المسيرة

w w w . a l m a s i r a h n e w s . c o m

60 ريالاً | 16 صفحة

سياسية - شاملة - تصدر كل اثنين وخميس | العدد (150) | الأحد 21 أغسطس 2016م الموافق 8

استفتاء شعبي يؤيد الأعلى

مقبلون على حكومة، ويد السلام ممدودة لدول العالم ما عدا الكيان الصهيوني

هناك معادلةٌ تتشكّل على الساحة هي سلاحُنا لمواجهة عدوانهم أنتم ركيزتها

سنعمل مع الجميع على محاربة الفساد ومعالجة أوضاع الدولة ولا عصا سحرية

الرئيس

هو الشعب زلزلة عاتية

للاشتراك بأخبار المسيرة موبايل: أرسل حرف (ش) برسالة نصية إلى: MTN 2066 | Yemen Mobile 5171 | واي 3020

الأحد 21 أغسطس 2016م الموافق 18 ذي القعدة 1437هـ العدد (150)

صدى المسيرة
www.almasirahnews.com

إستشهادُ ثلاثة مواطنين وإصابةُ آخرين في غارة لطيران العدوان على بوابة دار الرئاسة بصنعاء

المسيرة - خاص:

استشـهد ثلاثةُ مواطنين وأصيب آخرون، جراء غارة شنها طيران العدوان الأمريكي السـعودي، أمس السبت، على البوابة الشمالية لدار الرئاسة في العاصمة صنعاء.

وقال شـهود عيان إن طيران العدوان الأمريكي السعودي استهدف بغارة إجرامية البوابة الشـمالية لدار الرئاسـة أثناء خروج الحشـود المليونية من ميدان السبعين، ما تسبب في استشهاد 3 مواطنين وجرح آخرين كحصيلة أولية للجريمة.

استهدف مدرسةً ومنزلين وسيارةً ومحطة وقود
طيران العدوان يرتكبُ جرائمَ جديدةً في صعدة

المسيرة - صعدة:

أقدم العدوانُ الأمريكي السـعودي على شـن سلسـلة مـن الغارات الجويـة عـلى محافظة صعـدة، مسـتهدفاً الأحياءَ السـكنية ومنازل المدنيين ومخلفاً عدداً من الشهداء والجرحى.

وأفاد مصدر أمني أن طيرانَ العدوان الأمريكي السعودي استهدف بغارتين جويتين محطةَ وقود في منطقة آل شـافعة بمديرية الصفراء، وغـارة عـلى المجمـع الحكومـي بمدينـة صعـدة أدّت إلى إصابـة أحد المواطنين.

كمـا قام طيرانُ العدوان الأمريكي السـعودي باسـتهداف إجرامي لسيارة أحد المواطنين كانت تمُرُّ في الخط العام بمديرية باقم، وبحسب مصـدر أمني فـإن الغارة أدت إلى استشـهاد مواطنين كانا يسـتقلان السيارة.

استهداف سيارة أحد المواطنين في الخط العام لمديرية باقم أتى بعد ساعات فقط من استهدافه بثلاث غارت جوية لمنزل ومدرسة في عزلة بحرة في ذات المديرية

وفي ذات المديريـة أَيْضـاً اسـتهدف العـدوان الأمريكـي السـعودي بغارة جوية منزل أحد المواطنين، مَـا أَدّى إلى استشـهاد رجل وزوجته وإصابة آخرين.

وعـلى بعد مسـافاتٍ قليلةٍ مـن مديرية باقم أقدم طـيران العدوان الأمريكي السـعودي الخميس الماضي على اسـتهداف منزل سـكني في منطقة آل الصيفي بمديرية سحار ما أسفر عن تدمير المنزل وإصابة أحد المواطنين.

إلى ذلك اسـتهدف بعدد من الغارات الجوية كلاً من مديريات كتاف وسحار وشدا وساقين.

إستشهادُ مواطن وإصابة آخرين في غارات عدوانية على شبوة

المسيرة - شبوة:

استشهد مواطن وأصيب آخرُون جرّاءَ استهداف العدوان الأمريكي السعودي للمناطق السكنية بمحافظة شبوة.

وأوضح مصدرٌ أمنيٌّ أن طيرانَ العدوان الأمريكي السعودي الغاشم شـن، أمس السـبت، 5 غارات على منطقة النقوب بمحافظة شـبوة، ما تسـبب في استشـهاد مواطن وسـقوط عدد من الجرحى كحصيلة أولية للغارات.

غاراتٌ عدوانيةٌ على مديرية الخوخة بالحديدة واستشهاد وإصابة 4 مواطنين

المسيرة - الحديدة:

استشـهد مـا لا يقلُّ عن أربعـةِ مواطنين، وجرح آخـرون بجروح خطيرة جراء اسـتهداف العدوان الأمريكي السـعودي لمنطقة سكنية في محافظة الحديدة.

وقـال مصدرٌ أمنـيٌّ إن طيران العـدوان الأمريكي السـعودي قام، الجمعة الماضية، باسـتهداف منطقة الكـدح في مديرية الخوخة بعدد مـن الغـارات، مَـا أَدّى الى استشـهاد أربعة مواطنين وجـرح آخرين بجروح خطيرة.

ورجَّحَ المصدرُ زيادة عدد الشهداء نظراً لحدة الإصابات.

الشائعات التي تُطلَقُ بين الفينة والأخرى تأتي في سياق الحرب العدوانية
المجلسُ السياسي الأعلى يؤكد حرصَه علىِ حيادية البنك المركزي اليمني وينفي إجراء أية تغييرات أوْ تعيينات فيه

المسيرة - خاص:

نفـى مصـدرٌ بالمجلس السـياسي الأعلى قيامَ المجلس بإجراء أية تغييرات أوْ تعيينات في البنـك المركـزي اليمنـي على أي مسـتوى وظيفي.

وأكّـد المصـدر في تصريح لوكالـة الأنباء اليمنية «سـبأ» أن المجلس السـياسي الأعلى حريـصٌ على حياديـة البنك المركـزي وعدم التدخـل في سياسـته الإداريـة ورؤيته التي نجحت في إدارة الاقتصـاد الوطني في واحدة من اعقد الظـروف الاقتصادية التي قد يمر بها بلد في العالم.

وقال المصـدر «إن هذه الشـائعات التي تُطلَـقُ بين الفينـة والأخرى تأتي في سـياق الحـرب العدوانيـة التـي تشـنُّ عـلى اليمن وضمن مخطط اسـتهداف الاقتصاد اليمني ومحاولـة خلـق هلـع في أوسـاط المواطنين والتأثير على تعامـلات البنك المركزي اليمني الداخليـة والخارجيـة وعلاقاتـه والثقـة التراكميـة التي حققها عبر عقود من العمل النظامي المتزن والحيادي».

وأشـار المصـدرُ إلى أن مـا حقّقـه البنك المركزي طوال الفـترة الماضية من نجاحات مبنية على جودة الأداء والشـفافية والحياد ومواجهة الشـائعات والاسـتهداف المباشر والمحاولات المتكررة لإلحاق الضرر بالمجتمع اليمنـي والتأثـير عـلى العملـة والاقتصـاد ولقمـة عيـش المواطنـين الواقعـين تحـت العـدوان والحصـار الاقتصادي منذ سـبعة عشر شـهراً، ما يجعل المجلـس وكل القوى الوطنيـة تقـف معـه وتسـانده مـن أجـل الاسـتمرار في إدائـه وفق رؤيته وسياسـته التـي تعمل من أجل الجميع ودون أي تدخل أوْ توجيـه أوْ إخـلال بفريـق العمل الوطني المتجانـس الـذي يديـر البنك بحكمـة ودقة ونزاهة مشهود لها عالمياً.

وحثَّ المصدر الجهات المصرفية والبنوك والمؤسسـات الماليـة الداخليـة والخارجيـة التعامـل بحـذر وحكمـة مع كُلّ مـا يتعلق بوضـع البنـك المركـزي اليمنـي وجعلـه وقيادتـه المرجعية الرئيسـية للتأكد من أيّة أخبار أوْ شـائعات تبـث حوله من أية جهة أوْ طرف.

ناشطون ومنظمات حقوقية يقيمون مؤتمراً دولياً في لندن للتعريف بجرائم العدوان في اليمن

المسيرة - خاص:

افتتح عـددٌ مـن الناشـطين والمنظمات الحقوقية، أمس السـبت، فعاليـات المؤتمر الـدولي الأول لدعـم اليمن في فنـدق بولمان-سـانت بانكـراس بالعاصمـة البريطانيـة لندن.

ويشارك في المؤتمر ناشطون وحقوقيون برعايـة 5 منظمات حقوقية هـي (تحالف أوقفـوا الحـرب، وحقوق الإنْسَـان لليمن، ومنظمـة سـبأ للديمقراطيَّـة وحقـوق الإنْسَـان، والجمعيَّة العربيَّة لمراقبة حقوق الإنْسَـان، والحملـة الدوليَّـة ضـد تجـارة الأسلحة) إلى تعريف العالم بالقضية اليمنية والظلم الواقع على الشعب اليمني.

كما يسـعى المؤتمـر إلى تسـليط الضوء عـلى الوضـع الإنْسَـاني والسـياسي في اليمـن والانتهاكات الجسـيمة التي تمارس ضد أبنائـه من تحالـف العـدوان الأمريكي السـعودي، والآثار الاقتصادية والإنْسَـانية والاجتماعيـة التـي يتسـبب بهـا العـدوان والتدمير الذي طال كُلّ مقومات الحياة.

وفي افتتـاح المؤتمـر قال رئيس منظمة سـبأ للديموقراطيـة وحقـوق الإنْسَـان أحمد المؤيـد: "عندما أدركت السـعودية أن نفوذَهـا قد انتهى في اليمن اضطرت للتدخل العسكري، ففي يوم أسود من غياب العدالة في 26 آذار/ مـارس 2015 انتهكـت العدالة الإنْسَـانية والسـماوية والدولية عندمـا بـدأت دولـة في غـزو دولـة أخـرى مرتكبة أبشـع الجرائـم ضـد الإنْسَـانية ودمـرت البنيـة التحتية وقصفت المـدارس والمصانع والمستشفيات وبيوت الأبرياء».

وأضـاف المؤيـد: "لقـد تحـدث المـال السـعودي بقـوة في هـذا العالـم وسـادت المصالـح عندما شـنت الحـرب الظالمة على اليمن والتي اشترك فيها 12 دولة مع بعض المرتزقة مـن بلاك ووتر عـلى البلد الأفقر في العالم».

وأشـار المؤيّـد إلى الحـرب الإعلامية التي يمارسـها العدوان الأمريكي السـعودي على اليمن إعلامية وسـعي قنوات كثيرة تموّلها السـعودية إلى نشر الفتنة بين أبناء الشـعب اليمني الفتنة الطائفيـة كانت تنشرها تلك القنوات وتـروج أكاذيب لأسـباب العدوان، مُؤكّـداً أنـه بالإضافة لهذا تـم شراءُ ولاءات عـدد مـن الشـيوخ الذيـن حولـوا الموضـع من سـياسي إلى ديني وبدأوا مـن على منابر المسـاجد يحثّـون الشـباب عـلى الجهـاد في اليمن، وتركوا الجهاد في فلسطين».

إلى ذلـك قـال أمينُ عـام المجمـع العالمي للتقريـب بـين المذاهب الإسـلامية آيـة الله الشـيخ الدكتور محسـن الأراكـي: "ما زلنا نأمـل من حـكام السـعودية أن يعـودوا إلى رشـدهم كي يحملـوا لنا ولجميـع البشرية والأمـة الإسـلامية لـواءَ السـلام وأن يدعوا للوحدة بين المسلمين».

وأضـاف في المؤتمـر الـدولي الأول لدعـم الشـعب اليمنـي في لنـدن "لا توجـد عندنـا مشـكلة في بلـد وإلا نجـد للمال السـعودي دخل في إثـارة الفتنة، وخصوصاً في البحرين والعراق وأندونيسيا واليمن».

وشدّد على أن المال السعودي يفتت كلمة المسـلمين، وتوجـه بالقـول إلى السـعودية: "هـؤلاء الذيـن تخدمونهم سـوف ينقلبون عليكم كمـا انقلبوا على مـن قبلكم كصدام حسـين"، مُضيفاً سـترجع إليكم هذه النار التي تحرقون فيها اليمن.

وتابع "لا توجدُ مظلوميـة في هذا العالم أشدُّ من مظلوميَّة الشعب اليمني، فأطفاله تقتل وبيوته ومدارسـه تهدم، ولا من كلمة تعترض على ما يحدث في اليمن».

الأجهزة الأمنية تداهم وكراً للتكفيريين في محافظة إب

المسيرة - خاص:

تمكّنـت الأجهـزةُ الأمنيـةُ بمحافظـة إب، مـن مداهمة وكـر للتكفيريين والمنافقين الذين كانوا يخطّطون لتنفيذ عمليات إجرامية في المحافظة.

وأوضـح مصـدرٌ أمنـيٌّ أن الأجهزة الأمنيـة بمحافظـة إب داهمت، أمس السـبت، وكـراً للتكفيريين والمنافقـين، وضبطت عـدداً من الأسـلحة والمواد المتفجرة وعبوات ناسفة وأجهزة اتصالات.

وأفـاد المصـدر أن المداهَمَةَ كانت في مديرية ذي السـفال بعزلة الجعاشـن بمنطقـة الحضـيرة محافظـة إب بعد رصـد الأجـهزة الأمنية لهـذه الخلية الإجرامية وأعمالها التخريبية في المحافظة والتي كانت تهدفُ إلى زعزعة الأمن والاستقرار في المحافظة واستهداف المواطنين ونشر الرُّعب في أوساطهم.

واصَلَ استهدافَه للأسواق ومنازل المواطنين
استشهاد ما لا يقلُّ عن ستة مواطنين وإصابة آخرين في غارات عدوانية في الجوف

المسيرة - خاص:

استشـهد ما لا يقل عن سـتةِ مواطنين وجُرِحُ آخرُون، جراء اسـتهدافِ العدوان الأمريكي السـعودي لمحافظة الجوف بعددٍ من الغارات الجوية.

وأوضح مصدرٌ أمنيٌّ أن العدوان الغاشـم اسـتهدف بغارة جوية سوق الدحل في مديرية خب والشعف، ما تسبَّبَ في استشهاد مواطنين وسقوط تسعة جرحى كحصيلة أولية.

إلى ذلـك استشـهد مواطنٌ وجُـرح ثلاثةٌ آخرون منهم طفـلان جراء غارة جوية شـنها طيران العدوان الغاشم على منزل سكني في منطقة الباطنة بمديرية المطمة.

صدى المسيرة

رئيس التحرير: صبري الدرواني

مدير التحرير: أحمد داوود

رئيس قسم التصحيح: محمد علي الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 736891529
771126033

العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي
عمارة منازل السعداء- تلفون: 01314024
SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

المجلسُ السياسيُّ الأعلى يصدر قراراً بتشكيل لجنة عسكرية وأمنية

المسيرة - صنعاء

صدر يوم أمس السبت بصنعاء قرارُ المجلس السياسي الأعلى رقم «3» لسنة 2016م بشأن تشكيل لجنة عسكرية وأمنية.

ونَصُّ القرار بما يلي:

مادة «1» «تشكل لجنة عسكرية وأمنية على النحو التالي:

1 – اللواء الركن حسين محمد خيران القائم بأعمال وزير الدفاع.

2 – اللواء جلال علي الرويشان وزير الداخلية.

3 – اللواء الركن زكريا يحيى الشامي نائب رئيس هيئة الأركان العامة.

4 – عبدالكريم أمير الدين الحوثي.

5 – اللواء عبدالرب صالح جرفان القائم بأعمال رئيس جهاز الأمن القومي.

6 – اللواء عبدالقادر قاسم الشامي القائم بأعمال رئيس الجهاز المركزي للأمن السياسي.

7 – اللواء محمد عبدالله القوسي.

8 – اللواء أحمد ناجي مانع.

9 – اللواء الركن عبدالحكيم هاشم الخيواني.

10 – العميد الركن سعيد محمد الحريري قائد المنطقة الخامسة.

11 – العميد الركن علي أحمد الذفيف.

12 – أسعد هادي أسعد.

13 – حسن صلاح المراني.

مادة «2» «تمارس اللجنة المهام المناطة بها وفقاً للقوانين النافذة

الإفراجُ عن 16 من أسرى الجيش واللجان الشعبية في عملية تبادُل بمحافظة الجوف

المسيرة - متابعات

أُفرِجَ بمحافظة الجوف، يوم أمس السبت، عن 16 من أسرى الجيشِ واللجان الشعبية، في عملية تبادل مع بعض المجموعات المسلحة بالمحافظة.

وأوضح مصدرٌ محليٌّ بالمحافظة لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن الإفراجَ جاء في عملية تبادل للأسرى مع بعض المجموعات المسلحة في محافظة الجوف بجُهودٍ محلية تم بموجبها الإفراج عن 16 من أسرى الجيش واللجان الشعبية.

وفيما يلي أسماء أسرى الجيش واللجان الشعبية المفرج عنهم:

1 ـ عاد محمد حسين جعمان مديرية المدان محافظة عمران

2 ـ موسى ناصر حسين جعمان مديرية المدان محافظة عمران

3 ـ مطيع احسن حسين جعمان مديرية المدان محافظة عمران

4 ـ صادق احسن حسين جعمان مديرية المدان محافظة عمران

5 ـ عايض أحمد صغير جعمان مديرية المدان محافظة عمران

6 ـ بندر خالد محمد عبده العباسي مديرية ثلا محافظة عمران

7 ـ عبده مصلح صالح الرايسي مديرية مسور محافظة عمران

8 ـ عسكر مصلح صالح الرايسي مديرية مسور محافظة عمران

9 ـ فيصل علي أحمد المسوري مديرية جدر أمانة العاصمة

10 ـ زياد زايد دحان حميد الرمادي مديرية جوب محافظة عمران

11 ـ علاء علي يحيى شائع مديرية شعوب أمانة العاصمة

12 ـ هادي يحيى أحمد عشان بطني مديرية سفيان محافظة عمران

13 ـ عبدالله عبدالرحمن عبدالله سنان مديرية المدان محافظة عمران

14 ـ صخر علي ناصر الدميني مديرية العشة محافظة عمران

15 ـ رياض شوعي مظفر مديرية المدان محافظة عمران

16 ـ مجيب الرحمن راجح سعد راجح مديرية شبام كوكبان محافظة المحويت.

تدميرُ آلية سعودية واستهدافُ تجمّع للجنود السعوديين بنجران

المسيرة - متابعات

دمّرت وحداتٌ من الجيش واللجان الشعبية، يوم أمس، آلية سعودية، فيما دكت القوة الصاروخية تجمّعاً للجنود السعوديين في نجران.

وأوضح مصدر عسكري بنجران لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن وحدات متخصصةً في الجيش واللجان الشعبية دمرت آليةً عسكرية سعوديةً واستهدفت تجمُّعاً للجنود السعوديين خلف جبل الشبكة.

وأشار المصدرُ إلى أن طيرانَ الأباتشي المعادي مشَّط محيط الموقع لإسعاف المصابين من الجنود جراء الضربات المسددة للجيش واللجان الشعبية.

أبطالُ الجيش واللجان يصدّون زحفاً للمرتزِقة باتجاه منطقة ملح بنهم ومصرعَ وإصابة العشرات منهم

المسيرة - متابعات

أفشَلَ أبطالُ الجيش واللجان الشعبية، يوم أمس، محاولةَ تقدم لمرتزقة العدوان السعودي الأمريكي باتجاه منطقة ملح بمديرية نهم محافظة صنعاء، على الرغم من الإسناد الجوي الكثيف من قبل طيران العدوان.

وقال مصدرٌ عسكريٌّ لصحيفة «صدى المسيرة»: إن العشراتِ من المرتزقة سقطوا بين قتيل وجريح خلال المواجهات، بينهم المدعو هائل سعيد صالح الأقرع والمدعو مكنش حمد عايض حميض.

إلى ذلك أطلقت القوةُ الصاروخية للجيشِ واللجان الشعبية، يوم أمس، صاروخاً من نوع زلزال على تجمُّع لمنافقي العدوان خلف صحراء ميدي باتجاه الموسم.

وأوضح مصدرٌ عسكري لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن الصاروخَ حقَّق إصاباتٍ مباشرةً في صفوف العدو وعتاده.

وأشار المصدرُ إلى أن وحدة الإسناد المدفعي دكت مواقع سعودية في الشبكة ورقابة العبادية في الخوبة في جيزان.

مصرعُ أكثر من أربعين منافقاً في أماكن متفرقة في محافظة تعز

المسيرة - خاص

تمكّن أبطالُ الجيش واللجان الشعبية من دَكّ تجمعات للمرتزقة في مديرية ذو باب جنوبي غرب محافظة تعز، وأفاد مصدر عسكري أن أبطال الجيش واللجان الشعبية تمكنوا، أمس السبت، من دك تجمعات للمرتزقة بقصف صاروخي استهدفهم في جنوب ذو باب.

إلى ذلك قال مصدر عسكري إن أبطال الجيش واللجان الشعبية تمكنوا من إحراق طقم عسكري يحمل معدل عيار 23 تابعاً للمنافقين في برج الفليجية غرب الوازعية بمحافظة تعز.

في ذات السياق لقي ما يقاربُ أربعين منافقاً مصارعَهم، في عمليات متعددة للجيش واللجان الشعبية، بينهم عدد من القيادات الميدانية، كما جرح ما لا يقل عن 30 منافقاً، حيث قُتل سبعة منافقين في جبهة ثعبات.

ولقي اثنا عشر منافقاً آخر مصارعهم في الجحملية، كما لقي ستةٌ من المنافقين مصارعهم في جبهة الكمب ومنافقون آخرون في قلعة القاهرة.

وفي ذات السياق لقي ثلاثة عشر منافقاً مصارعهم في محيط اللواء 35 ومنطقتي غراب والضباب.

صحيفة رأي اليوم.. مليونيةُ السبعين تؤسّس لشرعية جديدة

المسيرة - متابعات

أكّدت صحيفةُ رأي اليوم الإلكترونية، أن مظاهرة ميدان السبعين المليونية تحملُ عدة رسائل للتحالف الذي تقوده السعودية وتؤسّس لـ «شرعية جديدة».

وتساءلت صحيفة رأي اليوم في افتتاحيتها اليوم: «فهل وصلت هذه الرسائل للجهات المعنية؟ وكيف سيتم التعاطي معها؟ وهل جرى إسدال الستار على المفاوضات الأممية؟ وهل يكون ولد الشيخ أبرز الضحايا؟».

وأشارت الصحيفة إلى أن ميدانَ السبعين وسط العاصمة اليمنية صنعاء ازدحم بأكثر من مليون متظاهِر من الجنسين، للتضامن وتقديم الدعم والمساندة للمجلس السياسي الأعلى الذي اعتمده البرلمان وبات بمثابة «الجسم الشرعي» الجديد لإدارة شؤون البلاد.

وبيّنت أن المظاهرةُ المليونية أرادت إيصالَ رسالة إلى التحالف، وخاصة السعودية، أن القوى السياسية في الداخل في حال وفاق وتفاهُم وعلى استعداد لتقاسم السلطة والتعايش تحتَ سقف المجلس السياسي الجديد بدعم شعبي كبير.

وأضافت «مظاهرةُ ميدان السبعين الحاشدة وغير المسبوقة في ضخامتها وحجم المشاركة فيها جاءت استفتاء شعبي لصالح المجلس السياسي الأعلى».

ولفتت افتتاحيةُ رأي اليوم إلى أن المسيرة التي لم ترفع فيها إلا أعلام اليمن الموحد، للتأكيد على الوحدة الوطنية، تشكل منعطفاً سياسياً واستراتيجياً مهماً في تأريخ اليمن.

وأكدت رأي اليوم أن فشل التحالف السعودي في حسم الحرب في اليمن لصالحه بعد 17 شهراً من القصف، قلّص من حظوظه وفرصه في فرض رؤيته لـ"اليمن الجديد"، وإعادة المدعو هادي إلى صنعاء، وضاعف من خسائره السياسية والعسكرية وتراجع الدعم الدولي له.

وقالت الصحيفة «فانسحابُ المستشارين الأمريكان الذين كانوا ينسقون في ميدان القتال مع القوات والطائرات السعودية في جبهات القتال وإعلان منظمة «أطباء بلا حدود» وقف عملياتها الإنسانية في اليمن، احتجاجاً على قصف طائرات "الحزم" لمستشفياتها وقتل مرضاها، وأفراد من طواقمها، وتصاعد الاتهامات الدولية للسعودية وتحالفها بارتكابِ جرائم حرب في اليمن، كلها مؤشراتٌ ستصيب التحالف وقيادته بالاكتئاب حتماً».

واختتمت الصحيفة بالقول «الشعب اليمني أو جزء منه على الأقل، قال كلمته اليوم في ميدان السبعين ومن المؤكد أن الطرف المعني قد استمع إليها، وشاهدها بالصوت والصورة، ولكن السؤال هو عما إذا كان سيفك شفرة الرسالة التي احتوتها ويعمل بها ويغير سياساته على ضوئها أم أنه سيستمر في النهج نفسه؟».

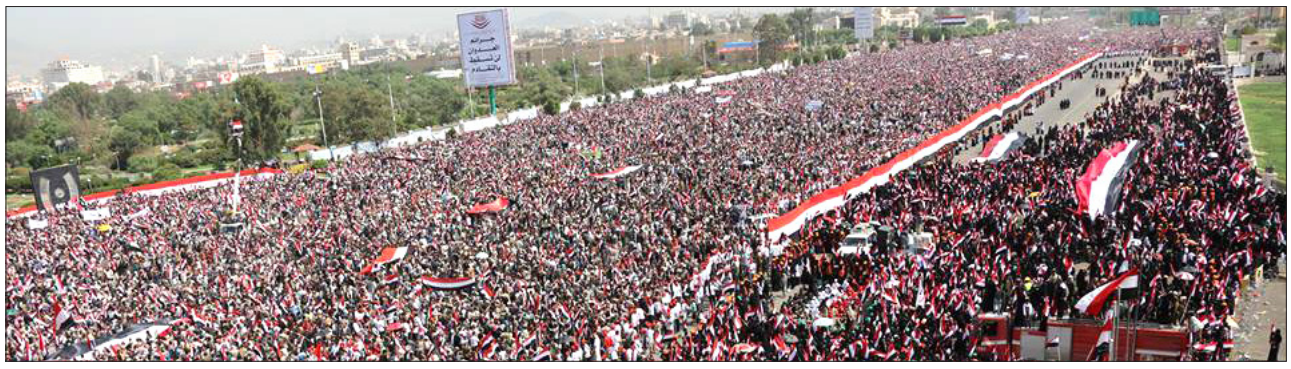

في يومٍ مباركته الأعلى: (أنا الشعب زلزلة عاتية)

المسيرة - متابعات*

ها هنا الشعبُ، وهذا هو ميدانُه وتلك هي إرادته، وليس بغريبٍ على من امتطى صهوةَ المجد باكراً أن تطأ حوافرُ فرسه كُلّ غاية، وأن يكون في زمانه أعظمَ آية.

ثم إنه والعدوانُ يخيم على البلاد متمادياً بكل وقاحة وقباحة ووحشية ودناءة، فعلى الباغي أن يخشى عواقبَ بغيه أمام شعب ما انتهى من حشده هذا إلا إلى أكبر، وما غادر ساحتَه إلا إلى أعظم، وما هذا المد الشعبي المالئ الأفقَ إلا ومن بعده مددٌ سيملأ الآفاق، وما هذه السبعين إلا جبهةٌ من سبعين جبهةً إذا ما التقت يوماً فلا يعلم إلا اللهُ أيَّ شيء تكونُ عليه المنطقة، فعلى تحالف العدوان أن يستوقفَ نفسَه حين تدنو نهايتُه، وتقتربَ منيتُه، وعلى جثمانه يقف الشعبُ اليمني صادحا: أنا الشعب زلزلةٌ عاتية،، وعلى المملكة أن تنظر كم هي صغيرةٌ أمام عملاق الجزيرة العربية، الآتي إلى ساحة الحرب من تحت الأنقاض منتفضا كما لو أنها بدأت بالأمس، كما هي الولايات المتحدة من تسمي نفسها بالقوة العظمى كم هي عاجزة أمام إرادة شعب ما حضر ليباركَ الأعلى، فحسب، بل ليسلمه بندقية القتال في يوم مشهود، وليتسلم منه الوفاءَ به، وتلك هي شرعيةُ الدفاع عن الشعب والدولة والوطن، حيث لا قضية تعلو فوق أولوية التصدي للعدوان، وتمريغِ أنف المعتدي في التراب كائناً مَن كان، خليجياً أو غير خليجي، سعودياً أو غير سعودي، أمريكياً أو غير أمريكي، وليس للعالم ولمجلس الأمن إلا أن يُنصِتَ للحق ويذعن للشعب اليمني أو يَصمُتَ ويدَعَ الميدانَ يتكلم.

* مقدمة نشرة قناة المسيرة الساعة الثامنة ونصف يوم أمس السبت.

الأحد 21 أغسطس 2016م الموافق 18 ذي القعدة 1437هـ العدد (150)

المسيرة
www.almasirahnews.com

السُلطة في أيدي الشَّعْب، والمستقبلُ للوطن

المسيرة - أنس القاضي

تتلمَّسُ في حركة الحضور جدلية، بين من يأتي ولا يستطيع الوصول وبين من وصل ويعود ويحل آخر بدلاً عنهُ، وكأن كُلَّ شخص أتى ليمارس حقه الفطري والديمقراطي في أن يكون جزءاً من هذا الوجود الإنْسَاني الحُر في فضاء ألوهية واقعي. مهرجان السبعين هذا ليس كغيره من الفعاليات الشَّعْبية الوطنية الثورية، عكس الجديد المتطور، في نفسيات الجماهير وفي مستوى انتظامهم، وفي إشراقه وجوههم، والوضوح في تملكهم الحقيقة، حالة الفرح العام المترافق مع الجدية في الالتزام، هذا الفرح الذي لا يُمكن تجاهل حقيقته، وَغير المتوقع أن نراه في شعب بوضع حرب وبؤس وحصار، تمظهرَ في طرب تلويحهم بالأعلام الوطنية وصلابة رفع القبضات العُمالية، على مقربة من غارات العُدْوَان. هذا الحشد النوعي في حضوره، المتعدد في مناطقه، وشرائحه وتياراته المتجانسة أبرزَ حالة سيكولوجية (نفسية اجتماعية) لا يُمكن لمنظم مهرجان بإرادته الذاتية أن يصنعها ولا يُمكن للمشارك أن يتصنعها، ولا يُمكن لمُخرج سينمائي باحترافية فنيته أن يمثلها، إنها بالتأكيد تعكس حالة موضوعية عامة سائدة عكست وجودها وهيمنت على الجميع برضائهم لا كهيمنة البؤس وانسداد الآفاق والوجع. والجماهير تفرح حين تجسد مطالبها.

الشَّعْبُ مالك السُلطة.. لم يُقر هذا المفهوم في دساتير الأنظمة الديمقراطية، تقليداً أَوْ مِن باب المجاز والاستعارة، جاء هذا المفهوم، كضرورة في ظروف تأريخية من تأريخ البَشرية في مجتمعات معينة الذي أَصْبَحَ لا يُمكن فيها حكم البلد المُعين بشعبه قسراً من قِبل فرد واحد، ولا يُمكن مع هذه الظروف تجاهل الأدوار الشَّعْبية المتصاعدة في تقريرها للمصير السياسي للبلاد بعد وعيها وقناعتها الذي لا تراجع عنه بحقها هذا؛ لأنها من تصنع الخيرات المادية وتدافع عن الأرض ضد الغزاة والمعتدين.

وهذا المفهوم لا يمكن بأيّ حالٍ من الأحوال أن يظل مُجرد مفهوم دستوري، لا مفهوماً عملياً في الواقع، القانون الاجتماعي يَقر أن البناء التحتي الشَّعْبي للمجتمع، وعلاقاته الاقتصادية وتنظيماته الحزبية والحركية والجماهيرية وانماط وعيه، أن كُلّ هذهِ المعطيات الموجودة في البناء التحتي يجب أن تَعكسُ وجودَها على البناء السياسي الفوقي. ظلت اليَمَن لمرحلة طويلة في حالة اختلال حيث احتكرت السُلطة والبناء الفوقي لمجموعة صغيره من وكلاء الاحتكارات الأجنبية وعبيد صناديق الإقراض المسيطرة على الأرض، لكن تنامي الوعي الشَّعْبي وتنامي الفعلي الثوري وتطور التنظيمات الحركية الثورية، أوصل الشَّعْبَ إلى مرحلة لم يعد يسمح بها أن يكونَ البناء الفوقي السياسي إلا مُعبراً عن مصالحه الوطنية والاجتماعية وتطلعاته وإرادتهُ وهو الأغلبية وهوَ من يصنع كُلّ الخيرات ويقدم كُلّ الخدمات، ولا يسمح بأن تكون بلاده مرتهنةً للاستعمار الجديد وهوَ من يعمرُها ومن حقه امتلاك ثرواتها والتمتع بخيراتها.

يقول الشهيدُ الرئيس عَبدالفتاح إسماعيل، في حديث ألقاه أمام عمال وموظفي وزارة الاشغال والمواصلات 4يونيو 1972 في عدن: «إننا لواثقون أن المُستقبل هوَ حليف جماهير شعبنا اليَمَني الكادح في كُلّ شبر من الإقليم، بقدر ثقتنا أن الشَّعْبَ اليَمَني قادر على فرض إرادتهُ وتحقيق كُلّ أهدافه، مهما كانت المخاطر التي يتعرض لها، إن الايمان الذي تناضل به جماهير شعبنا هوَ أقوى من كُلّ الدولارات والأسلحة التي تنفقها الإمبريالية الأَمريكية والرجعية على المُرتزقة، بسخاء، وقد أكدت كُلّ المعارك التي خُضناها هذه الحقيقة».

إنَّ الحشدَ المليوني اليوم في ميدان السَبعين يثبت هذه الاستشراف، ويعكس تلك الإرَادَة اليَمَنية، ويعكس المصالح الشَّعْبية الوطنية لليَمَنيين، ومصلحة الشَّعْب اليَمَني في التحرر الوطني والاستقلال السياسي والتحرر الاجتماعي، ولا يأتي التحرر الاجتماعي من الجوع والاستغلال والبطالة إلا بتحرر القرار السياسي وبالسيادة الوطنية، وهذا ما لا يعيه الواهمون من الحالمين بالمدينة الذين يفترضون تحرراً وسلاماً ورخاءً وحريةً من دون حرباً ومن دون الاصطدام العنيف مع المُعتدين والمُستعمرين.

إن الاستقلال الوطني، هوَ وحدهُ الذي يُتيح للشعب أن يزرع ويصنع ويكتفي ذاتياً ويتطور معرفياً وثقافياً وفنياً وجمالياً، وإن الاستقلال الوطني هوَ الشرط الضروري لتقدم الشَّعْب وتطور البلاد، وشعبنا اليَمَني العظيم بجماهيره الكادحة المُسلحة الواعية وطليعته الثورية المُخلصة طوال أربع سنين من الثورة المستمرة الذي وصلت إلى الصدام المُباشر مع القوى الاستعمارية العالمية بعد الصدام مع وكلائها، بتراكم هذا النضال وهذه التضحيات أعاد السُلطة للشعب وأعاد للمفهوم الدستوري قيمته الحقيقية وللديمقراطية روحها الشَّعْبية، وجسّد مقولة البناء التحتي والبناء الفوقي، مما يعني بأن كفاح الشَّعْب وتصديه للعُدْوَان أوقف مرحلة التراوح في التدهور ومرحلة والدوران في ظل نفس واقع الاستبداد السابق وواقع السلطة السابقة والهيمنة والتبعية السابقة، وأعاد البلاد إلى خط التطور والتقدم، الذي تكمن بدايته بتوحد القوى الداخلية والانتصار السياسي الداخلي والذي يجب أن يترافق بالضرورة مع التقدم والحسم العسكري ومع انتزاع الاعتراف السياسي الخارجي، وسندخل مرحلة البناء والعمل والزراعة والتصنيع نتيجةً لكل ذلك، بلا وصاية وشروط صناديق الإقراض ولا إعاقة وتمنع من الوكلاء المحليين للاحتكارات العالمية الذي يُريدون بيع سلعهم وبقاء بلادنا سوقاً وشعباً مستهلكاً جاهلاً.

هذه الاحتكارات الإمبريالية للطغمة المالية الصهيونية وحلفائها، التي عملت طوال الفترة السابقة على تأبيد تخلف شعبنا بمختلف السُبل والوسائل باستهدافه في مُؤسّساته التعليمية ومناهجه، واختراق احزابه، وتخريب وإفساد وشراء كوادر دولته، وشراء وهدم قبائله، لضمان السيطرة التامة على واقعه الاقتصادي وبقائه متخلفاً، لكن كُلّ هذه الاغلال حطمتها الثورة الشَّعْبية والصمود في وجه العُدْوَان الرأسمالي الاستعماري على الثورة والشَّعْب والوطن.

من تصامٍ الصفاح الصخرية المكونة لقشرة كوكب الأرض تشكلت الخرائط الجغرافية للعالم، ومن تصادم قوى التحرر الوطني مع قوى الاستعمار العُدْوَانية، إضافة إلى الهزات التي يتعرض لها الاقتصاد الرأسمالي العالمي للمعتدين في بنيته من تصادمه مع مصالح شعوب العالم وكفاحهم، من مختلف هذه العوامل تتشكل خرائط سياسية جديدة في البلدان، إما لصالح المُستعمرين أَوْ لصالح الشعوب، وبعد أكثر من 500 يوم من الصدامات الحادة بين حلف العُدْوَان وبين القوى الشَّعْبية الوطنية اليَمَنية، الصدامات العسكرية والاقتصادية والسياسية والايدلوجية وما نتج عنها على المستوى الداخلي والخارجي من معطيات ونتائج جديده، من كُلّ هذا تتشكل خارطة سياسية جديده في اليَمَن والمنطقة، وتتخلق صورة جديده لليَمَن وشكل ومضمون سلطتها، وكان بالضرورة يجب أن تعبر هذه التخلّقات الجديدة عن نفسها كما يعبّر النبات عن نموه وتزهره وإثماره في صدامه الحيوي داخل خلاياه النباتية في عملية الهدم والبناء، وهذه التخلفات الجديدة في اليَمَن، عبرت عن نفسها في تشكيل المجلس السياسي الأعلى، وعكست هذه الحالة العامة الجديدة الخروج الجماهيري في ميدان السَبعين.

إن هذه الخريطة السياسية التي تحققت وهذه المعطيات التي تخلقت، كما انعكست وستنعكس في الداخل اليَمَني فهي ستنعكس بالضرورة على المستوى الخارجي الإقليمي والدولي، فتجاهل هذه الحقائق لا ينفيها، ولا يملك العدو في حربه على هذه الحقائق من تحطيمها فهي لم تأتِ فقط لتراكم الصمود والتطور اليَمَني، بل أتت أَيْضاً لتراكم الانهيار والضعف لحلف العُدْوَان، والذي ليس بإمكانه اليوم بيوم أن يحقق ما عجزَ عنهُ حين كان أَشَدَّ وأقوى وحين كنا أقلَّ ضعفاً ولم تكن وحدتنا الشَّعْبية والوطنية كما هي الآن.

وحركة التأريخ لا تعود إلى الوراء، فمزيداً من العمل على تثبيت هذه الحقائق وعلى تثبيت هذا النصر وجعل الاستقلال ناجزاً، فالعدو مؤكَّدٌ سيحشُدُ في لحظة من قواه ويضاعفها عشرات المرات تجنُّباً لحقيقه انهزامه الذي لا يُسلم بها بسهولة، فيجبُ أن نضاعف من صمودنا ونرد ضربته الأخيرة، هذه الضربة التي سينفق فيها أقصى ما يستطيع وسيخرج بعدها أضعفَ مما نتصوَّر!.

قالت إن القانونَ الدولي يجعل أمريكا طرفاً في العدوان على بلادنا

هيومن رايتس ووتش تؤكد: وثّقنا أكثرَ من 100غارة غير قانونية لتحالف العدوان تسبّبت في مقتل ألف مدني في اليمن

المسيرة - متابعات

بعد يوم واحد من إعلام البنتاغون الكونغرس نيته بيع أنظمة أسلحة بقيمة 1.2 مليار دولار للسعودية، استأنف تحالف العدوان الأمريكي السعودي غاراته الجوية على صنعاء، بعد توقف المفاوضات في الكويت هكذا تقول منظمة هيومن رايتس ووتش في تقرير لها.

المنظمة قالت إن إحدى الغارات أصابت مصنعاً لرقائق البطاطا، وقتلت 14 مدنياً بحسب تقارير. وهذه ثالث مرة يتعرض فيها مصنع للقصف، وهي واحدة من عمليات قصف متعددة نفذها تحالف العدوان لمنشآت مدنية بشكل غير قانوني في الحملة الجوية التي بدأت في 26 مارس 2015.

تضيفُ المنظمة في تقريرها قائلة: «بعدها بأيام قليلة، أصاب التحالف أيضا مدرسة ومستشفى مدعوم من منظمة «أطباء بلا حدود». هذا رابع هجوم ضد منشأة تتبع المنظمة منذ بداية الحرب.

وبحسب القانون الدولي، أدَّى الدعم الأمريكي المباشر لغارات التحالف الجوية، كتوفير معلومات استخبارية وإعادة التزود بالوقود جواً، إلى جعل الولايات المتحدة طرفا في النزاع. ونشرت الولايات المتحدة مؤخراً بعض القوات في اليمن لمساعدة أعضاء تحالف العدوان في حملتهم الخاصة ضد «تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية» المتمركز في اليمن.

وتؤكد المنظمة أن الولايات المتحدة باعت منذ وقت طويل طائرات مقاتلة وغيرها من الأسلحة المتطورة إلى السعودية كجزء من سياسة أوسع في الشرق الأوسط، حيث استمرت تلك المبيعات رغم وجود أدلة متزايدة على استخدام السعوديين وشركائهم تلك الأسلحة في هجمات غير مشروعة أسفرت عن مقتل مدنيين في اليمن.

وحثت «هيومن رايتس ووتش» وغيرهُا من المنظمات الكونغرس للضغط على وزارة الدفاع لاستخدام نفوذها مع السعوديين، الناتج من الدعم العسكري المباشر ومبيعات الأسلحة، للحد من الهجمات غير القانونية والقيام بتحقيقات أكثر جدية مقارنة بالسابقة.

وتؤكد المنظمة أنها وثقت أكثر من 100 غارة. أدت إلى مقتل ما يقارب 1000 مدني.

وعلى سبيل المثال، في غارة 30 مارس/آذار 2015 على مخيم للنازحين، قُتل 29 مدنياً على الأقل. في غارة أخرى جرت لاحقاً في نفس اليوم على مصنع ألبان قرب ميناء الحديدة، قتل أكثر من 31.

وَفي 12 مايو/أيار، قصف التحالف سجناً مدنياً في مدينة عبس غربا، فقتل 25.

وفي نفس اليوم، ألقت طائرات أكثر من 5 قنابل على سوق في مدينة زبيد فقتلت أكثر من 60 شخصاً. وفي هجوم 4 يوليو/تموز على سوق آخر في قرية مثلث عاهم، قتل أكثر من 65 شخصا. في 7 أكتوبر/تشرين الأول، قصف التحالف حفل زفاف ثلاثي في قرية سنبان، فقتل 43 مدنياً، بينهم 13 امرأة و16 طفلاً.

ووثقت هيومن رايتس ووتش ومنظمة العفو الدولية 19 هجوماً بذخائر عنقودية قتل فيها أكثر من 20 مدنياً، بعضها استخدم ذخائر قدمتها الولايات المتحدة.

ودعت المنظمة الكونغرس الأمريكي عدم الموافقة على مبيعات الأسلحة الى حكومة «هادي» التي لا يبدو أنها تمنعُ جيشها من ارتكاب جرائم حرب، ولا تُجري تحقيقات جدية في الجرائم التي وقعت بالفعل، مشيرة إلى أن قطع المبيعات أقوى شكل نفوذ يمكن للولايات المتحدة القيام به في هذه الحرب.

عضوُ الوفد الوطني في مشاورات الكويت حمزة الحوثي في لقاء مع قناة المسيرة:

المجلسُ السياسي أزعج العدوانَ إلى حد كبير وعزّز من جهود كافة القوى الوطنية في مواجهة العدوان

الاتفاق السياسي اليوم بمثابة مرجعية سياسية توافقية بين القوى الوطنية ويعتبر بمثابة إعلان دستوري

المسار الثوري سيستمر كداعم للمسار السياسي التوافقي القائم اليوم ورقيب وضامن

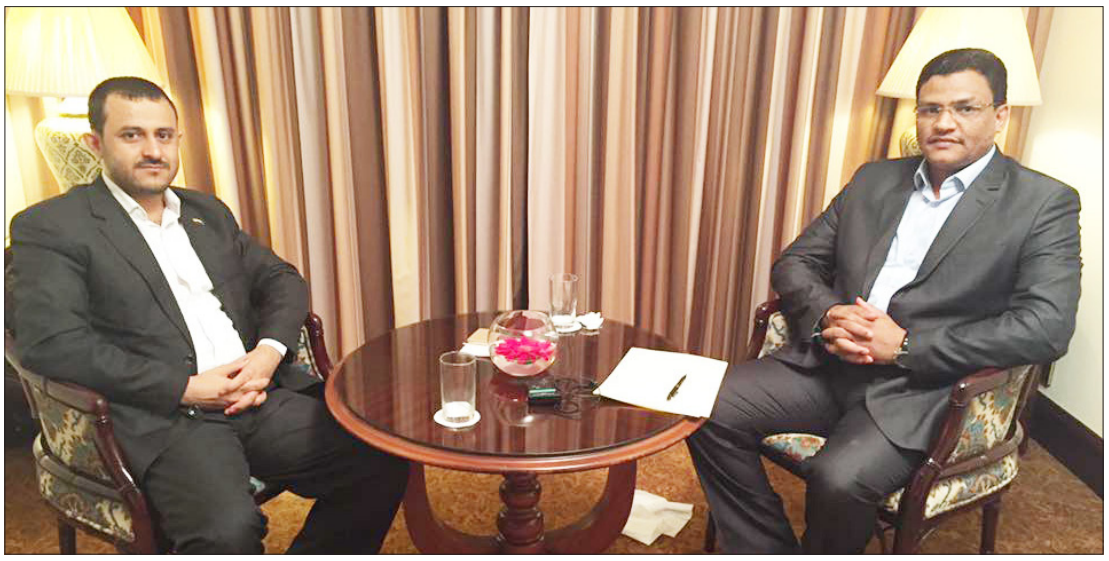

المسيرة - متابعات

أجرت قناةُ المسيرة، يوم الخميس الماضي، حواراً تلفزيونياً مع عضو المجلس السياسي لأنصار الله عضو الوفد الوطني المشارك في الكويت، المهندس حمزة الحوثي، تحدث فيه عن المجلس السياسي الأعلى وكواليس فشل مفاوضات الكويت.

وقال الحوثي إن الاتّفَاق السياسي وتشكيل المجلس السياسي الأعلى خطوة هامة جداً؛ كونها أزعجت العدوانَ إلى حد كبير؛ لأنها عملت على ترتيب المشهد الداخلي والمُضي به قُدُماً وخطوة إلى الأمام، وعزّزت من جهود كافة القوى الوطنية في مواجهة العدوان، وحشدت الطاقات كافة في مواجهة العدوان، وأحدثت توافقاً وطنياً في إطار مُؤسّسات الدولة بشكل كامل، وأعادت كُلّ مُؤسّسات الدولة في خندق وطني بناءاً على توافق القوى الوطنية المواجهة للعدوان.

وتحدث حمزةُ الحوثي عن ارهاصات وخلْفيات التوصل للاتّفَاق السياسي، موضحاً أنها كانت الخيار الوحيد أمام القوى الوطني «بعد عام ونصف عام من العدوان والقتل والخراب والدمار، وبعد جولات متكررة من المفاوضات بُغية التوصل إلى حلول سياسية والإعاقات وأعمال العرقلة الممنهجة من قبل قوى العدوان لهذه الجولات لعدم التوصل إلى حلول سياسية عقلانية ومنطقية وسعيها الحثيث والجاد لمحاولة فرض رؤية الإستسلام وخيار الاستسلام وتركيع أَبْنَاء الشَّعْب اليمني».

وأوضح الحوثي أن الاتّفَاق جاء في ثلاث نقاط أولها «تحقيق مبدأ الشراكة الوطنية للقوى الوطنية التي تقف اليوم في الخندق الوطني.. خندق مواجهة العدوان، ومبدأ الشراكة الوطنية وأهمية تحقيقه في إدارة مُؤسّسات الدولة».

والنقطة الثانية بحسب الحوثي تتمثل في «الضرورة الملحة في توحيد الجهود وحشد كافة الطاقات لمواجهة العدوان».

أما النقطة الثالثة فتتعلق بالبُعد الخارجي المرتبط بالقضية الراهنة في اليمن والتي دفعت بالقوى الوطنية للتوصل للاتّفَاق وتتمثل في «الموقف الإقليمي والدولي السلبي تجاه الحل في اليمن وسعيه لفرض خيار الإستسلام ورؤية الاستسلام على أَبْنَاء الشَّعْب اليمني وعدم تعاطيه مع الحلول العقلانية والمنطقية والمنصفة على مدى عام ونصف».

ورأى الحوثي أن مبدأ التوافق هو الأساس الذي تم بموجبه تشكيل المجلس السياسي الأعلى، موضحاً أن المشهد اليمني منذ عام 2011 وهو 2011 «يمر بمرحلة انتقالية محكومة بمبدأ التوافق وبمرجعيات سياسية معروفة، والمرحلة الانتقالية منذ بدايتها» وبحسب الحوثي تتميز المرحلة بمسارين رئيسيين في هذا المشهد يوضحها على هذا النحو:

المسار الأول: مسار سياسي توافقي بدأ منذ أن توافق طرفي المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، وبناءً عليه تم تشكيل السلطة التنفيذية حينها كان هادي رئيسياً بناءاً على هذه الشرعية التوافقية، واتى مؤتمر الحوار الوطني.

المسار الآخر: مسار ثوري، وهذا المسار الثوري كان يقف داعماً للمسار السياسي التوافقي والذي يهدف إلى بناء الدولة المدنية العادلة وإحداث التغيير المنشود لأَبْنَاء الشَّعْب اليمني، وبالتالي كان المسار الثوري يقف في موقف الداعم لهذا المسار السياسي التوافقي الذي يمضي في خطوات ومحطات توافق عليها اليمنيون في مؤتمر الحوار الوطني.

وتابع الحوثي قَائِلاً إن «المسار الثوري كان داعماً للمسار السياسي التوافقي وكان يقف أَيْضاً في موقف الضامن والرقيب على المسار السياسي من أيَّة انحرافات أَوْ اعوجاج وكان يعمل على التدخل في أية محطة يجد فيها أن هذا المسار السياسي التوافقي قد خرج عن المسار المرسوم له، وهو ما حصل في 21 سبتمبر عندما كانت هناك خطوة ثورية قوية قام بها المسار الثوري، وأنتجت تلك الخطوة الثورية اتّفَاق السلم والشراكة الوطنية الذي أتى ليصحح الاعوجاج والانحرافات التي حصلت بعد مؤتمر الحوار الوطني».

ويتابع الحوثي موضحاً دورَ المسار السياسي بالإشارة إلى أحداث يناير 2015 الذي شهد مُخَطّطاً لتقديم مسودة دستور مختلة ومخالفة لمرجعيات العملية السياسية تدخل المسار الثوري ليصحح هذا المسار.

وواصل الحوثي توضيحاته للدور الذي اضطلع به المسار الثوري بالتزامن مع الاحداث التي شهدتها اليمن والتي حتمت عليه تحمل المسؤولية ومواجهة مُخَطّطات العدوان.

وفي هذا السياق قال الحوثي إن «المسار الثوري بصفته ضامن عندما وجدت قوى العدوان أن الشَّعْب اليمني مصر على بناء اليمن الجديد بناءاً على المسار السياسي التوافقي دفعت هادي وبحاح للاستقالة، وهي كانت أول خطوة للعدوان على أَبْنَاء الشَّعْب اليمني وكان المراد أن يحدث من تلك الخطوة الانهيار في مُؤسّسات الدولة، حينها أقدم المسار الثوري بخطوة تهدف للحفاظ على مُؤسّسات الدولة من التلاشي والانهيار وذلك حينما تنصلت القوى السياسي عن تحمل مسؤوليتها في مرحلة فارقة في إدارة مُؤسّسات الدولة».

وأضاف قائلاً: «اليوم هذا الاتّفَاق هو بمثابة مرجعية سياسية توافقية بين القوى الوطنية التي تقف اليوم في خندق مواجهة العدوان وَالتي هي معنية بالبلد وبالوطن؛ لأنها تقف في السيادة الوطنية وبالتالي هذا الاتّفَاق هو بمثابة مرجعيات سياسية ويمكن اعتباره بمثابة إعلان دستوري واستناداً إلى هذه المرجعية السياسية التوافقية تم تشكيل المجلس السياسي الأعلى، استناداً إلى هذه المرجعية وهذا الاتّفَاق وهذا التوافق، وتم تعيينُ أسماء المجلس السياسي الأعلى، واستناداً إلى توافق القوى الوطنية اجتمع مجلس النواب ليبارك هذا الاتّفَاق».

وأوضح أن «الآلية التنفيذية للمبادرة الخليجية في ذلك الحين تمت مباركتها من قبل مجلس النواب كمُؤسّسة دستورية، واليوم مجلس النواب اجتمع وانعقد بنصاب قانوني كامل وبارك هذا الاتّفَاق».

وتابع قَائِلاً إن «مجلس النواب لم ينعقد لعامين ولم يجتمع؛ بسبب انعدام التوافق السياسي، وعندما عاد التوافق السياسي اليوم البلد عاد إلى مسار السياسي التوافقي الوطني، وعندما عاد إلى هذا المسار التوافقي الوطني اليوم انعقد مجلس النواب واستناداً إلى هذا التوافق وبارك هذه الخطوة وهذا الاتّفَاق وهذا له مدلول مهم».

وبخصوص المسار السياسي الآخر المتمثل بالمفاوضات تحت رعاية الأُمَم المتحدة رأى الحوثي أن المفاوضات تتم «بين ممثلي الشَّعْب اليمني وممثلي العدوان على أَبْنَاء الشَّعْب اليمني»، مُؤكّداً أن الحوار في حقيقة الأمر يجري مع العدوان، أمَّا من يمثلونه شكلياً في المفاوضات لا يملكون أي قرار».

كما أشار إلى أنه «إذا تمت تسوية سياسية على طاولة الأُمَم المتحدة وتكون منصفة وعقلانية وعادلة تحفظ السيادة الوطنية تحفظ كرامة اليمنيين بالتأكيد أن هذا الاتّفَاق الذي تم سيكون مفتوحاً أمام كُلّ الشخصيات الوطنية اليمنية».

ورأى عضوُ المجلس السياسي لأنصار الله حمزة الحوثي، أن خطوة الاتّفَاق السياسي بين القوى الوطني مثلت «عودة إلى المسار السياسي التوافقي الوطني وتفعيل المُؤسّسات كمجلس النواب أصبحت السعودية لا تمتلك إلا هادي كشخص».

وأضاف أنه «وبعد فشل العدوان في تحقيق أي شيء خلال سنة ونصف وبعد خطوة الاتّفَاق السياسي بين القوى الوطني ستجعلُ بعض قوى المجتمع الدولي تعيدُ نظرتها تجاه ما يحصل اليوم في اليمن وقد يكون هناك مواقف داعمة لما أقدم عليه اليوم الشَّعْب اليمني، وإذا لم نلمس اليوم تغيير جذري لدى المجتمع الدولي سنلمسها خلال المرحلة القادمة».

وكشف الحوثي أن القوى الوطني على تواصل مع كافة المجتمع الدولي و»تحرص دائماً أن يكون كُلّ أطراف المجتمع الدولي في صورة ما يحدث في المشهد اليمني».

وتطرق الحوثي إلى موقف روسيا الأخير في مجلس الأمن قَائِلاً إنه «تسبب في إزعاج العدوان بشكل كبير؛ لأن الموقف سحب البساط من تحت أيديهم، وتسبب في تصدع الموقف الدولي الذي كلف دول العدوان أثمانا باهظة على مدار سنة ونصف».

واختتم الحوثي حديثه بالقول «أكدنا للمجتمع الدولي أننا كممثلين للشعب اليمني نؤكد التزامنا لما ستفضي عليه هذه الطاولة إذا تم إنتاج حلٍّ سياسيٍّ شاملٍ وكاملٍ غير مجزّأ ولا مرحَّل لبعض مواضيعه، منصفٍ عادلٍ منطقي يستند إلى مرجعيات العملية السياسية، فبالتأكيد أننا سنلتزم بهذا الاتّفَاق وهو من سيهيمن ويحكم الفترة السياسية القادمة».

• كواليس إفشال مفاوضات الكويت

المقابلةُ التلفزيونية مع المهندس حمزة الحوثي حملت محوراً آخر يحظى بأهمية كبيرة؛ كونه يفسر أَوْ يكشف الكواليس التي أفضت إلى إفشال التوصل إلى اتّفَاق سياسي بالكويت والذي كان جاهزاً قبل أن يتم الضغطُ على المبعوث الأُمَمي لتغيير رؤيته المقدمة لمجلس الأمن برؤية أخرى سعودية.

وقال الحوثي إن «التوجه في نهاية رمضان كان نحو خارطة طريق شاملة» مُضيفاً أن « كُلّ شيء قد تم نقاشه وباتت الرؤية واضحة ولم يكن ينقص الحل إلا إرَادَة من العدوان».

وأوضَحَ أن الحملة التي ظهرت ضد المبعوث الأُمَمي عقب ذلك كانت بدفع من السعودية لتغيير الطرح من خارطة طريق شاملة إلى الرؤية التي جرى عرضها بعد ذلك ولا تتضمن الحل الشامل.

وأضاف أن ذهابَ الوفد الوطني للجولة الثانية من مفاوضات الكويت كانت على أساس أن «يعرض اتّفَاق شامل وكامل، وللأسف حين عدنا إلى الكويت لم نلتق بالطرف الآخر إلا مرة واحدة هي الجلسة الافتتاحية»

وأشار إلى أن ما جرى من نقاشات بعد الجلسة الافتتاحية للجولة الثانية كانت كلها «مع المجتمع الدولي والسفراء كانت على أساسِ أن يكون اتّفَاق شامل وحزمة واحدة، وفوجئنا في الجولة الثانية أن هناك نكوص».

وأضاف قائلاً: «فهمنا أن ما كان يجري هو محاولة لمعرفة إلى أين يمكن إيصالنا ومعرفة إلى أين يمكن أن تصل تنازلاتنا».

وقال الحوثي إنه لم يكن هناك نية لبدء المشاورات الجادة قبل قمة نواكشوط ومعظم سفراء المجتمع الدولي كانوا غائبين قبل تلك القمة.

وأضاف أن» المبعوث الأُمَمي ورئيس الوفد الآخر استغرقوا 5 أيام في نواكشوط، واصفاً ذلك التصرف بأنه كان من قبيل التهاون والتساهل وبعد ذلك يتم تحميل الوفد الوطني مسؤولية فشل المفاوضات.

• الدور الأمريكي

وعقب قمة نواكشط توالت المفاجآت التي كشفت عن فصول المُخَطّط لإفشال المفاوضات، حيث يقول الحوثي: «فوجئنا بعد عودة المبعوث من نواكشوط بالضغط علينا بالفترة لمدة أسبوعين وفوجئنا أَيْضاً بتقديم المشروع فجأة، وهو مشروع سعودي بحت يتمثل في أن يكون ما يسمونه اتّفَاق أمني واتّفَاق سياسي غامض سيتم نقاشه بعد 45 يَوْماً من تنفيذ الاتّفَاق الأمني الذي فيه إثبات لهادي ولحكومته، وكأنهم يريدون أن نكون أبا موسى الأشعري».

وأوضح قائلاً: «كانوا يريدون أن نقبل الاتّفَاق الأمني أولاً، ويرحل الاتّفَاق السياسي ويسمونه اتّفَاق شامل مع تأكيدنا لهم أن موضوع تجزئة الاتّفَاق غير مقبول» وأضاف أن «السفير السعودي طرح أن ننفذ الاتّفَاق الأمني أولاً والسفير الأمريكي أيد ذلك».

وأضاف الحوثي متحدثاً عن السفيرين الأمريكي والسعودي قائلاً: «قالوا لنا أغلقوا ملفَّ الحدود، وقلنا ما يحصل في الحدود هو ردة فعل للعدوان والحصار ولا يمكن إغلاق الملف إلا إذا توقف العدوان والحصار».

ورأى المهندس حمزة الحوثي أن المبعوث الأُمَمي لاحول له ولا قوة وأن الإرَادَة أمريكية، والسفير الأمريكي كانا يتحكمان في مسار المشاورات إلى جانب السفير السعودي الذي لم يكن يخالف السفير الأمريكي ويتبعه.

وتابع الحوثي كشف الكواليس التي أوصلت لفشل المفاوضات فقال: «كانوا قد طبخوا خلال العيد إخراجاً للحل، والمبعوث قدم المشروع وأعلنه وَنحن عقدنا مؤتمراً صحفياً، وأعلنا موقفنا وكنا حريصين على أن يكون هناك حل وقدمنا الحلول المنصفة وحرصنا على عدم تعكير اجواء المشاورات لكي يكون هناك حل ولكن وضمن فصول المسرحية اجتمع هادي وجماعته وأعلن مباركته للمشروع وبعدها أعلن وفد هادي موافقتهم على المشروع رغم أن معهم 39 ملاحظة عليه».

وأكد الحوثي أن الدورَ الأَمريكي كان بارزاً وكان هو من يتحكم بمسار المشاورات في الكويت وكان السفير مرابط في الكويت ومعه فريق خبراء ضخم وطواقم عمل، وكان يظهر دوره البارز خلال الاجتماعات مع السفراء وكانت المقترحات تمرر عبره، مُشيراً إلى أن الولايات المتحدة في حينه كانت تريد أن تستفهم جو المشاورات قبل زيارة محمد بن سلمان لواشنطن.

وأضاف قائلاً: «فهمنا من خلال زيارة بعض المسؤولين الأَمريكيين للكويت أن هناك قراراً يتم اتّخاذه بعد استيضاح جو المشاورات في الكويت».

• إستغلال الورقة الاقتصادية واستمرار الدول الأمريكي

المهندس حمزة الحوثي تطرق في المقابلة إلى استغلال الورقة الاقتصادية من قبل العدوان وأوضح ذلك قائلاً: «كان السفير الأَمريكي يركز على الورقة الاقتصادية بشكل واضح وكان يضغط بها علينا»، مُضيفاً أنه جرى استخدام الورقة الاقتصادية كأداة من أَدَوَات الحرب منذ بداية العدوان».

ورأى الحوثي أن السفير الأَمريكي والسفير البريطاني كانَا يبادلَان الأوراق، وقالا للوفد الوطني: «أنتم اليوم أَمَام صفقة – يقصدان مشروع الحل السعودي –وعليكم أن توافقوا عليها وإذا لم تقبلوا بها ستعودون إلى صنعاء وتعود الحرب ومن ثم ستعودون بعد ثلاثة أشهر ولن تجدوا الصفقة».

وكشف الحوثي رد الوفد الوطني على كلام السفير الأَمريكي وقال «أخبرناه أننا نتحدث معهم ونحن نعرف أنهم رأس حربة».

الأحد 21 أغسطس 2016م الموافق 18 ذي القعدة 1437هـ العدد (150)

صحيفة المسيرة
www.almasirahnews.com

الكلمة الفصل

ياسر محمد العزير

فيضاناتٌ بشريةٌ تدفقت من مختلف القرى والمديريات والمحافظات تشق طريقها إلى العاصمة صنعاء، صنعاء التأريخ والحضارة صنعاء المجد والصمود صنعاء التسامح والسلام متجاوزةً الصعاب والمخاطر، متحملةً مشاق واعباء السفر لتصب في ميدان السبعين، معبرةً عن إرادتها الحرة وناطقةً بكلمتها الفصل في تقرير مصير الوطن الغالي على قلوبنا جميعاً ولتعلن للعالم أجمع عن إرَادَة الـيَـمَـنـين الأحرار لبناء دولة المُؤسّسات وممارسة حقهم في اختيار من يرونه مناسباً ليتولى أمرهم ويدير شؤنهم ويقود دفة سفينتهم.

إن الملايين التي اكتظت بهم شوارع العاصمة احتشدت لمباركة المجلس السياسي الأعلى لإدارة شؤن البلاد ومقاومة العُـدْوَان والاحتلال، مانحينه ثقتهم لقيادة المرحلة في استفتاء جماهيري ليس له نظير، هؤلاء الأحرار اجتمعوا في ميدان التلاحم الوطني مغلبين مصلحة وطنهم ومتسامين عن جراحهم وخلافاتهم مخاطبين العالم بصفتهم اصحاب السلطة والكلمة الفصل في تقرير مصيرهم بحكم المواثيق الدولية والدساتير الوطنية السارية في كُلّ أقطار العالم، معلنين رفضهم لأي تدخل خارجي في الشؤن الداخلية، مصرحين أنهم دعاة سلام لا استسلام، وأنهم أثروا السِلم وأتاحوا الفرصة لتفادي ويلات الحروب حتى نفذت خياراتهم لوقف العُـدْوَان فلم تعد خياراتهم للسلام متاحة في ظل تعنت وصلف وهمجية وغرور دولة العُـدْوَان السعودي ومرتزقتها وحلفها المدعوم دولياً من الأمريكان والغرب، ولم يترك لهم العدو غير خيار المقاومة، وموقفهم صلب وثابت في هذا الأمر منذ الأيام الأولى للعُـدْوَان وجهوزيتهم عالية واستعداداتهم كاملة في المواجهة ليس لسنوات بل لأجيال فمن المستحيل أن يتخلى هذا الشَّـعْـب الأبي عن عزته وكرامته وحريته أَوْ عن شبر من أراضيه، وبواسل الجيش واللجان الشَّـعْـبية الموكلة بهذا الخيار قد سطرت وتسطر في كُلّ لحظة بسالة وقدرتاً وكفاءةً على تلقينهم الدروس والعبر وتمريغ أنوفهم في التراب وتحميل جثامينهم رسائل لكل معتدٍ وغـازٍ بأن موعدهم التوابيت وأن الـيَـمَـن على مر العصور مقبرة الغزاة.

نـزل الملايين إلى ميدان السبعين رجالاً ونساءً وأطفالاً ليجسّدوا لوحة فنية للديمقراطية يوضحون من خلالها مدلول المواطنة الحقة التي لا تقتصر على مجرد معرفة الشعوب بحقوقها وواجباتها بل بممارستها من خلال شخصية مستقلة قادرة على حسم الأمور لصالح الوطن وسيادته واستقلاله وأمنه واستقراره، وأن الكلمة الفصل للشعوب التي تعيش على ترابها الوطني، لا لحفنة عميلة في المنفى.

ماذا تبقى من الأمم المتحدة؟

الدكتور/ عبد العزيز المقالح

أعتقد أنه آن الأوان لتصحيح وضع المنظمة الدولية التي تحمل اسماً حالماً وبعيد المنال هو «الأمم المتحدة» والاعتراف بأنه لم يبق شيء منه يستحق البقاء.

وقبل التصحيح المطلوب يحسن نقل مقرها إلى دولة لا يكون لها أدنى نفوذ أو تأثير على قراراتها، وأزعم أن هذا قد صار مطلباً عالمياً باستثناء دولة المقر الحالي بعد أن نجحت بمرور الوقت في تحويل هذه المنظمة الدولية إلى إدارة تتبع وزارة الخارجية، فضلاً عن أن مئات القرارات المجمع عليها لا تجد طريقها إلى الصدور إلاّ بموافقة دولة المقر، أما التنفيذ فمتروك للظروف وحدها؛ والمئات من القرارات المجمدة في أدراج هذه المنظمة، وأغلب هذه القرارات تتعلق بالقضية الفلسطينية مما أساء وما يزال يسيء إلى منظمة أممية كان من شأنها حل القضايا الكبرى والتخفيف من التوترات القائمة بين الشعوب. وفي ميثاقها ما يكفل للبشرية حياة مستقرة تجعل من هذه الأرض القلقة واحة خالية من كل أشكال التنازع والعدوان.

وهناك ما يسنه الإجماع على أن هذه المنظمة الدولية هي السبب في استشراء الصراعات الدائرة في كثير من شعوب العالم، وأنها تتحمل وزر ملايين الضحايا إذ كان في مقدورها أن تستخدم بعضاً من حقها المنصوص عليه في الميثاق الأممي المتفق عليه بالإجماع وأنْ لا تترك الأمور تصل إلى ما وصلت في أكثر من مكان ومنطقة في العالم، وأن تدرك أن ضحايا الصراع والاحترابات هم الأطفال والنساء والعجزة. وما يثير الفزع يتمثل في تلك القرارات التي تصدر عن هذه المنظمة ولا تجد من يعطيها أي التفات وكأنها صادرة عن قسم شرطة في أية مدينة من مدن العالم الثالث. يضاف إلى دواعي الفزع ذلك الصمت المريب الذي تمارسه هذه المنظمة تجاه تجاوزات غير مسبوقة تمس أبسط حقوق الإنسان التي تأخذ الجزء الأكبر من ميثاق الأمم المتحدة الذي أثبتت الأحداث الراهنة أنه صار حبراً على ورق ولم تعد حتى هذه المنظمة تتذكره أو تنظر إلى بنوده الواضحة والملزمة.

لقد كان لهذه المنظمة في بداية ظهورها شأن كبير وأفادت من الازدواجية العظيمة في تحقيق بعض الإنجازات، وكان لها مواقف حاسمة في بعض الشؤون الدولية لكنها تحولت إلى منظمة روتينية مدجّنة، واتجهت في المراحل الأخيرة إلى العناية بالعائدات المالية والترقيات في الوظائف وتفريخ منظمات صغيرة تابعة لا معنى لها ولا جدوى. ولعل الانصراف إلى هذه الأمور الإدارية والانشغال بها قد أنسى المنظمة العالمية واجبها ودورها في النظر بحزم وموضوعية إلى الحروب الدائرة هنا وهناك، وإلى التوازن الظاهر منها والخفي بين بعض الدول الكبرى وما قد تؤدي إليه من خلل في التوازنات والتمهيد لحروب من الوزن الثقيل أو بالأحرى حروب لا تبقى ولا تذر، وكل ذلك يحدث على مرأى ومسمع من منظمة عالمية مهمتها تذويب الخلافات والحفاظ على أمن العالم وسلامته.

ولعل أسوأ ما ارتكبته هذه المنظمة التي بات تغييرها من الضروري بمكان اختيارها لمبعوثين وموفدين من الدرجة العاشرة لفضّ النزاعات القائمة في أكثر من بلد، وقد تابع العالم بقدر من الاستغراب والسخرية دور هؤلاء المندوبين الذين ظهروا فجأة ولا تاريخ لهم في بلادهم أو في المنظمة. وهذا الاختيار العشوائي شكّل إساءة بالغة لدور الأمم المتحدة من خلال الجهل المطلق الذي يبديه مبعوثيها تجاه القضايا الساخنة والتي كانت تتطلب شخصيات ذات مستوى فكري وسياسي وما يزال العالم يتذكر باحترام مبعوثين أجلاء أمثال: فالدهايم، ورافق بانش، وكوفي إنان، والأخضر الإبراهيمي وغيرهم. والمقارنة بين هؤلاء والمبعوثين الذين أفرزتهم المنظمة في السنوات الأخيرة تؤكد سقوط الدور المناط بالأمم المتحدة وتجاهلها لما يحدث في المناطق المتوترة وما يستدعيه الحال من تأثير وحسن اختيار.

ها هنا الشعب

علي المحطوري

كثيرةٌ تلك المحطات التي قيل فيها بأن ما بعدها ليس كما قبلها، إنما هذه المحطة المتوجة «بمهرجان السبعين التأريخي» تتميزُ باقتحامها عقبةً ظلت تتأبَّى في ماضي مراحل الصراع، وأشرفَت صنعاء أخيراً «بمجلس سياسي أعلى» يُتوخى منه أن يولي «المواطن» العناية والرعاية، وأن يعيد الحياة إلى مؤسّسات الدولة بالحد من الفساد بمقدار ما تسمح به هذه المرحلة حيث البلد يخوض «معركة الوجود»، وأولويتها تتقدم على أيَّة أولوية، إنما عدم إشعار «الفاسدين» بأنهم في مقام العدو الثاني بعد «العدوان» قد يغريهم ويجعلهم يمعنون أكثر، ويدفعهم إلى نخر المؤسسات على حساب تضحيات الشعب.

ومجملُ ما يمكن استقراؤه من «مهرجان السبعين التأريخي» التالي:

- أن التصدّي للعدوان أولوية الشعب اليمني، وشرعية أيَّة سلطة بتحمُّلها تلك المسؤولية.

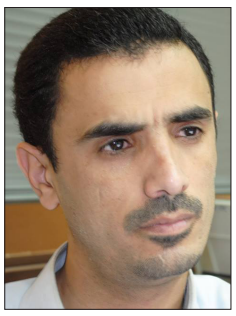

- إعلان شعبي واضح وصريح بأن «جبهاتِ القتال» بمثابة «محاريب صلاة»، والشعبُ اليمني معروفٌ عنه تقديسُه للصلاة كرُكن من أركان الإسلام، ومحاريبها ركنٌ من أركان ديمومة الكرامة والسيادة.

- دعوة شعبية للمجلس السياسي الأعلى بأن يعملَ على وقف المسلسل العبثي المتمثل في محاورة «عملاء العدوان»، ويسعى -بناء على معادلات ميدانية- نحو رفع سقف أي مفاوضات لتكون مع قوى العدوان ذاتها، توفيراً للجهد والوقت، وارتفاعا إلى «هيبة الدولة»، واستفادة من تجارب الماضي حيث لم تثمر محاورة «الأذناب» منذ ما قبل العدوان في «جولات موفمنبيك»، وما بعد في جولات مسقط وسويسرا، والكويت، وكلها لم تسفر إلا على نوايا عدوانية سعودية أمريكية لا ترى حلا إلا في «استسلام الشعب اليمني»، فليكن «تفاوض الطاولة» مع من «يتفاوض بالميدان»، وأمَّا «نزلاء الفنادق» فما علاقتهم بالميدان حتى يُعطى لهم قيمة على «الطاولة» ؟!

- أن هذا الحضور يعكس تعاظما في إدراك الشعب بجوهر الحرب القائمة وأهدافها المتجاوزة محو أيّ مكون إلى أنها تهدفُ لكسر «إرادة اليمن» ومصادرة حقه السياسي، وهو ما يلزم توحيد الجهود، وسدّ أيَّة ثغرة يمكن لقوى العدوان أن تنفذ من خلالها.

- طموحٌ شعبي كبير وعالي المستوى إلى انتظام «شؤون البلاد»، وفتح مرحلة جديدة بإدارة جديدة بعيدة عن «وصاية الخارج».

وإلى جانب ما يمكن استيعابُه من رسائل ذلك اليوم المهيب، لا بد من التنويه بالانتصار الأمني الموازي للمهرجان، والذي يظهر تراكم الخبرة لدى الأجهزة الأمنية من خلال تنظيم مسيرات ومهرجانات عملاقة، كُلّ واحدة منها عبورٌ إلى مزاحمة العالم المجنون، كما في تعبير الشاعر المرحوم عبدالله البردوني.

ما هو السيناريو الأَمريكي المعد لانهيار النظام السعودي؟

محمد فايع

في خبرٍ تفردت به مواقعُ الإعلام الأَمريكي مضمونُه تسجيل صوتي ضخه الإعلام الأَمريكي إلى وسائل الإعلام العالمية وخاصة الإسْلَامية والعربية لتقوم بدورها بنشر الخبر وجاء في الخبر (أن حمزة نجل مؤسس تنظيم القاعدة أسامة بن لادن يدعو السعوديين إلى "قلب" النظام السعودي وتحرير" البلاد من تأثير (الولايات المتحدة)، وذلك في رسالة صوتية بثها موقع "سايت" الأَمريكي.. وطبعاً يقول الخبرُ الذي تكفل الإعلام الأَمريكي بترويجه وتوزيعه وإخراجه في قالبه الأول يقول: إن حمزة بن لادن حَثَّ «الشبان السعوديين والقادرين على القتال" على الانضمام إلى تنظيم القاعدة في جزيرة العرب في اليَـمَـن المجاور "لامتلاك الخبرة الضرورية" في القتال.

هكذا نشر الخبر الذي يتم تداوله من قبل وسائل الإعلام ولأنه يأتي في إطَار مُخَطّط الخداع الأَمريكي الصهيون.. فاعتقد انه يجب ان يفرض مثل هكذا تساؤل.. هل أَمريكا ومن ورائها اليهود يرون أنه قد حان الوقت للتخلص من النظام السعودي وبالشكل الذي يخدم المشروع الأَمريكي الصهيوني في المنطقة والعالم الإسْلَامي؟

ما هو السيناريو المعد لذلك؟ أليس الترويج الأَمريكي لمثل هذا الخبر يكشف أن أَمريكا تريد لما يسمى تنظيم القاعدة أن يتصدر الأحداث؟ وبالتالي تحت وطئه احداث الفوضى التي ستشهدها نجد والحجاز سينتهي الأمر بوضع نجد والحجاز والحرمين الشريفين تحت قبضة التنظيمات التكفيرية وحينها سيكون مبرر وضع الحرمين تحتَ حماية دولية تقودها أَمريكا وإسرائيل قد نضج؟.

قبل حوالي 14عاماً وفي محاضرة لا عذر للجميع امام الله. حذر السيد حسين بدر الدين الحوثي من مغبة تنفيذ اليهود (أَمريكا وإسرائيل) مُخَطّط الاستيلاء على الحرمين داعيا آنذاك إلى اتخاذ موقف من قبل الجميع انطلاق من توسيع دائرة السخط والعداء لأَمريكا وإسرائيل كبداية ومنطلق للتحرك في مواجهة المشروع الأَمريكي الصهيوني بمختلف الوسائل وعلى كافة الصعد والمجالات..

وفي إطَار قراته للأحداث على اساس من النظرة القرآنية التي تقدم اليهود والنصارى أَمريكا وإسرائيل كعدو وجه الشهيد القائد خطابه قَائِلاً: إذا كنت غير مستعد أن تقول هذه الكلمة: (الموت لأَمريكا الموت لإسرائيل اللعنة على اليهود).. فانظر قليلاً إلى البحر تأمل قليلاً في البحر تجد الأَمريكيين والفرنسيين والبريطانيين والألمان حولك وداخلين إلى بلادك وإلى بلدان الآخرين من البلاد العربية، ليس ليقولوا: [الموت لك] سيميتونك فعلاً وليس فقط مجرد أن يقولوا قولاً. سيميتونك ويميتون شرفك وكرامتك وعزتك ودينك وَروحيتك وسموك، وسيفسدون أبناءك وبناتك، وسترى نفسك في أحط مستوى.

ويتابع قَائِلاً (... واليَـمَـن في رأس القائمة اليَـمَـن والعراق وسوريا وإيران وأرض الحجاز)، وهنا قال الشهيد القائد: (ولو نقول لكم الآن بأن إسرائيل بأن اليهود والنصارى يخططون للاستيلاء على الحج فقد تقولون: مستحيل قد تقولوا أما هذه قد هي تطانين.. مُؤَكّداً أن أَمريكا وإسرائيل تخططان للاستيلاء على الحرمين).

ويوضح قَائِلاً (إنهم قد عرفوا أنهم عندما استولوا على القدس ألسنا نصرخ بالقدس ثم نتكلم عن القدس. دون موقف جاد، إلى أن أَصْبَح كلامنا لا يخيفهم، وهو ثالث الحرمين؟ عرفوا بأن بإمكانهم أن يأخذوا ثاني الحرمين وأول الحرمين ثم يكون الكلام هو الكلام من قِبَلنا ويكون الموقف هو الموقف.

وهنا يوجه السيد حسين بدر الدين تساءلا.. (لماذا قد يخططون للاستيلاء على الحرمين؟ ألسنا نعرف جميعاً بأن السعودية هي دولة صديقة لأَمريكا؟ أليس كُلّ الناس يعرفون هذا؟ السعودية دولة صديقة لأَمريكا، لكن لماذا تُواجَه السعودية بحملة دعائية شديدة من جانب أَمريكا ودول الغرب، الإعلام في الغرب الصحف والكتاب والقنوات التلفزيونية والإذاعات وغيرها تتحدث عن السعودية أنها دولة إرهابية وتدعم الإرهاب وأنها، وأنها... إلخ.

وتحدث عن السعوديين حينذاك قائلاً (السعوديون ألم نسمع عنهم بأنهم اختلفت وضعيتهم الآن يشعرون بخوف شديد، فيتحدثون: نحن لسنا إرهابيين، لماذا يقولون نحن إرهابيين، ماذا عملنا؟. هم لم يعرفوا ماذا عملوا! لم يعملوا شيئاً ضد أَمريكا، لكن أولئك يريدون الاستيلاء على الحرمين فعلاً.

ويجيب السيد حسين بدر الدين على (لماذا يستولون على الحرمين؟ قَائِلاً (لأن الحج هذا الحج الذي لا نفهمه نحن عندما نحج من اليَـمَـن ومن السعودية ومن مصر نحن العرب الأغبياء عندما نحج، اليهود يفهمون قيمة الحج أكثر مما نفهمه، اليهود يعرفون خطورة الحج وأهمية الحج أكثر مما نفهمها نحن. ما أكثر من يحجون ولا نفهم قيمة الحج.

ويضيف (الحج له أثره المهم، له أثره الكبير في خدمة وحدة الأمة الإسْلَامية، ألم يجزئوا البلاد الإسْلَامية إلى دويلات إلى خمسين دولة أو أكثر؟ وجزئوا البلاد العربية إلى عدة دويلات، لكن بقي الحج مشكلة يلتقي فيه المسلمون من كُلّ منطقة، إذاً ما زال الحج رمزاً لوحدة المسلمين ويلتقي حوله المسلمون ويحمل معانٍ كثيرة جداً لو جاء من يذكر المسلمين بها ستشكل خطورة بالغة عليهم، على الغربيين، على اليهود والنصارى، ولهم نصوصٌ نحن نقرأها نصوصاً من وزراء منهم ومفكرين منهم يتحدثون عن خطورة الحج وأنه يجب أن يستولوا على الحج، وأنهم يجب أن يهيمنوا على هذه البقعة.

ويتابع الشهيد القائد قَائِلاً (الآن تحرك إعلامهم وعادة – كما يقال – (الحرب أولها كلام) أليس هذا معروفاً؟ يتحدثون أولاً عن الإرهاب والسعودية تدعم الإرهاب. ماذا عملت السعودية؟ كلها خدمة لأَمريكا، قدمت كُلّ الخدمات لأَمريكا، عملت كُلّ شيء لأَمريكا، لماذا أَصْبَحت الآن لا فضل لها ولا جميل يُرعَى لها ولا شيء يُحسب لها، ويقال عنها: دولة إرهابية؟ لأنهم يريدون أن يمهّدوا بذلك، بعد أن عرفوا أننا نحن العرب أَصْبَحنا جميعاً إذا ما قالت أَمريكا: هذه دولة إرهابية انفصل عنها الآخرون، إذا ما قالت أَمريكا: هذا الشخص إرهابي انفصل عنه الآخرون وابتعدوا. فعرفوا بأن بإمكانهم أن يضربوا في الحجاز كما ضربوا في أفغانستان، وأن يضربوا في العراق كما ضربوا في أفغانستان وأن يضربوا في اليَـمَـن كما ضربوا في أفغانستان! لا أحد من الدول يمكن أن يعترض على ما تعمله أَمريكا ضد ذلك الشعب؛ لأنه قد اتفقنا جميعاً على أن نكافح الإرهاب وهذه دولة إرهابية، السعودية إرهابية، تدعم الإرهاب، أسامه من السعودية وهم تجارهم يدعمون الدُعاة هؤلاء. هم من دعموهم تحت توجيهات أَمريكا فانقلبت المسألة فأَصْبَح عملهم في خدمة أَمريكا إدانةً ضدهم من أَمريكا نفسها، وأَصْبَحوا يقولون عنهم بأنهم يدعمون الوهابيين بأموالهم فهم يدعمون الإرهاب إذاً.

السؤال اليوم: هل سنصيح مجدداً على ضياع الحرمين الشريفين في مكة والمدينة كما صحنا على ضياع المسجد الاقصى من قبل.. إنه أمر محتمل جداً.. إن لم يكن هناك صحوةٌ شعبية عربية إسْلَامية في مواجهة المشروع الأَمريكي الصهيوني التكفيري الفتنوي في المنطقة والعالم الإسْلَامي.

رسائلُ الصمَّاد في مليونية السبعين:

الرئيسُ مخاطباً العالَمَ: اسمعوا صوتَ الشعب واحترِموا إرادتَه

العُـدْوَانُ لم يفهَمْ أن هُناكَ معادلةً قويةً جديدةً بدأت تتشكَّلُ على الساحةِ اليَـمَـنيةِ في مواجَهة العُـدْوَان وأنتم يا أَبْنَـاءَ شعبنا الصخرةُ التي ستتحطَّـمُ عليها كُلُّ المؤامرات

سنعمَلُ للوصول إلى الاستقرار الاقتصادي وتحسين الإيْـرَادات ومحارَبة الفساد والقاعدة وداعش وتفعيل دور المرأة والشباب والمصالحة الوطنية

خلالَ الأيام القادمة ستُعلَنُ الحكومة لتوحيد كُلّ الجهود والوصول إلى وضع مستقل لإجراء انتخابات عامة

أيدينا ممدودةٌ للسلام لا الاستسلام، وللعزة لا الإذلال، سلاماً لا استسلاماً، وسنفُـدُّ أيدينا لكل دول العالم باستثناء الكيان الصهيوني

باسم هذه الحشود نطالب وفدنا الوطني بعدم الجلوس مع ولد الشيخ قبل العودة الى البلاد للتشاور مع المجلس الاعلى

المسيرة - خاص

جَـدَّدَ الرئيسُ صالـح الصمَّـاد العهدَ للشـعب الـيَـمَـنـي أن تكـونَ في صـدارة اهتمـام المجلس السـياسي الأعـلى الجانـبُ الاقتصـادي وتلبيـةُ احتياجات المواطنين.

ووعـد الرئيـسُ في كلمـة تأريخية أمامَ حشـود ميدان السـبعين، يوم أمس السـبت 20--8 2016، بالعمـلِ على تحسـين الوضع الاقتصادي وترشـيد النفقـات ومحارَبـة الفسـاد ومحاربـة داعـش والقاعدة.

وقال إن ولدَ الشـيخ تعمَّدَ عرقلةَ الوفد الوطني في مسقط ومنعه من العودة إلى صنعاء بعد مشوار لأكثـر من ثلاثة أشـهر، مشـيراً إلى أن مـن عجز في انتـزاع تصريح للطائـرة عاجز عن انتـزاع حقوق الشعب الـيَـمَـني وعن انتزاع السلام.

وفي ما يلي نص الكلمة:

«الحمـدُ لله رَبِّ العالمين، وصلى اللهُ وسـلّم على سيدِنا محمدٍ وعلى آله الطيبين الطاهرين.

الأخ/ الدكتور قاسم لبوزة نائب رئيس المجلس السياسي الأعلى.

الإخوةُ أعضاء المجلس السياسي الأعلى.

الأخ يحيى الراعي رئيس مجلس النواب.

الإخوةُ أعضاء مجلس النواب.

الإخوةُ أعضاء مجلس الشورى.

الإخوةُ القائمون بالأعمال.

الإخوةُ القيادات العسكرية والأمنية.

الإخوةُ قادة الأحزاب السياسية والمنظمات.

الحاضرون جميعاً..

السلامُ عليكم ورحمةُ الله تعالى وبركاتُه..

يا جماهيرَ الشَّـعْـبِ الـيَـمَـني، يا مَن تتجسَّدُ فيكم عـزةُ الـيَـمَـن وكرامتُها وصمودها، أَيُّـهَـا الحشـدُ الكريمُ، يا مَن أتيتم رغم الصعاب وقطعتم الوديـان والسـهولَ والجبال غير آبهـين بحماقاتِ العُـدْوَان وجرائمـه وتهديداتـه وحصـاره، جئتم مبادِريـن مؤيديـن وداعمـين، فأنتم مـن تكتبون الوقائـعَ، وأنتـم مَن تصنعـون النـصر وتصنعون التأريخ وتصنعون الانتصـارات، الصمودُ والمواقفُ البطوليـةُ التـي يُسَـطِّرُها رجالُ الجيـش واللجان الشَّـعْـبية ما هي إلا نفحةٌ من نفحات صمودكم، من نفحات ثباتكم، فهـم أبناؤكم إخوانكم آباؤكم أقاربكـم، فأنـت أنتـم يسـتمدون منكـم الإبـاء والصمود والصبر.

إن تشـكيلَ المجلـس السـياسي جـاء تلبيـةً لطموحاتكـم؛ ونزولاً عند رغباتكـم التي تنبئُ عن جسٍّ وطني عـالٍ يراعي مصالحَ الوطـن فوق كُلّ المصالح، وأتى المجلسُ السـياسي لسد الثغرات التي يحاول الأعداءُ النفاذَ منها؛ لتفكيك هذا الشَّـعْـبَ وتمزيقـه بعـد أن عجِـزَ عـن تحقيـق أي تقدم في الميدان.

أَيُّهَـا الشَّـعْـبُ الـيَـمَـنـي العظيـم، مـن بين الحشـود ومن بين أصوات رجال الـيَـمَـن ونسائه وأطفاله نوجِّهُ رسـالتَنا للعالَمِ أجمـعَ، أن هذا هو الشَّـعْـبُ الـيَـمَـنـي، وهـذه هـي الديمقراطية وهذه هـي الشرعية، أيـن أبصارُ تلك الـدول؟، أين أبصاركم هل أعماها النفط السـعودي؟، فلو كانت دماءُ أَبْنَـاء الـيَـمَـن تسـيلُ نفطاً لالتفتم إليها!، ألا ترون الشَّـعْـبَ الـيَـمَـني هذه الحشـود التي ربما تساوي أضعافَ سـكان أربع من دول الخليج التي هي تشارك في العُـدْوَان على الـيَـمَـن.

مَن أنتم حتى تعتدوا على الشَّـعْـبِ الـيَـمَـني، عارٌ على مَن يرى ويسـمع ثم يتآمر على الشَّـعْـبِ الـيَـمَـني مع ثلة لم تحمِ نفسَـها، ناهيك عن أن تديـر بلدهـا، عـارٌ عليكـم أن تتآمروا على شـعب الـيَـمَـن الذي لم يكن يَـوْمـاً يمثِّلُ مصدرَ قلق، لا لدول الإقليم ولا للأمن والسـلم العالمي، أنتم عندما تتآمرون على شـعبنا فأنتم تقتلون أَنْفُسَكم؛ لأنكم تقتلون مهد العروبة وتقتلون معدن الحضارة.

أَيُّهَـا الحكومـاتُ في مختلـفِ دول العالم، يا من تتشـدقون بالحرية واحترام حق الشعوب في تقرير المصير، أين احترامكم لإرادة الشَّـعْـبِ الـيَـمَـني؟!، احترمـوا إرادة الشَّـعْـبِ الـيَـمَـنـي وخياراتـه الشرعيـة والديمقراطية، فإذا لم تسـمعوا لصوت هذا الشَّـعْـبِ وتحترموا إرادته فإنكم غيرُ جديرين باحترام شعوبكم التي ستحاسبكم يَـوْمـاً ما، طال الوقت أم قَصُرَ، فالشـعوب لا يمكن أن تُقهَرَ، ولكم في فلسـطين عبرةٌ رغـم إحاطة الكيـان الصهيوني وامتلاكـه أفتـكَ الأسـلحة إلا أن أكثرَ من خمسـين عاماً لم يسـتطع أن يُركِعَ الشَّـعْـبَ الفلسطيني، فهل طلـع يَـوْمـاً في مخيلة النظام السـعودي ومن يقـف وراءه مـن الأمريـكان أن باسـتطاعتهم أن يركعوا هذا الشَّـعْـبَ لو لم يبقَ في هذا الشَّـعْـبِ إلا أُسَرُ الشـهداء وأقاربهـم لكانت كفيلة بأن تثأر لهذا الشَّـعْـبِ، ناهيك عن هذه الحشـود المليونية وغيرهم في جميع أرجاء الـيَـمَـن.

أيهـا الحشـدُ الكريـمُ أن العُـدْوَانَ السـعودي الأمريكـي لم يفهـم أن هناك معادلـةً قويةً جديدةً بدأت تتشكّل على السـاحة الـيَـمَـنية هي سلاحنا الـرادع في مواجهـة عُـدْوَانـه وأنتم أنتم يـا أَبْنَـاءَ شـعبنا أنتـم ركيزتهـا الأساسـية وأنتـم الصخرة الصلبة التي ستتحطم عليها كُلُّ مؤامرات الأعداء.

أيهـا الشَّـعْـبُ الـيَـمَـنـي الصابـر المجاهد لا يخفَاكم حجـمُ التحدّيات السياسـية والاقتصادية والأمنيـة والعسـكرية والاجتماعيـة التـي خلّفها العُـدْوَان السـافر، وهنـا وأمام هذا الحشـد نقول لكـم: إن المجلـسَ السـياسي الأعـلى جـاء ليلبـيَ طموحاتِكم وليعملَ على خدمتكم وإخراج البلد من محنته، وأمام هذا الحشـد نقـولُ وبكل موضوعية حتى لا يظـن البعضُ وهم معـذورون أن في يد هذا المجلس عصاً سـحريةً وباستطاعته أن يقضيَ على كُلّ التحدّيات فوراً، لا، فهناك مصاعبُ جمةٌ، ولكن ليـس هنـاك شيءٌ مسـتحيلٌ، فبكم أنتم نسـتطيع أن نتجـاوزَ هـذه التحدّيـات، وسـتكونُ في صدارة اهتمامات المجلس أولوياتكـم الاقتصادية ليحفظ لشعبنا استقراره الاقتصادي.

وإننـا هنا ونيابـة عن إخوتي أعضـاء المجلس السـياسي نعاهدُكـم أن نكـونَ عند حُسـن ظنكم وأن نعمـلَ على بـذل كُلّ الجهـود والطاقات وجعل أولوياتكـم الاقتصاديـة وتلبية احتياجات شـعبنا الضرورية في صدارة اهتمامات المجلس.

وهـذا يتطلـبُ تظافـر جهـود الجميـع في هذا المجـال الاقتصادي الـذي يراهن عليـه العُـدْوَان في تركيع شـعبنا وأن يحققَ من خلاله ما لم يستطع تحقيقَه في الميدان، ونحن وأنتم وجميع مُؤَسَّسـات الدولـة معنيون بخطوات تكون أساسـيةً للوصول إلى اسـتقرار اقتصادي من خلال تحسـين الإيرادات وترشيد النفقات ومحاربة الفساد، وبهذا نستطيع القيـامَ بـدور تكامـلي، كما سـنعمَلُ عـلى تطبيعِ الأَوْضَـاع الأمنيـة ومواجَهـة القاعـدة وداعـش والعمـل على توزيـع الشراكة المجتمعيـة والحزبية وإبـراز وتفعيـل دور المـرأة والشـباب والمصالحة الوطنيـة ورأب الصدْع والتواصـل مع المغرَّر بهم في الداخل والخارج للعـودة إلى جادّة الصواب والعودة إلى وطنهم والعودة إلى صوابهم ورشدهم، وكُلُّ هذه الخطـوات سـتكون في أولوياتنا من خـلال البت في تشـكيل الحكومة في القليلة القادمة والتي ستكون هذه كلها من أولوياتها.

حيـث وخلال الأيـام القادمة سـتُعلَنُ الحكومة بـإذن اللـه تعـالى لتوحّـد كُلّ الجهـود للوصول إلى وضع مستقل إذا أمكن للوصول إلى إجراء انتخابات عامـة، كمـا أَيْضـاً ندعو الإخـوَةَ رئيـس وأعضاء البرلمـان إلى معاوَدة جلسـات البرلمان للمشـاركة في مواجهة هذه التحدّيات.

يا جماهيرَ شعبنا الـيَـمَـني الجسور والمناضل علمتـم وأدركتـم ما بذلنا وبـذل وفدُنـا الوطني في الحـوار والمفاوضـات، قدمنـا منتهـى التفاهُمات من أجل الوصول إلى حلول سـلمية، إلا أن العُـدْوَان تعمَّـد إفشـالها وعرقلتهـا؛ وإمعاناً منـه في إذلال شـعبنا وفي خطـوة أظهرت عجـز الأُمَـم المتحدة ومبعوثها ولد الشـيخ تعمّد عرقلـت وفدنا الوطني في مسـقط في العاصمة العمانية ومنعه من العودة إلى أرض الوطن بعد مشـوار لأكثر من ثلاثة أشهر، حيـث تعمد العُـدْوَانُ وبدَا المبعـوث ألأُمَـمي عاجزاً عن أن يسـتصدرَ تصريحـاً لطائرة الوفـد الوطني لكـي تعـود إلى الـيَـمَـن، فمن كان عاجـزاً عن أن يخرج تصريحاً لطائرة الوفـد الوطني، فهو عاجزٌ عن انتزاع حقوق الشَّـعْـب الـيَـمَـني وعاجزاً عن تحقيق أَيَّة تسوية سياسية.

فمَـن عجز عـن انتـزاع تصريح للطائـرة لكي تعـودَ بالوفد الوطني فهو أعجـز عن انتزاع حقوق الشَّـعْـب الـيَـمَـني وعـن انتزاع السـلام لذلك، ومن هذا المنبر وباسـم هذه الحشـود نطالب وفدنا الوطنـي بسرعـة العـودة إلى البلاد وعـدم الجلوس مع ولد الشـيخ قبل العودة إلى البلاد والتشـاور مع المجلس السياسي فيما يجب أن يفعله.

أيها الإخوة والأخوات وبالرغم من ذلك كله ورغم كُلّ هـذه العراقيل فإننا نؤكـد أن ذلك لا يعني قطعَ طريق السلام، فأيدينا ممدودة للسلام لا الاستسلام وللعزة لا للإذلال، سلاماً لا استسلاماً، وسندعمُ كُلَّ الجهود ونبارك كُلّ المبادرات، كما نؤكد بأننا سنمد أيدينا لكل دول العالم باسـتثناء الكيان الصهيوني لإقامـة علاقـات مبنيـة عـلى الاحـترام والمصالـح المشـتركة بـل سـنذلِّلُ كُلَّ الصعوبـات ونقـدم كُلّ التسهيلات لكلّ مَن يبادر إلى مَدّ جسور العلاقة مع الـيَـمَـن وسـتكون لهم الأولوية في تبـادل المنافع والمصالح المشتركة.

أخيراً كُلُّ الوُدّ والاحترام والامتنان والتقدير لهذه الجماهير الوفية التي وقفة في حَرّ الشمس غيرَ آبهٍ بالعناء من أجل أن تقولَ للعالم كلمتها.

كُلّ الشـكر والاحـترام والامتنـان لكـم أَيُّـهَـا الجماهـير الوفيـة لبذلكم لتضحيتكـم أخص بذلك أسر الشـهداء والجرحـى والمفقودين ولهـم منـا العهـد بأن نوليَهم جُلّ اهتمامنـا ورعايتنا وبحجم التضحيـات سـيكون الانتصـارُ فبكـم، يـا رجـال الـيَـمَـن يا نساء الـيَـمَـن، سيكون النصر مدوياً وأنتـم على موعدٍ مـع نصرٍ يخزي الأعـداء ويخزي المتراجعين ويخزي المغرَّر بهم في القريب العاجل إن شاء الله.

تحيةُ إجـلالٍ وإكبـارٍ لأبطال الجيـش واللجان الشَّـعْـبية المرابطين في مواقـع الصمود والبطولة منـذ بدايـة العُـدْوَان ونشُـدُّ على أيديهـم، ونعدهم بأننا سـنقفُ بكل ما بوسـعنا في تعزيزهم وتعزيز الوضع الميداني، وهذا هو أملُنا في شعبنا.

والسلامُ عليكم ورحمةُ الله تعالى وبركاته.

الأحد 21 أغسطس 2016م الموافق 18 ذي القعدة 1437هـ العدد (150)

المسيرة
www.almasirahnews.com

الحشدُ الأضخمُ في تأريخ اليَمَن..

مليونية السبعين تبارك المجلس السياسي الأعلى

الزبيري: أحزاب المشترك تؤكد دعمَها للمجلس السياسي وتؤيد استكمالَ سد الفراغ الدستوري ووضع خارطة لإيصال البلد للانتخابات التشريعية والرئاسية

باراس: على المجتمع الدولي احترامُ إرَادَة الشعب اليَمَني وخياراته الحرة وحقه في اتّخاذ القرار المصيري

الشرفي: علماء اليَمَن سيعملون جاهدين من أجل بث روح الإخاء والمحبة والحوار والشراكة بين القوى السياسية

شائف عاصم: المسيرة المليونية تأتي في منعطف خطير يمر به اليَمَن ويتعرض أبناؤه لأبشع الجرائم التي لا تقرها الشرائعُ والقوانين

فتحية عبدالله: النساءُ اليمنياتُ داعياتٌ للسلام لا للاستسلام رافضاتٌ للعُدْوَان الذي يقتل الأبرياء والمدنيين والأطفال

المسيرة - أحمد داوود

احتضن ميدانُ السبعينَ، يوم أمس السبت، بالعاصمة صنعاء أكبرَ حشد في تأريخ اليَمَن؛ تأييداً ومباركة للمجلس السياسي الأعلى.

الحشود بدأت بالتوافد إلى صنعاء منذ مساء الجمعة وفي الصباح الباكر من يوم أمس السبت كانت الشوارعُ والأزقة وميدان السبعين مليئةً بالمواطنين الذين رفعوا الأعلام الوطنية واللافتات العديدة المنددة بالعُدْوَان وتحالف الشر على بلادنا.

وفي وسط الميدان بالسبعين رفعت لافتات كبيرة كتب على إحداها: «جرائم العُدْوَان لن تسقط بالتقادم» و«الشعب اليَمَني يد واحدة ضد الاحتلال والإرهاب»، بالإضافة إلى لافتات وعبارات أخرى مؤيدة ومباركة للمجلس السياسي الأعلى، كما ردد المحتشدون الكثير من الهتافات منها «بالروح بالدم نفديك يا يمن». وعلى منصة السبعين تواجد أعضاء المجلس السياسي الأعلى برئاسة الأستاذ صالح الصمَّاد ونائبه الدكتور قاسم لبوزة، كما حضر القائم بأعمال رئاسة الوزراء طلال عقلان والقائمون بأعمال الوزارات ومسؤولون كبار في الدولة وقيادات عسكرية وأمنية بارزة. وفقد تحالُفُ العُدْوَان أعصابَه فبدأ طيرانُ الحقد بالتحليق في سماء العاصمة منذ مساء الجمعة فاتحاً حاجز الصوت، في رسالةٍ تهدف إلى إعاقة المسيرة، ثم عاود الطيران التحليق بكثافة في صباح يوم أمس وفتح حاجز الصوت أيضاً، ولم يستطع الصبرَ حتى شن غارات هستيرية على منطقة النهدين بالقُرب من جموع المحتشدين لترد الجماهير الغفيرة بصوت واحد: لن نستسلم لن نستسلم. وتواصلت فعاليات المهرجان، وألقى شاعر الثورة معاذُ الجنيد قصيدةً ألهبت حماس الحاضرين شنّع فيها مجلس الأمن الدولي والصمت المطبق لما يجري في اليَمَن. وقبل القصيدة والغارات كان المحتشدون في ميدان السبعين يردّدون بصوت عالٍ أسمع العالم مباركين ومؤيدين المجلس السياسي الأعلى ومتمنين له التوفيق والنجاح في مهامه. وبدأت فعاليات المهرجان بالسلام الجمهوري ثم آي من الذي الحكيم ألقاها محمد حسين الكباري.

الصمَّاد.. المجلسُ السياسي جاء لسد الثغرات

وفي كلمته التي ألقاها أمام ملايين الشعب حيا الرئيس صالح الصمَّاد الحشود الغفيرة، مشيرةً إلى أن المجلس السياسي جاءت تلبيةً لطموحات الشعب اليَمَني ونزولاً عند رغباته.

وقال الرئيس الصمَّاد إن المجلس السياسي الأعلى جاء لسد الثغرات التي يحاول الأعداء النفاذُ منها لتفريق هذا الشعب وتمزيقه بعد أن عجز عن تحقيق أي تقدم في الميدان».

وأضاف «يا جماهير الشعب اليَمَني يا من تتجسد فيكم عزة اليَمَن وكرامته وصموده.. أيُّهَا الحشد الكريم يا من أتيتم رغم الصعاب وقطعتم الوديان والسهول والجبال غير آبهين بحماقات العُدْوَان وجرائمه وتهديداته وحصاره، جئتم مبادرين ومؤيدين وداعمين.. فأنتم من تكتبون الوقائع وأنتم من تصنعون النصر وتصنعون التأريخ وتصنعون الانتصارات».

وتابع «الصمود والمواقف البطولية التي يسطرها رجال الجيش واللجان الشعبية ما هي إلا نفحة من نفحات صمودكم وثباتكم.. فهم أبنائكم، إخوانكم، آبائكم وأقاربكم يستمدون منكم الإباء والصمود والصبر، إنهم رجال اليَمَن وإنها القبائل اليَمَنية التي لم ولن تنحني يَوْماً ما».. نص الكلمة (ص7).

أحزابُ المشترك تعلن المساندة للمجلس السياسي

من جانبه أعلن الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي محمد الزبيري، مباركةَ أحزاب اللقاء المشترك للاتّفَاق الوطني بين القوى السياسية، وانضمامها لهذا الاتّفَاق لتقوية الجبهة الداخلية وتعزيز صمودها.

وقال الزبيري في الكلمة التي ألقاها عن أحزاب اللقاء المشترك «تبارك الأحزاب السياسية الخطوات التي نفذت، وأهمها إعادة مجلس النواب كمرجعية دستورية للبلاد وتثمّن مواقف أعضائه وحسهم الوطني العالي بالتفاعل والحضور ونشد على أيديهم لمواجهة التحدّيات المستقبلية وإيصال الوطن إلى بر الأمان».

وأكّد دعم ومساندة أحزاب اللقاء المشترك للمجلس السياسي الأعلى في أداء مهامه الاستراتيجية، واستكمال سد الفراغ الدستورية ووضع خارطة المهام لإيصال البلد إلى انتخابات محلية تشريعية ورئاسية.

كما أكّد تمسُّك أحزاب اللقاء المشترك بالوحدة اليَمَنية كخيار استراتيجي، وقال «ندعو إلى حل قضايا أَبْنَاء الجنوب حلاً عادلاً، وإدانة دعاة الانفصال، والتمسك بالثوابت الوطنية والاستقلال والحرية والسيادة والعدل».

ودعا الزبيري إلى رص الصفوف لطرد المحتلين الجدد من المحافظات الجنوبية والشرقية، وإسقاط مشروع التطرف والحفاظ على ثقافة التسامح والتعايش، وكذا الوقوف ضد العُدْوَان بكل أشكاله وأنواعه على اليَمَن.. مُؤَكّداً وقوف أحزاب اللقاء المشترك مع كُلّ الخيرين من أَبْنَاء الوطن في مواجهة العُدْوَان.

وتابع «يا جماهير شعبنا اليَمَني الأبي يا مَن اهتزت الأرض تحت أقدامكم وعانقت هاماتكم عنان السماء وأثبتم للعالم أنكم أولو بأس شديد بصبركم وثباتكم في مبادئ الوفاء والتحدّي».

وأضاف» نيابةً عن الأحزاب السياسية المنضوية تحت اللقاء المشترك نحييكم تحية النضال تحية المحبة، إن حشدكم هذا يجعلنا نستحضر قيم الرجولة والفداء ومبادئ الحق والعدل والكرامة والحرية والاستقلال ووحدة الصف والموقف ومعاني الانتماء الوطني الذي اشتهر به اليمانيون وتوقد فينا بهجة الانتصارات والأعراس وتوقظ فينا إرَادَة التحدّي والتغيير والنهوض لمواجهة الغزاة والطامعين والمحتلين الجدد».

وأشار إلى أن العُدْوَان خلف على مدى عام ونصف دماراً شاملاً لكل مقومات الحياة وحصاراً خانقاً خلافاً للشرع والقانون الدولي واجهه الشعب بالصبر والثبات والعزيمة والمقاومة والاستبسال.. لافتاً إلى أن ذلك أفقد العُدْوَان توازنه وأعمى بصيرته فذهب يبحث عن تسويات لكنه أرادها بأجندته وشروطه وتحت سقف المفاوضات ظل يحشد مرتزقته في الجبهات والدفع بهم في زحوفات متعاقبة وتجول طائراته المحافظات وتستهدف كُلّ شيء مرتكبة أبشع المجازر وتدخل المحتل إلى المحافظات الجنوبية.

وأكد الزبيري أنه وبعد صبر عام ونصف وفشل المفاوضات كان لا بد من إعادة الاصطفاف الوطني وتوحيد الجبهة الداخلية من خلال اتّفَاق أنصار الله وحلفاؤهم والمؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه لتعزيز الجبهة الداخلية وإعادة جلسات المجلس التشريعي، لإعادة الدولة إلى وضعها الطبيعي وأداء مهامه الاستراتيجية التي تتطلبها المرحلة.

الحراك الجنوبي: الاتّفَاق التأريخي جسّد إرَادَة الشعب

رئيسُ مكون الحراك الجنوبي في مؤتمر الحوار الوطني خالد باراس بدوره أكد أن الاتّفَاق التأريخي بين القوى السياسية جسّد إرَادَة الشعب اليَمَني في مواصلة نضاله وصموده في وجه العُدْوَان السعودي الأمريكي على اليَمَن لأكثر من عام ونصف العام.

وأشار في كلمة الحراك الجنوبي في المسيرة الجماهيرية الكبرى إلى أن هذا الاتّفَاق وجه أقوى رسالة لتحالف العُدْوَان بأن اليَمَنيين أَصْبَحوا أكثر قوة وثباتاً ووحدةً في مواجهة العُدْوَان الذي كان يراهن على شق جبهة الصمود الوطني.

ودعا رئيس مكون الحراك الجنوبي الشعب اليَمَني إلى الالتفاف والتأييد والدعم للمجلس السياسي الأعلى لقيادة البلاد ومواجهة العُدْوَان.

كما دعا المجتمع الدولي إلى احترام إرَادَة الشعب اليَمَني وخياراته الحرة وحقه في اتّخاذ القرار المصيري وكذا احترام مُؤَسّساته الدستورية وما يصدر عنها من قرارات.

وقال «كما لا يسعني في هذا المقام إلا أن أوجه تحية إعزاز وإكبار لنواب الشعب ومجلسهم الموقر الذين كانوا عند حسن ثقة الشعب اليَمَني، وتحية لمن لم يتمكنوا من الحضور وأعلنوا تأييدهم للمجلس السياسي الأعلى».

وأضاف «ولا يفوتني كذلك توجيه جزيل الشكر للجنة الثورية العليا وكافة أعضائها على ما قدموه في المرحلة السابقة في ظل الظروف الصعبة التي كانت تعيشها البلاد للحفاظ على مُؤَسّسات الدولة من الانهيار وعلى اقتصاد البلد من السقوط أمام ما

يفتعله العدو من أزمات وحصار غاشم».

وحيا خالد باراس في ختام كلمته بطولات وتضحيات أبطال الجيش واللجان الشعبية في مختلف ميادين البطولة والشرف.

علماء اليَمَن: على العالم احترام إرَادَة الشعب اليَمَني

من جهته أعلن حسن محمد الشرفي في كلمة علماء اليَمَن تأييدَ العلماء للاتّفَاق الوطني والمجلس السياسي الأعلى وجميع القرارات التي تصدُرُ عنه بما يوافق الشرع ويعزز اللحمة بين أبْنَاء اليَمَن.

وأكّد الشرفي أن العلماء سيعملون جاهدين من أجل بث روح الإخاء والمحبة والحوار والشراكة بين القوى السياسية وكافة أبْنَاء الشعب اليَمَني.

وبارك عودةُ مجلس النواب للانعقاد وممارسة صلاحياته الدستورية والقانونية ومباركته لتشكيل المجلس السياسي الأعلى ومنحه شرعية إدارة شؤون البلاد في هذه المرحلة الحاسمة من مراحل النضال الوطني.

وأشار إلى أن هذا الاتّفَاق جاء بعد تضحيات أبْنَاء اليَمَن في كافة ربوع الوطن من شماله إلى جنوبه في كافة جبهات العزة والشرف للدفاع عن سيادة الوطن وكرامة الشعب ومواجهة العُدْوَان السعودي الأمريكي.

ودعت كلمة علماء اليَمَن كافة دول العالم إلى احترام إرَادَة الشعب اليَمَني وخياراته وحقه في تقرير مصيره التي عبر عنها مجلس النواب وكافة القوى السياسية الوطنية والنخب الثقافية والاجتماعية والعلماء؛ كون الشعب هو المصدر الوحيد للشرعية.

وطالب الشرفي، المنظمات الدولية والحقوقية القيام بدورها في مساندة الشعب اليَمَني وإدانة ما يتعرض له من جرائم وانتهاكات وجرائم ضد الإنسانية بسلاح الطيران السعودي الأمريكي الوحشي بحق النساء والأطفال والشيوخ.

كما دعا المغرر بهم الذين يقاتلون في صفوف العُدْوَان ضد أبنائهم وشعبهم إلى مراجعة أَنْفُسهم والعودة إلى جادة الصواب.. مشيداً بالدور البطولي لرجال الجيش واللجان الشعبية في مختلف الميادين والجبهات القتالية.

القبائل اليَمَنية: سنقف صفاً واحداً ضد العُدْوَان

في حين دعا شائف عاصم في الكلمة التي ألقاها عن الوجاهات والشخصيات الاجتماعية، إلى احترام إرَادَة الشعب اليَمَني وحقه في تقرير مصيره واختيار من يحكمه ويرعى مصالحه وإدانة كُلّ من يحاول كسر هذه الإرَادَة الشعبية والتدخل في شأنها أَوْ محاولة فرض رغباته عليها.

وجددت القبائل اليَمَنية الدعوة لأَبْنَاء الشعب لمساندة مُؤَسّسات الدولة بكل تكويناتها والوقوف إلى جانب المجلس السياسي الأعلى ودعم ما سيتخذه لترتيب الأَوْضَاع الداخلية والوقوف صفاً واحداً ضد العُدْوَان ومساندة الجيش واللجان الشعبية في كُلّ الجبهات ورفدهم بالمال والرجال.. مطالباً المغرر بهم العودة إلى جادة الصواب والرجوع إلى الصف الوطني.

وأشار شائف عاصم إلى أن هذه المسيرة الجماهيرية تأتي في منعطف خطير يمر به اليَمَن ويتعرض أبنائه لأبشع الجرائم التي لا تقرها الشرائع والقوانين والأعراف الدولية على مرأى ومسمع العالم الصامت دون حسيب أَوْ رقيب.

وأكد أن هذا الحشد الجماهيري يجسّد إرَادَة الشعب اليَمَني الرافض للعُدْوَان السعودي الأمريكي وتأييداً للمجلس السياسي الأعلى، ومباركاً نجاح انعقادِ جلسات مجلس النواب المُؤَسّسة الدستورية والتشريعية التي منحت المجلس السياسي الأعلى الثقة في إدارة الدولة.

وأدان المجازر التي ارتكبها العُدْوَان بحق أَبْنَاء اليَمَن وآخرها استهداف مستشفى عبس الذي تديره منظمة أطباء بلا حدود ومدرسة تحفيظ القرآن الكريم بمديرية حيدان بصعدة وكذا جريمة استهداف المدنيين في سوق المديد وقرية بني عاصم بمديرية نهم، وراح ضحيتها عشرات الشهداء من الأطفال والنساء والشيوخ والاستهداف العشوائي لمنازل المواطنين بالمديرية وغيرها من المجازر البشعة التي يرتكبها العُدْوَان.

نساءُ اليَمَن: خطوة في طريق التوافق

رئيسة اتحاد نساء اليَمَن فتحية محمد عبدالله اعتبرت تشكيل المجلس السياسي الأعلى خطوة هامة في طريق التوافق الوطني لمواجهة العُدْوَان.

وأكدت رئيسة اتحاد نساء اليَمَن في كلمة المرأة في المسيرة الجماهيرية المليونية، مباركة المرأة اليَمَنية للاتّفَاق السياسي.. داعيةً بقية القوى والفعاليات السياسية للانخراط في هذا الاتّفَاق لما يحقق الشراكة وتحمل المسئولية. كما أكدت حرص المرأة اليَمَنية على المشاركة في هذه المسيرة الجماهيرية الكبرى المباركة والمؤيدة لتشكيل المجلس السياسي الأعلى ليتولى إدارة شؤون البلاد ورسم السياسات العامة واتّخاذ القرارات السيادية.

وأضافت «نحن النساء اليَمَنيات داعيات للسلام لا الاستسلام، رافضات للعُدْوَان على بلادنا الذي يقتل الأبرياء والمدنيين والنساء والأطفال ويدمر البنية التحتية ويحاول تركيع وإخضاع الشعب واستهداف هويته التأريخية الأصيلة.

وأشارت رئيسة اتحاد نساء اليَمَن إلى أن المرأة شريكاً فعلياً في كُلّ القضايا التي تعني البلد في الحروب والعُدْوَان وفي السلم الاجتماعي والتنمية وتشارك في معركة النضال والدفاع عن عزة وكرامة الوطن.

وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الدولية احترام إرَادَة الشعب اليَمَني الذي يقرر مصيره بنفسه اليوم. مشددة على مشاركة المرأة في مواجهة العُدْوَان وفضح ما يرتكبه من جرائم إبادة وحشية وتدمير للبلد أرضاً وإنساناً في كافة المنتديات والمحافل.

وأضافت « نبارك هذا الاتّفَاق الوطني السياسي التأريخي والذي يمثل تعزيزا لجبهة الصمود في مواجهة هذا العُدْوَان الإجْرَامي الغاشم ونأمل أن تنضم كافة القوى والمكونات الوطنية تحت مظلته لتجنيب البلاد شرور وويلات ومطامع العُدْوَان الأمريكي وحلفائه».

بيان المسيرة: المجلس السياسي ضرورة ملحة

واختتمت المسيرة العظمى ببيان أكد على مباركة الاتّفَاق الوطني وتأييد المجلس السياسي الأعلى باعتباره الطريق لتوحيد الموقف الشعبي في مواجهة العُدْوَان.

كما أكد البيان الذي تلاه عضو مجلس النواب عن الدائرة 28 بمحافظة عدن عبدالباري دغيش، أن الاتّفَاق وتشكيل المجلس السياسي الأعلى كقيادة شرعية للبلاد ضرورة ملحه لتوحيد الجهود وحشد الطاقات في مواجهة العُدْوَان.

وقال البيان «يا جماهير شعبنا اليَمَني العظيم في الداخل وفي المهجر يا أحرار العالم أيتها الشعوب الحرة من هنا ومن صنعاء عاصمة اليَمَن الواحد ومن هذا الحشد المليوني المهيب حيث احتشدت فيه الجماهير وتقاطرت من كُلّ محافظات اليَمَن ومدنه وقراه لتعبر عن تأييدها ومباركتها لقيام المجلس السياسي الأعلى».

وأشار البيان إلى أن تشكيل المجلس السياسي الأعلى جاء تلبية للإرَادَة الشعبية والوطنية التي تعبر عنها هذه الحشود المليونية من كُلّ محافظات اليَمَن شرقه وغربة وشماله وجنوبه ولتوجه رسالة إلى العالم أجمع بأن الشعب اليَمَني هو صاحب الشرعية الحقيقة ولا شرعية لمن يقتل أَوْ يدمر.

واعتبر البيان، تشكيل المجلس السياسي الأعلى تلبية للإرَادَة الشعبية الطامحة إلى العزة والكرامة والاستقلال.

وأكد أن المجلس السياسي يستمد شرعيته من التوافق الوطني الذي جسدته الإرَادَة الشعبية والوطنية التي عبرت عنها المسيرات والاحتشادات الشعبية وبيانات القوى والفعاليات السياسية والمجتمعية المؤيدة التي دعت المجلس السياسي الأعلى والقوى السياسية لاستكمال الخطوات اللازمة لما من شأنه تعزيز وحدة الموقف والصمود والثبات في مواجهة العُدْوَان.

كما اعتبر بيان المسيرة الجماهيرية الاتّفَاق التأريخي وتشكيل المجلس السياسي الأعلى انتصارا لإرَادَة الشعب وشرعيته المستمدة من مظلوميته وأحقيته في الدفاع عن نفسه في مواجهة عُدْوَان ارتكب جرائم بحق الإنسانية جمعاء وفي ظل موقف دولي وإقليمي يرتئي فرض رؤية الاستسلام على الشعب اليَمَني بدلا عن السلم والسلام وتحقيقا لمبدأ الشراكة في إدارة مُؤَسّسات الدولة بين كُلّ القوى الوطنية في اليَمَن.

وأشادت المسيرة الجماهيرية بالموقف التأريخي لنواب الشعب أعضاء مجلس النواب ورئاسته وعقد جلسات المجلس رغم المعوقات والإخطار والترهيب بما فيها منع حركة الطيران من وإلى صنعاء.

ودعا البيان كُلّ شعوب العالم المحبة للحرية والسلام والرافضة للظلم والقهر والمنظمات والهيئات السياسية والإنسانية بالضغط على المجتمع الدولي ومنظماته وهيئاته لاحترام إرَادَة الشعب اليَمَني ومُؤَسّساته وحقه في الدفاع عن نفسه وحريته واستقلاله.

وأعلن المشاركون تفويضَ المجلس السياسي الأعلى اتّخاذ كُلّ المواقف والإجراءات التي تنسجم مع قوة وصلابة الموقف الشعبي ووضع حريته وسيادة واستقلال اليَمَن فوق كُلّ اعتبار.

وأشاد البيان بما يجترحُه أبطال الجيش واللجان الشعبية من بطولات وانتصارات وتضحيات في جبهات القتال ما وراء الحدود وكذا بدور رجال الأمن في حفظ الأمن والاستقرار.

كما دعا البيان كافة أَبْنَاء اليَمَن إلى رفد جبهات الشرف والبطولة بالرجال والمال والتوجه نحو معسكرات التدريب والتجنيد والتحرك الشعبي الموحد لتعزيز جبهات الصمود والثبات والمواجهة حتى النصر.

وترحم البيان على أرواح الشهداء.. متمنياً الشفاء العاجل للجرحى والحرية لكل الأسرى والنصر المبين لليَمَن واليَمَنيين والذل والخسران والهوان لقوى الإجْرَام والشر وأذنابهم ومرتزقتهم ولا نامت أعين الجبناء.

وألقيت خلال المسيرة الجماهيرية قصيدة للشاعر معاذ الجنيد عبرت عن التلاحم الوطني وصمود أَبْنَاء الشعب اليَمَني في مواجهة العُدْوَان السعودي الأَمريكي الغاشم.

الأحد 21 أغسطس 2016م الموافق 18 ذي القعدة 1437هـ العدد (150)
المسيرة
www.almasirahnews.com

نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات

للأخ/ صالح الصمّاد

رئيس المجلس السياسي الأعلى - للجمهورية اليمنية

وكافة أعضاء المجلس

لنيلهم ثقةَ الشعب ومباركته

متمنين لهم التوفيقَ والنجاحَ في مهامهم العظيمة

الشركة اليمنية الدولية للصناعات الغذائية المحدودة

مجموعة الحاج علي محمد الحبباي رحمه الله

يحيى علي الحباري محمد علي الحباري عبادي علي الحباري ناشر محمد هاشم

المسيرة
www.almasirahnews.com
العدد (150) الأحد 21 أغسطس 2016م الموافق 18 ذي القعدة 1437هـ

تأملات

ماذا نريدُ من الحكومة القادمة؟

أحمد ناصر الشريف

يعلق أَبْنَاء الشعب اليَمَني أملاً كبيراً على الحكومة القادمة التي سيتم تشكيلُها بناءً على تكليف من المجلس السياسي الأعلى، والتي نود أن تكونَ حكومة كفاءات وطنية بامتياز بعيدة عن التقاسم والمحاصصة وأن لا تتقدَّمَ إلى مجلس النواب ببرنامج عريض طويل، كما هو حال الحكومات السابقة يعرف أعضاؤها مقدماً أن ما سيتضمنه من قضايا ورؤى وتطلعات وطموحات لن يكتب لها التنفيذ..

وإنما نريد أن تكتفي بالتركيز على أولويات آنية تتواكب مع ما يتطلبه الوضع الحالي المعقد في ظل الحرب الظالمة على الشعب اليَمَني لمعالجته وتختصر برنامجها في نقاط معينة قابلة للتنفيذ بحيث يكون حليفها النجاح بل وسيساعدها ذلك على تلمس طريقها الصحيح بسهولة وكسب ثقة الناس بها لا سيما وأن هذه الحكومة سيأتي تشكيلها في وقت نعترف فيه بأن كُلّ شيء يسير في غير صالحها نظراً لما سيصادفها من تركة ثقيلة ومعقدة ومطلوب منها أن تحقق إنجازات عاجلة تعيد الأمل والابتسامة إلى شفاه اليَمَنيين وتشعرهم بأنهم قادرون على معالجة قضاياهم وتخطي الصعوبات والعراقيل التي تقف في طريقهم وتكاد تقضي على ما تبقى من هيبة الدولة وفرض وجودها وبسط نفوذها على كُلّ الأرض اليَمَنية بعيداً عن الخلافات والمكايدات السياسية التي تعصف بكل ما هو قائم وتشوه كُلّ ما هو جميل.. وهو ما يتطلب من الحكومة القادمة بعد منحها الثقة من مجلس النواب أن يكون تركيزها على تنفيذ الهدف العام في برنامجها المتمثل في إنجاز مهام المرحلة الانتقالية لا سيما ما يتعلق بالإعداد للانتخابات البرلمانية والرئاسية التي ستضع حداً لكل ما نعانيه من إشكالات وصلت حد حمل السلاح على بعضنا والاستعانة بأعدائنا ليدمرونا وكذلك تعزيز الأمن والاستقرار السياسي بما من شأنه أن يوفر بيئة مناسبة لتحقيق نمو اقتصادي مستدام ووضع آلية يتم الاتفاق عليها مع مختلف المكونات السياسية لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني وما تضمنه اتفاق السلم والشراكة الوطنية التي جاءت به ثورة 21 سبتمبر الشعبية.

أما الشطحات التي تعودنا عليها في الماضي فإنها تظل حبراً على ورق ولا توصل إلى نتيجة عملية بل وتبقى مجرد (فرقعات) إعلامية في الهواء..

ولذلك فإنه من خلال تنامي الوعي الوطني لأَبْنَاء اليَمَن بقضاياهم الوطنية ومصلحة شعبهم ووطنهم العليا فإنهم لن يقبلوا في الفترة الحالية بغير العمل الذي يترجم على أرض الواقع حيث لم تعد تؤثر فيهم دغدغة عواطفهم بالكلام المعسول الذي لم يثمر عن شيء ينفعهم وإنما يظل كالزبد يذهب جفاءً.. بل ولم يعودوا يكترثوا بذلك الخطاب الذي يرتكز على تخويفهم من حروب قادمة تحت ذرائع مختلفة سواء كانت طائفية أَوْ عنصرية أَوْ حزبية من أجل خلط الأوراق والتأثير على توجهاتهم لأن أَبْنَاء الشعب اليَمَني يعيشون كُلّ هذه الحروب اليوم على ارض الواقع.. ونعتقد أن ما عانوه وتعرضوا له خلال السنوات الماضية وخاصة في الماضي القريب من هذه الدعايات المغرضة والهدامة وانعكاساتها السلبية على حياتهم اليومية قد جعلهم أَكْثَر وعياً وحذراً أَكْثَر من ذي قبل وصاروا يعوا جيداً بأن أولئك الذين يستغلون مشاكلهم وقضاياهم وتوظيفها للاستفادة منها خدمة لمصالحهم الخاصة في الداخل أَوْ الخارج لا يحبون الخير لهم وإنما يريدون للشعب اليَمَني أن يظل عالة على الآخرين ويعيش في ظل أجواء مشحونة بالتوتر والقلق والخلافات الدائمة التي تعمق في النفوس العداوة والبغضاء لتحقد كُلّ فئة على الأخرى وإحداث شرخ في أوساط أَبْنَاء الأسرة الواحدة خاصة عندما تكون التباينات السياسية مغلفة بغلاف مذهبي بحجة الدفاع عن الدين مع أن الجميع في اليَمَن مسلمون يشهدون بأن الله واحد ولا معبود غيره وكلهم يؤدون أركان الإسْلَام الخمسة التي ارتكز عليها الدين الإسْلَامي الحنيف والتي قال عنها النبي محمد عليه وعلى آله وصحبه الصلاة والسلام: إن من حافظ عليها فقد أفلح كما جاء في الحديث الشريف.. ونسأل الله تعالى أن يحرّر ساستنا وأحزابنا ومن يدور في فلكهم من العقول الشيطانية والتصرّفات الصبيانية من الشراكة التي هي عندهم بطعم المحاصصة وأن يلهمهم طريق الصواب.

العُدْوَانُ والشعبُ اليَمَني

محمد المحفدي

سنةٌ وستة أشهر كاملة مَرَّت على عُدْوَانِ التحالف الهمجي على اليَمَن بقيادة مملكة الشر «السعودية» التي اختارت منتصف ليل يوم 26 مارس 2015م ليكونَ يوماً مشهوداً في تأريخها ليخلدها التأريخ، وفعلاً استطاعت الحصولَ على مبتغاها فقد خلّدها التأريخ بأنها حين أرادت حمايةَ العرب هاجمت أصلَ العروبة، وحين أرادت نُصرةَ الإسْلَام هاجمت أنصارَ نبي الله، وحين عجزت استعانت بأعداء العروبة والإسْلَام استعانت بمَن اغتصب أرض فلسطين التي وقَّع على تسليمها لليهود خادمُهم الأول وداعمُ إجرامهم «عبدالعزيز آل سعود».

سيخلّد التأريخ بأن مملكةَ آل سعود كأغنى دولة في العالم اعتدت على الدولة الأفقر في المنطقة سيخلد التأريخ المملكة السعودية كأفقر دولة في الرجال والتي هزمها رجال أفقر دولة في المنطقة.

السعودية قائدة التحالف العربي ضد العروبة استعانت بالعالم أجمع جيوشاً وطائرات وأقماراً صناعية وقنوات تلفزيونية وسفن حربية.

السعودية جلبت كُلّ مرتزقة العالم ليدافعوا عن الإسْلَام ابتداءً من إسرائيل وُصُولاً إلى مرتزقة البلاد ووتر دفاعاً عن إسْلَامها المزعوم الذي استخدمته لتوجه حرابها إلى صدور اليَمَنيين بدلاً عن تعديل بوصلتها ناحية فلسطين لاستعادتها من حفدة القردة والخنازير لأحضان العروبة التي زعمت أنها تدافع عنها.

اليوم بعد عام ونصف العام تقفُ السعودية عاجزةً عن حماية نفسها وحدودها ويتساقط جيشها الورقي على طول الشريط الحدودي وأَصْبَحت أموالها التي اشترت كُلّ شيء تنفذ شيئاً فشيئاً وصار تحالفها يسقُطُ يوماً بعد يوم، ورواية حماية المقدّسات من المجوس اليَمَنيين صارت الأضحوكةَ التي يبتزُّ بها العالَمُ المملكة السعودية والتي أثبتت الأحداث أن المقدسات تحتاج إلى حماية من آل سعود أنفسهم.

حاولت مملكةُ الرمال قتلَ صمود اليَمَنيين فقتلت الرجال والنساء والأَطْفَال ودمرت المدارس والجامعات والطرق والجسور والموانئ والمطارات ورغم هذا كله زاد اليَمَنيون صموداً وعزة وتوحُّداً.

اليوم تعيشُ مملكةُ الرمال هستيريا مسعورةً بعد أن أدركت اقتراب النهاية بعد سقوط مدينة نجران شيئاً فشيئاً وبعد هروب جنودها وخسارة الكثير من حلفائها وبروز الكثير من المنظمات الدولية التي أدانت جرائمَ السعودية في اليَمَن والتي عجز مالُ مملكة الرمال عن شرائها أَوْ نَفَّذَ مفعول مالها الذي دفعته لتلك المنظمات فأنت لتقصف المستشفيات بمن فيها وإحراق كُلّ شيء يمشي أَوْ يقف على الأرض.

بعد تشكيل المجلس السياسي والتئام مجلس النواب اليَمَني وعودة الحياة السياسية إلى اليَمَن وتوحُّد طرفي الدفاع عن الأرض والعرض في اليَمَن «المؤتمر الشعبي العام وأنصار الله» ليصبحا طرفاً وسَيفاً واحداً في مواجهة العدو الأزلي للجمهورية اليَمَنية والمتمثل في مملكة آل سعود أَصْبَح دُنُوُّ أجلها قاب قوسين أَوْ أدنى وخياراتها محدودة فليس أمامها سوى إيقاف عُدْوَانها على اليَمَن والاعتذار للشعب اليَمَني وإصلاح ما أفسدته وتسليم أياديها التي شرعت بهم قتل اليَمَنيين للشعب اليَمَني لمحاكمتهم على خيانتهم لبلدهم وإنزال الجزاء العادل بهم.

سيقول الشعب اليَمَني كلمته للعالم أجمع وفي مقدمتهم منظمة السقوط العالمي المتحدة وراعيها الولايات المتحدة الأمريكية.. سيقول الشعب اليَمَني كلمته لكل من خانه وخذله وساند قتلته أَوْ ساكت عما جرى له.

سيعلنها الشعب اليَمَني صرخة مدوية لكل أَحْرَار العالم الذين وقفوا إلى جانبه وساندوه.. سيعلنها الشعب اليَمَني.

(لن ترى الدنيا على أرضي وصيا).

الشرعيةُ في السبعين تعرّفُ عن نفسها

زيد البعوه

ما الذي تبقى؟ عندما تقرّرُ الشرعيةُ أن تخرُجَ بنفسها إلى ميدان السبعين لتقولَ بأرفع صوت إن الشرعية الحقيقية هي شرعية الله وشرعية الشعب اليَمَني وشرعية الدستور والقانون وشرعية المجلس النيابي حينها على ما يسمى بشرعية هادي والعُدْوَان أن تدُسَّ رأسَها في التراب كالنعام وتترك مؤخرتها تتحدث باسمها وتكشف عن زيفها وباطلها المحض.

أيَّةُ شرعية يتغنَّى بها هادي وبقية المنافقين والعُدْوَان؟ هل شرعية دستوريه؟ لا توجد لهم أية شرعية دستوريه مطلقاً، فالدستور والقانون اليَمَني نص على أن أي شخص يخون بلده أَوْ يؤيد عُدْوَان خارج على وطنه فأنه عميل وخائن وتجب محاكمته وعقابه، وهذه ليست سوى بند من بنود فقدانهم للشرعية، حيث قد انتهت فترة حكمهم قانونياً وقدموا استقالتهم دستورياً وهربوا من الوطن إذَا لا القانون ولا الدستور يسمح بأن ينسبوهم اليه ثم على المستوى الديني والثقافي هل لديهم شرعية إلهية لا يعلم بها الشعب؟ معاذ الله فالشرعية الإلهية لا تمنح للطواغيت والمنافقين أبداً وإنما يمنحها الله للمؤمنين وللمستضعفين من عباده المتمثلين اليوم في الشعب اليَمَني المجاهد والمدافع عن دينه ونفسه وعرضه ووطنه إذَا لاشرعية لهم لا وطنية ولا شعبية، فالشعب اليَمَني خرج إلى السبعين وخرج قبل ذلك في مختل المحافظات اليَمَنية ليبارك المجالس السياسي والاتفاق التأريخي ويرفض رفضاً قاطعاً كُلّ المنافقين والعملاء ومن رفضه الشعب لا وطن له.

إن الخروجَ المشرّفَ والقوي والحاشد من قبل الشعب اليَمَني العظيم من مختلف أطيافه ومكوناته السياسية ومن مختلف المناطق والمدن في ميدان واحد لأهداف واحدة يعتبر قطع الطريق بالمرة على مجلس الامن والأُمَم المتحدة والمجتمع الدولي المتمسكين بشرعية هادي والمنافقين والذين يقتلون الشعب اليَمَني ويدمرون بُنيته التحتية ويحاصروه اقتصادياً تحت مبرر إعادة الشرعية، وهذا قمة التناقض والمغالطة فالشرعية الحقيقية هي الشعب اليَمَني الذي خرج في السبعين والذي المفترض أن يقف المجتمع الدولي إلى جانبه ويؤيده ويكف المظلومية عنه بل يسلمون المنافقين والعملاء ويحاكمون المعتدين على شعب الشرعية والوطنية والوحدة.

إذا لم يعتبر العالم من ما جرى خلال العام والنصف من العُدْوَان على اليَمَن ومن الخروج الشعبي المؤيد للاتفاق السياسي ومباركة المجلس الأعلى لإدارة البلاد ويكفوا عن غيهم وباطلهم وصمتهم فعليهم أن يعلموا أن هذا الشعب سيتحول إلى مدرسة عالمية يأخذ منه الأَحْرَار في مختلف بقاع العالم الدروس العملية المثمرة في كيفية الوقوف في وجه الطغاة والجبابرة في هذا العالم على مر الزمن في المستقبل.

فما صنعه هذا الشعب من مواقف وانتصارات وصمود وصبر وثوره وكفاح إلى اليوم جديرٌ بأن ينحني له العالَمُ إجلالاً وتعظيماً وإكباراً، فمثل هذا الشعب لا يستحق إلّا أن يبقى مرجعاً ومنهلاً للعظمة والشجاعة والتحدي والقوه التي يفتقدها الآخرون، وهو كذلك؛ لأنه شعب الإيْمَان والحكمة، ولا شك أن هناك في العالم بعض العلماء والفلاسفة والمثقفين من يعرفون ولو بشكل مبسط ماذا يعني الإيْمَان والحكمة التي إذَا امتلكها شعبٌ فهوَ حتماً شعبُ الثورة والحرية والشرعية.

السبعين.. إرَادَةُ شعب!

حسن حمود شرف الدين

طالما ومجلسُ الأمن يتغنَّى بشرعية هادي ومعه بقرتُه الحلوبُ المملكة السعودية وسيدتها الولايات المتحدة الأمريكية.. هذا التغني والتمسك بشرعية وهمية موجودة فقط على أوراق الأُمَم المتحدة القابل للمد والجزر أمام المال والنفط السعودي والخليجي.

وطالما تغنت أَيْضاً الولايات المتحدة الأمريكية بأنها مَن تدافع عن الحريات وحقوق الإنسان في مختلف دول العالم.. إلا أنها اليوم تقف عاجزةً ومشلولة أمام لعابها الذي لا يكاد يتوقف تجاه الأرصدة السعودية والخليجية حتى تصل إلى مستوياتها الأدنى الصفري.

مبادئُ وقوانينُ ولوائح تقف عليها الأُمَم المتحدة كمنظمة دولية جامعة لجميع دول العالم وُجدت لتنظيم الأمن الأُمَمي بين الشعوب والدول وتدافع عن الإنسان وحقه في الحياة بعزة وكرامة.. وكما يبدو أن مجموعة من الدول هي من تتحكم بقرارات وتوصيات ونتائج هذا المجلس ليصبح مجلس أمن خالياً من المبتدئ والقيم الإنسانية ومليئاً بالأموال المدنسة بدماء الأبرياء من النساء والأَطْفَال وكبار السن والمدنيين الآمنين في مساكنهم.

إن القضيةَ اليَمَنيةَ كشفت الوجه الحقيقي لثلاث جهات كانت ولا زالت ترفع شعارات الأمن والحرية والعدالة والمساواة.. بينما هي تفتقرُ إليها جميعاً.. فلا عدل في مجلس الأمن ولا حرية في النظام الأمريكي ولا مساواة في النظام الملكي السعودي.

إن الشعب اليَمَني اليوم يجتمع على قلب رجل واحد ليقول للعالم أجمع وفي مقدمتهم مجلس الأمن «المبيوع» والولايات المتحدة «البائع» والمملكة السعودية «المشتري».. إننا شعب كريم قوي لا يقبلُ الظلم والذل.. نحن شعبٌ يمتلك إرَادَة الحصول على الحرية والاستقلال السياسي بعيداً عن الارتهان للخارج.

فعلاً إن الخروجَ لميدان السبعين يمثّل إرَادَة شعب بأكمله يحاولُ بعضُ المرتزقة والمنافقين بيعَه بثمن بخس.. إنها إرَادَةُ شعب لفَظَ العملاء والمرتزِقة إلى غير رجعة.

مقتطفات نورانية

فمن يبذر بالماء كأنه شيطان، أي كأنه يعمل على أن يضرب الأمة من أساسها، حتى لا تستطيع أن تقف على قدميها في النهوض بواجباتها الدينية {إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ}

هو لا يقدر نعمة الله سبحانه وتعالى، هو لا يعترف بالأهمية الكبرى للماء في أنه هو أساس الحياة، هو عمود الحياة: حياة الأرض، وحياة الأنفس، بل حياة الإيمان، حياة الدين، بل حياة الأمة، عزتها كرامتها.

إسرائيل تحاول أن تهدد سوريا والعراق بضرب الأنهار التي تأتي من داخل تركيا في اتفاقيات مع تركيا بأن تحول الماء إلى داخل إسرائيل، لاحظوا كيف اليهود داخل إسرائيل يحاولون بأي طريقة على أن يحصلوا على كميات كبيرة تؤمن لهم حاجتهم من الماء، أذكياء، بأي طريقة يحاولون أن يحصلوا على ما يؤمن لهم الماء من أجل أن يستطيعوا أن يقفوا على أقدامهم أكثر مما قد حصل في مواجهتنا.

[ملزمة معرفة الله ـــ نعم الله ـــ الدرس الخامس]..

الأحد 21 أغسطس 2016م الموافق 18 ذي القعدة 1437هـ العدد (150)

المسيرة www.almasirahnews.com

الإشهاد والإقرار.. أسلوبٌ قرآني للرد على مَن يعتقد أن النِّعم التي هو فيها نتاج ذكائه وعبقريته!!

المسيرة - بشرى المحطوري:

يطالعنا الشهيدُ القائدُ -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَـيْهِ- في محاضرة ـــ ملزمة ـــ الدرس الخامس من معرفة الله ـــ نعم الله بما يثلج الصدر: ـ من الشرح الرائع للآيات القرآنية، وإسقاطها على الواقع الذي نعيشه، والتطرق إلى مواضيع جديدة من خلال الآيات تختلف عما في المحاضرات السابقة، فتعطي للمحاضرة أهمية كبيرة، وفائدة عظيمة، فلا يحس الإنسان أنه يقرأ نفس الشيء من المعلومات، بل على العكس، كُلّ محاضرة لها مواضيعها الخاصة بها، فإذا بنا ننهل من نبع عذب صافٍ لا مثيل له، كيف لا.. وهو قرين القرآن، فجزاه الله عنا خير الجزاء ما تعاقب الليل وَالنهار.

لا تكن نظرتُك لنعم الله كنظرة قارون ـ

بادئ ذي بدء تحدث الشهيد القائد -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَـيْهِ- عن ردة فعل الإنسان تجاه نعم الله عليه، فالبعض ينسب كُلّ الأموال التي يجنيها من تجارته أَوْ مزارعه أَوْ أي عمل يعمل فيه إلى نفسه، إلى ذكائه وشطارته وحنكته في الأمور، متناسيا أن الله هو المنعم المتفضل على الناس جميعا، منبها لنا بألا نكون كقارون عندما قال له بعض قومه: {وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ}كان جوابه: {إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي}، أي: بشطارتي وذكائي!! مما أدى إلى أن الله سبحانه وتعالى عاقبه بأن خسف به الأرض هو وما يملك من أموال، وهذا جزاء الظالمين المنكرين والجاحدين لنعم الله سبحانه وتعالى..

مشيرا إلى أن الله سبحانه وتعالى رد على من ينظر هذه النظرة ردوداً مفحمة بطريقة وأسلوب جديد، أسلوب (الإشهاد والإقرار)، يجعلنا نشهد ونُقر، بأنه هو المنعم المتفضل علينا، لنكون من يحكم على أنفسنا في الأخير، إما أن نكون من الشاكرين، أَوْ من الكافرين بتلك النعم، كما جاء في سورة الواقعة، حيث عدد الله بعضا من نعمه علينا بهذا الأسلوب كالآتي: ـــ

أولاً: ـ نعمة الزراعة والحرث في الأرض: ـ

تناول الشهيد القائد شرح قوله تعالى: {أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ} بقوله: [هذه الأموال التي تحرثونها، هذه الأموال التي تجنون منها مختلف الثمار، فتحصلون من ورائها على أموال كثيرة، هذه الأرض التي تحرثونها، وهذا الزرع الذي ينبت بعد حرثكم {أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ} (الواقعة: 64) ما هذا سؤال؟ نقول لك: تذكر النعم العظيمة عليك، تذكر، إذا أنت لم تتذكر فسنذكرك نحن، فيأتي على هذا النحو من الاستفهام {أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ} كيف سيكون جواب كُلّ واحد منا؟ الله هو الزارع].. هذا من جهة..

من جهة أخرى لفت -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَـيْهِ- نظرنا إلى أشياء كثيرة نستخدمها للزراعة ولا تنجح الزراعة إلا بها هي أَيْضاً من نعم الله جل شأنه، فقال: [الزراعة تشمل مختلف الأصناف التي بين أيدي الناس سواء زراعة الزرع، زراعة القات، زراعة البن، زراعة الفواكه، زراعة الحبوب، تسمى كلها زراعة، بعد أن تعترف أنت بأن الله هو الزارع، الله هو الذي خلق هذه الأرض التي تحرثها، هو الذي خلق لك هذه الآلة التي تحرث عليها، أَوْ هذا الحيوان الذي تحرث عليه، هو الذي خلق لك تلك الأيدي التي تقبض بها المحراث، أَوْ تقبض بها عجلة القيادة في الحراثة.والأعين التي تبصر بها.. أليست من الله؟.. هل يستطيع الأعمى أن يحرث؟ لا يستطيع]..

مُضيفاً أَيْضاً بأنه هو سبحانه من خلق التربة، بمختلف أنواعها، وأن الله هو الذي يفلق الحبة في الأرض لكي تُنبت، ودور الإنسان مقتصر على رمي البذور في الأرض فقط، وكل شيء هو من الله..

متسائلا -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَـيْهِ- سؤالا مهما ومحوريا حيث قال: [فما هو الموقف الصحيح بالنسبة لي منه تعالى أمام ما أعطاني، ما هو الموقف الصحيح؟ هل أرضى لنفسي أن أكون ممن قال الله عنهم: {إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ}؟].

موقفُ الإنسان من هذه النعمة: ـ

مؤكداً -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَـيْهِ- بأنه لا يخلو الأمر من إجابتين على سؤاله سبحانه {أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ}: ـــ

ـــ الإجابة الأولى: ـ أن يعرض الإنسان عن الله، ويدبر عنه، ويصم آذانه عن الله، وهنا يكون الإنسان ظلوما كفارا، مستحقا لغضب الله عليه..

ـــ الإجابة الثانية: أن يقول الإنسان: أنت يا أَللهِ الزارع والمنعم وَالمتفضل وبالتالي كما قال الشهيد القائد: [أَيُّ الموقفين هو الأليق بالإنسان من هذين؟ أليس هو الموقف الثاني؟ لأننا إذا وقفنا الموقف الأول، موقف الظلوم الكفار، بعد أن كنا قد شهدنا على أنفسنا وأقرّينا في إجابتنا على هذا التساؤل الإلهي، فقلنا: بل أنت يا الله، أنت الزارع، أليست هذه جريمة كبيرة؟ أعترف وأشهد وأقر بأنك أنت الزارع، ثم أتعامل معك معاملة الظلوم الكفار؟. أليست هذه جريمة كبيرة؟ جريمة كبيرة فعلاً].

القرآن يبين مدى عجز الإنسان: ـ

وفي ذات السياق استمر -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَـيْهِ- في شرح الآية، {لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ حُطَاماً فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ} مبيناً مدى عجز الإنسان أمام قدرة الله سبحانه، وأنه لا يملك لنفسه ضراً ولا نفعاً: [تتعجبون من سوء حاله، كيف أَصْبَحت مزرعتي بعد أن كانت خضراء ومنظرها جميلاً، أَصْبَحت هكذا منظراً موحشاً، أَصْبَحت حطاماً!.هل كُلّ واحد منا يعترف بأن الله يستطيع فعل هذا؟ إذاً هذا إقرار آخر، إذاً فهو الذي رعى هذه الشجرة حتى استطعت أن تحصل منها على هذا المحصول الكبير، هو الذي رعى هذه الأشجار حتى جنيت أنت ثمارها. أم تظن أنه الغاز والبودرة وهذه الكيماويات هي نفسها التي أعطته الرعاية؟. هي أَيْضاً مما خلقه الله سبحانه وتعالى، وفي نفس الوقت تذكَّر أنه {لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَاماً}.

ثانياً: ـ نعمةُ المياه، أمطار وأنهار وعيون: ـ

عاد -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَـيْهِ- مجدداً إلى بداية الموضوع، وهو شرح أسلوب (الإشهاد وَالإقرار) الذي استخدمه القرآن الكريم ليرد به على من يقول بأن الأموال التي يملكها الإنسان إنما حصل عليها بشطارته وذكائه، متناولا بالشرح الآية الآتية: {أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ، أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ} فقال: [سيكون الجواب: أنت يا الله الذي تنزله من المزن، من السحاب {لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجاً} مالحاً فلا يصلح للشرب ولا يصلح لسقي الأرض، هل بإمكانك أن تسقي نباتات من البحر؟. لا يصلح. أليس ماء البحر كثير جداً؟ لكن لا يصلح لا للشرب ولا لزراعة الأشجار، ولا لسقي المزارع بل ولا يصلح أحياناً استخدامه مع بعض أدوات التنظيف، أحياناً لا يصلح استخدامه مع بعض أنواع الصابون، لا يقبل. ألسنا مؤمنين بأن الله سبحانه وتعالى يستطيع أن يجعله أجاجاً؟ مالحاً شديد الملوحة؟ يستطيع حتى ولو أبقاه كثيراً في متناولنا، لكن يستطيع أن يحوله إلى مالح، أَوْ يغوِّره في أعماق الأرض {قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْراً فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ}].

العودة إلى الله هي الحل الوحيد لمشكلة انعدام المياه: ـ

متسائلا -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَـيْهِ- إذا ما انعدم الماء وجفت الآبار من سيعطينا الماء؟، فقال: [من الذي يعطيكم بديلاً، هل أمريكا يمكن أن تعطينا ماء؟. أَوْ اليابان أَوْ الصين يمكن أن يعطونا ماء؟. مصانع تنتج ماء؟ لا.. هل تستطيع الدولة نفسها أن تعطينا ماء؟. هي تصيح على الناس المزارعين بأنه حاولوا أن تقللوا من استخدام المياه العشوائي، مخزون الماء معرض للانتهاء. ليس المخزون، إنما هو نحن، مخزون العودة إلى الله قد انتهى، مخزون العودة إلى الله في أنفسنا هو الذي انتهى].

مؤكداً بأن الناس لو عادوا إلى الله عودة نصوحا، متبعين لهداه، مبتعدين عن ما يغضبه، فإنه لا شك لن يتركنا، حيث قال: [نحن لو عدنا إلى الله لما خشينا؛ لأنه قال: {وَأَلَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقاً} فليكن من السماء وليكن من باطن الأرض].

وأضاف قائلاً: [إذاً نحن مسلمون.. أقل من تلك التكاليف التي تصرف على محطات تحلية للماء على البحر نعود إلى الله سبحانه وتعالى هو الذي وضع لنا حلاً {وَأَلَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقاً} أليس هذا وعداً إلهياً؟.

متسائلاً عن السبب الذي يمنع الحكومات والناس من العودة إلى الله، ليصدق الله وعده معنا، حيث قال: [لماذا لا تعمل الحكومات على أن تستقيم على الطريقة وأن تعود بشعوبها إلى الاستقامة على الطريقة، والتي منها أن تستقيم وتقف على الاستقامة في مواجهتها لأعداء الله سبحانه وتعالى؟]

لافتاً -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَـيْهِ- بأن صلاة الاستسقاء والدعاء لا يكفي لعودة الأمطار، إنما من الضروري الانطلاق في سبيل الله، ومحاربة أعداء الله، ليستجيب الله الدعاء، فقال: [لا تتمثل استقامة الطريقة في صلاة الاستسقاء، ولا في الدعاء إلى الله، ونحن لا نعمل لدينه شيئاً، لا نعمل في مجال إصلاح عباده ومحاربة المفسدين في أرضه أي عمل].

محذرا للحكومة من تراكم القروض على البلاد بدون جدوى، وأننا مهما اقترضنا ومهما عملنا لن ينعم الله علينا بالأمطار الغزيرة إلا بالعودة إليه سبحانه عودة صادقة، فقال: [وقُروا على شعوبنا القروض، قروض كثيرة تثقل كاهل أي شعب، تؤدي إلى أزمات اقتصادية خانقة، وفروا علينا القروض وحاولوا أن نعود نحن وأنتم إلى الله سبحانه وتعالى، حتى نؤمن لأنفسنا غذاءنا، ونؤمن لأنفسنا مصدر حياتنا وأساس الحياة، وعمود الحياة وهو الماء].

إهتمام إسرائيل بالحصول على الماء: ـ

أشار -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَـيْهِ- إلى دأب اليهود الدائم للحصول على المياه، حتى لو تضررت بلدان عربية من ذلك، مياه الأنهار التي تأتي من تركيا وتمر بالبلدان العربية، تحاول إسرائيل أخذها لها، فقال: [إسرائيل تحاول أن تهدد سوريا والعراق بضرب الأنهار التي تأتي من داخل تركيا في اتفاقيات مع تركيا بأن تحول الماء إلى داخل إسرائيل، لاحظوا كيف اليهود داخل إسرائيل يحاولون بأية طريقة على أن يحصلوا على كميات كبيرة تؤمن لهم حاجتهم من الماء، أذكياء، أذكياء، بأية طريقة يحاولون أن يحصلوا على ما يؤمن لهم الماء من أجل أن يستطيعوا أن يقفوا على أقدامهم أكثر مما قد حصل في مواجهتنا].

مُبدياً استغرابه من العرب الذين لا يولون مسألة الحصول على الماء الاهتمام اللازم، كما يفعل اليهود، حيث قال: [والعرب يتعرضون في شعوب كثيرة إلى أزمة مياه، بل هي قد تكون الأزمة الخانقة داخل هذه الأمة؛ لأن معظم الشعوب العربية لا تمتلك أنهاراً، أَوْ لديها أنهار تأتي منابعها تأتي من بلدان هي لا تزال تحمل عداءً سواء للإسلام أَوْ للعرب. بعض البلدان وإن كانت إسلامية مستعدة أن تدخل في اتفاقيات تضر بالبلاد الإسلامية العربية، لعداء للعربي لديهم، في الوقت الذي تعمل إسرائيل على أن تحصل على كميات كبيرة من الماء حكوماتنا هنا لا تحاول أن تفكر جادة في ما هو الذي يؤمن لها الماء، فقط يوجهوننا إلى ترشيد استهلاك الماء، سواء في المنازل أَوْ في المزارع، هذا جيد لكن ماذا تملكون أنتم في سبيل توفير المياه؟.

مؤكداً أن بناء السدود في بعض المناطق لا يفي بالغرض فقال: [تبنى سدود صغيرة هنا وهناك وخزانات صغيرة هنا وهناك، هذه الخزانات وهذه السدود جيدة، لكنها لا تؤمن الحاجة الضرورية للماء إلا للبيوت على أكثر تقدير، بالنسبة للمزارع كثير من المناطق لا يصلح فيها سدود تكون كافية لسقي الأراضي ولفترات طويلة فيما لو بقي الجفاف من سنتين فما فوق].

الفهمُ المغلوطُ لآيات القرآن كقوله تعالى: {ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ}

وضَّحَ الشهيدُ القائدُ -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَـيْهِ- في محاضرة ـ ملزمة ـ [معرفة الله ـــ عظمة الله ـــ الدرس السادس] الفهم المغلوط لدى كثير من الناس من آيات القرآن الكريم، فيقومون بشرحها شرحا ناقصا، لا يتوافق بأي شكل من الأشكال مع عظمة الله سبحانه وتعالى، حيث قال: {{ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ} نأتي إلى الحديث عن كلمة: {اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ} بالمعنى الذي يقول الآخرون، أي: هناك عرش استوى عليه استواءً يليق بجلاله! انظر كيف ستهبط الآية إلى أحط مستوى؟].

لافتا إلى أنه ليس هناك أيَّة قيمة أَوْ فائدة لكلام كهذا، بمعنى أن الله بدأ الآية بقوله: {هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ}، ثم هل يعقل أن يأتي ويقول لنا: أنه بعد ذلك جلس على كرسي (عرش)، فما قيمة هذا في مجال إني أعرف الله، وأعظمه لأنه مالك السماوات والأرض وخالقها، وهذا ما أشار إليه الشهيد القائد بقوله: [ما قيمة أن يقول الله لنا الله سبحانه وتعالى بأن هناك عرشاً هو يستوي عليه؟. ما قيمته بالنسبة لنا في مقام الدلالة على قدرته سبحانه وتعالى، على تدبيره، على حكمته، على عظمته وجلاله!. هل يمكن لأي شخص منا أن يتحدث بأن له سرير نوم [يرقد] عليه في بيته ما قيمة هذا؟ أن أقول: فلان عظيم وهو من أولياء الله وهو كذا وهو كذا ومعه أَيْضاً سرير في غرفته ينام عليه. هل لهذا الكلام قيمة؟. أَوْ له كرسي في صالته يستوي عليه!.].

مذكراً -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَـيْهِ- بأن القرآن الكريم هو من عند الله، وكل آية لازم يكون لها معنى موافق لسياق الكلام الذي تتحدث فيه، فقال: [القرآن الكريم كُلّ مفردة داخله لها أهميتها {كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ} يتحدث عن خلق السماوات والأرض ويقول: وله أَيْضاً عرش يجلس عليه! ما قيمة هذه في مجال حكمته؟ في مجال قدرته؟ في مجال ماذا؟ بل قد تستوحي منها على هذا النحو: بأنه [ثم تعب ورجع يرتاح قليل على الكرسي حقه] هذا في منطقنا نحن نقول هذا: [عملتُ إلى بعد العصر وعدت إلى البيت لأستريح فألقيت بنفسي على الكرسي] ألسنا نقول هكذا؟ حينئذٍ يكون كلامك على الكرسي في مكانه صحيح؟ لكن في الدلالة على ماذا؟ على التعب، أنك قد تعبت].

(استواءٌ يليق بعظمته).. جملة يحاولون الخروج بها من المأزق الذي وقعوا فيه: ـ

وفي ذات السياق تحدث الشهيد القائد عن المأزق الذي وقع فيه (المُشَبِّهَة والمُجَسِّمَة) وكل من يعتقد هذا الاعتقاد الباطل، فحاولوا أن يخرجوا من هذا المأزق بجملة (استواءٌ يليق بعظمته) ولكنهم لم يفلحوا، حيث حاجبهم الشهيد القائد بقوله: {{ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ} عندما يقولون: هناك عرش، يعني: سرير أَوْ كرسي، فالله استوى عليه. ولكن قالوا: كيف استوى عليه؟ هل جلس كذا أَوْ كذا؟ قالوا: استواء يليق به، لكن ما الذي قد ثبت في الصورة؟. هو أن هناك عرش، والله جاء فوقه، [لكن ما درينا كيف يكون استواؤه فوقه؟]. أليس هذا الذي يحصل في الذهنية؟. هناك عرش وهناك جلس فوقه، على حد عبارة من يقولون استواء يليق به].

المعنى الصحيح للآية: ـــ

شرح الشهيد القائد -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَـيْهِ- معنى الآية الكريمة هذه بقوله: [كلمة: استوى على العرش تبين لك أن الله من حيث المبدأ خلق السماوات والأرض، كوّنها، لكن السماوات والأرض شؤونها واسعة، مملكة عظيمة، مملكة واسعة، شؤونها كثيرة جداً {كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ}، {يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ} شؤون مملكته في اليوم الواحد يُنجز فيها ما لا ينجز إلا في ألف سنة مما نعد، فهذا الكون الذي خلقه لم يخلقه ثم يرمي به هناك.. خلقه ثم اتجه إلى تدبيره، إلى تدبير شؤونه، تدبير شؤون هذا العالم الفسيح، وهذا هو ما يعبر عنه [بالعرش] الذي يعني: السلطان والمملكة].

واستدل الشهيد القائد على صحة كلامه بالآتي: ـ

الاستدلال الأول: ـــ

استدل -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَـيْهِ- على كلامه بما جاء في أول سورة يونس، حيث قال: [الاستواء على العرش معناه: ثم اتجه نحو تدبير شؤونه، هو خلقه ثم دبره، وجاء صريحاً هذا في أول [سورة يونس]، ومعظم ما تأتي عبارة: [استوى على العرش] تأتي في مقام عرض لمظاهر قدرته سبحانه وتعالى ففي أول [سورة يونس] يقول تعالى: {إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ} يدبر الأمر.. وهم يقولون: [استواء يليق به، وفي الأثر: استواء يليق به!!] وأينما وصلنا عند: [استوى على العرش]: استواء يليق به! فهم مغلوط للقرآن، بل حط، حط لعظمة القرآن وحكمته].

الاستدلال الثاني: ـــ

ومستدلا أَيْضاً باللغة العربية، وكلام العرب، حيث أن القرآن الكريم جاء بلسان عربي، فقال: [وهذا ما يعني في اللغة العربية، العرب يسمّون المُلك والسلطان ولاية الأمر يسموها العرش، عرش المملكة، هو أساساً مأخوذ - في لغة العرب، وفيما هو معروف - من الأشياء عند الملوك هو أن يكون للملك عرش يجلس عليه، لا يجلس عليه إلا الملك، حتى ولي العهد يكون له مقام آخر، هذا العرش الذي هو أصله كرسي، كرسي مزخرف كبير مفخم، يضفي على المَلِك هيبة أيضاً. عرش، عرش تكرر في الذهنية استخدام [عرش.. عرش..] ثم أَصْبَحت العبارة تعني: المملكة والملك. والقرآن الكريم هو قرآن عربي، هو قرآن عربي، بلسان العرب، وبأَسَاليب العرب يتحدث، فقال: هو خلق هذا العالم السماوات والأرض، ثم اتجه نحو تدبير شؤونها؛ لأنه ملكها، عبر عن المسألة بالعبارة المعروفة لدى العرب [الاستواء على العرش].

مُضيفاً أيضاً: [ألسنا نقول: أن المسؤول همه الكرسي، ماذا تعني هذه، عبارة [كرسي]؟ المنصب، المقام، الرتبة التي هو فيها، لا تزال الكلمة معروفة لدينا إلى الآن تستعمل، التعبير عن الملك، عن المنصب، عن المقام بما هو عادة يكون متوفراً لدى الملوك ولدى المسؤولين، فنقول: الرئيس ما همه إلا الكرسي، رئيس الوزراء همه الكرسي، وزير الخارجية همه الكرسي، ألسنا نحن نقول هكذا؟.

اهتفوا للشعب

عبد الله عبد الوهاب نعمان

اهتفوا للشعب إن الشعب جيش لا يُذَلُّ
وقفوا للشعب إن الشعب أولى من يُجَلُّ
وثقوا بالشعب إن الشعب شهمٌ لا يُغَلُّ
وادخلوا في الشعب إن الشعب أفياءٌ وظلُّ
واعملوا للشعب بالشعب فما
خاب سيفٌ بيد الشعب يَصِلُّ

***

هاهنا الشعب فغنوه النشيدا
مَجِّدوه.. مجدوه
مجدوا فيه الخلودا
مجدوا فيه الدم الغادي الذي
صاغ بالغادين تاريخاً فريدا

برنامجُ رجال اللّه

المقرَّرُ لأسبوعين :

من 19 إغسطس إلى 1 ديسمبر

- معرفة الله - نعم الله (الدرس الخامس).
- إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا.

المسيرة
www.almasirahnews.com
العدد (150) الأحد 21 أغسطس 2016م الموافق 18 ذي القعدة 1437هـ

اليوم نكتب تأريخاً وملحمةً

عبدالرحمن مراد

1

تراجعَ الجمعُ مهزوماً ولا لهَجَا
جزّ الأباة هناك الرأس والثبجا
كانت مواقعنا، تخشى طوائرهم
صار المقاتل في الحالين مبتهجا
الحربُ نُزهَةُ هذا الشعب من زمن
هل تهزمُ الحربُ شعباً يعشق الرهجا
يامن يقاتل فوق الرمل منتعلاً
وجه الطغاة.. نراك الحقّ مُنْبلجا
صنعاء في شَرَفَ التاريخ قائلةٌ
مِنْ شُرْفة الدهر، تحثُّ المجد والفرجا
لن تقتل النار في أشجارها أملاً
ولن ترى في رباها فارهاً سَمجا
تاه التحالف في ياجورها صَلفاً
هزّ "الفليحي" عَصَى.. هل جاء مَنْ خرجا؟
هنا الإباء الذي قالت: رصاصته
يا صولة الحقّ.. مات الشرُّ والتَبَجَا

2

اليوم تشرق بنت الغيم في همم
ضَوْءاً يبدِّد في أحْلامنا اللُهوجا
تقارب الناس، صار الكلُّ متّحِدٌ
في يومها لن ترى أمْتاً ولا عَوِجا
تكاثر الموت حتىّ لم يعد أبداً
يعْوي بناء الحزن أو يشوي لنا المهجا
مَنْ يألف الحُزن قد تصنع فواتحه
ناراً تمدُّ إلى عليائها السُّرَجا
تقول (نجران) في إخدودها مَثَل
مَنْ أعمل الفكر، قاس الرأي أو نسجا

3

يا(ثعلبان) .. وهل دال الزمان بنا
مِنْ قَيصَر الروم، في أشباه ما نتجا

4

« أبَعْدَ بينون .. لاعين ولا أثر»
ما قال (إرياط) لا مادت ولا مَرَجَا
اليوم نكتب تاريخاً وملحمةً
نمدُّ جسر المنى..نُسقي العدا نَشَجَا
يا لحظة الصمت كوني الصمت منتصراً
في عالم ينتج الاحزان مبتهجا
طاف الشقاء على عينيك.. هل علمتْ
بوحاً يغازل في شطآنها الحججا
طارتْ إلى وطني روحي وقد نَسَجَت
غاراً يفلسف من ليل الردى فرجا
أنا الكثير .. وهذا البوح ينثرني
وردا تقاطر في ياجورنا وهجا
صنعاء يا زهو من جاءوا وما وهَنَوا
دكوا المعاقل، خاضوا الموج واللججا
«نجران» تدري وقد جاء الحفاة لها
ناراً هناك تزفُّ الرعب والفلجا

5

يبقى الكثير كثير في تدفقه
طيب الحضارات في أشواقنا أَرَجَا

---

1 - ثبج كل شيء وسطه ويقال ما بين الكاهل إلى الظهر
2 - الهوج: هو الحمق
3 - ثعلبان: هو دوس ذو ثعلبان أول من طلب تحالفاً دولياً لغزو اليمن إذ هرب إلى قيصر الروم بعد حادثة الأخدود فأمر القيصر نجاشي الحبشة بنصرته.. فكان الاحتلال الاكسومي لليمن
4 - من قصيدة لقيل حميري يدعى (ذا جدن) يبكى الطلول للمظاهر الحضارية التي هدمها الاحباش.
5 - أرج الطيب فاح (القاموس).

صبر القادرين

زياد السالمي

أقل صدىً نشيدٌ دون حالِ
لتختال الشفاه على الخيالِ
سلِ اليمنَ السعيدَ إذا تمنى
يجب من عزمه بلغُ المنالِ
ينهنه سهده ويطل فجراً
ندى زهرٍ ورمزاً للرجال
يرى في البذل رغبته ويبدى
تألمه من النقط المسال
لأن طريقةً في الغيث تُغني
عن الأسف المشير إلى الرمال
كفى .. من غيره في القيد حرٌ
وفي الأشواك إبراء المبالي
يمانيون يا بن الشعب جئنا
نجدد عهدنا رغم القوالي
بلاد لو يضجُّ فثم موتٌ
ولو يرضى فإسراف الدوالي
هنا ما ضاق ذرعاً أو تأنى
على غدر العمالة والعقال

***

كمن أبدى الأذى سفراً جديداً
وليس سوى التستر بالمحالِ
غزانا العرب واحتشدوا بغازٍ
ليُغزوا بالختام من الموالي
صواريخٌ مُحَرَّمةٌ تعدَّت
وطائرةٌ تحوم على مجالي
حصارٌ أو حشودٌ من خواءٍ
تناست أن ربي كلُّ ما لي
أيأتي من ينادينا قبولاً
وأضحك كيف نقبل باحتلالِ
يمانيٌّ إذا ما خضتُ حرباً
مضيتُ لها كماضٍ لاحتفالِ
برامز كيف فرَّت حين لاقت
رجالاً بالبنادق والنصالِ
وأبدت عجزها لما بدأنا
نصدُّ الزحف من بعد احتمالِ
صبرنا قادرين لعل يوماً
ضمائرهم تحول عن القتالِ
ولكن السفيه إذا حليمٌ
عفا عنه تمادى بالضلال
لعل عقولهم تصحو أخيراً
على ربعٍ من الصحراء خالِ
وتنظر حجم ما صنعاء جادت
عليهم بالأخوَّةِ والوصالِ
عجائب يا اختيار الشعب فعلاً
عذولٌ بعد ذلك أو مغالِ

من جرائم أمريكا

30 يوليو 1964م:

قامت المخابرات المركزية الامريكية بعملية في خليج (تونكين) الفيتنامي ضمن الخطة (34أ) لايجاد مبرر للتدخل في فيتنام، وضمن هذه الخطة شنت الولايات المتحدة 64 غارة جوية على 4 قواعد بحرية لزوارق الطوربيد الفيتنامية ومستودعات للوقود. وعلى أثر ذلك اعطى الكونغرس الامريكي صلاحيات للرئيس الامريكي (جونسون) باستخدام القوة المسلحة في جنوب شرق آسيا إذا اقتضت الضرورة ذلك. وبموجب هذا بدأت الولايات المتحدة حربها الجوية والبحرية والبرية ضد فيتنام!

أسطورة الصمود

الإهداء : إلى أطفال اليمن وهم يواجهون نيران العدوان البربري

ابراهيم محمد الهمداني

في مثل هذا اليوم من كل عام
ستزهر الآمال رغم الحطامْ
دمٌ سيروي المجدُ كيف انحنت
له المنايا.... كيف فلَّ الحسامْ
وفي صميم الليل أنوارُه
ضجت شموخا.. منه فرَّ اللئامْ
وكيف أحيا الموتَ نهجُ الألى
هيهات قالوا.... صرخة لا تنامْ
عطان لن ينسى هطول الردى
طفولةٌ منه احتمتْ بالركامْ
قضتْ هنا أحلامهم... أزهقتْ
ألعابهم.... فجرٌ طواه الظلامْ
شفاههم كم رفرفت حولها
- ترجو عناقا - ضحكةٌ وابتسامْ
يهمي الندى شوقا لإيقاظهم
ويلثم الأسماع عزف الحمامْ
«غيمان» إجلالا لهم ينحني
والمجد فيهم فاق أعلى مقامْ
نعم هم الأطفال.... أعمارهم
من التحدي دهشة لا تُرامْ
نعم هم الأطفال.... لكنهم
ما استسلموا... قالوا معا لا انهزامْ
من الشظايا تلك... ألعابهم
ومن دوي القصف... لحن انسجامْ
هنا دخان الموت... ألوانهم
صاغته معنى يحتفي بالسلامْ
طفولة خطت بطولاتَها
أسطورةٌ... فازت بها أرض سامْ
« أولوا.... وأولوا» نحن... فليقصفوا
كم يرعب العدوانَ طفلُ الفطامْ
نعم هم الأبطال.... قل إنهم
فوق احتمال الوصف، فوق الكلامْ

٢٠١٥/١٠/٢٥

الأحد 21 أغسطس 2016م الموافق 18 ذي القعدة 1437هـ العدد (150)

المسيرة
www.almasirahnews.com

متابعات فلسطينية

إستشهاد شاب فلسطيني دهساً خلال مطاردة شرطة العدو له في القدس

استشهد الشاب المقدسي وسام غيث (24 عاماً) من حي بيت حنينا شمال مدينة القدس المحتلة، صباح السبت، إثر حادث سير في شارع «رقم 6» بالمدينة.
وزعمت شرطة العدو، في بيان لها، أن «سيارة عابرة صدمت الشاب غيث، أثناء مطاردة شرطة الاحتلال له، قرب مقطع شارع رقم 6، ما أدى إلى وفاته».

إصاباتٌ بقمع العدو لمسيراتٍ أسبوعية وتنكيل بالمواطنين في «الفوار»

أصيب عشرات المواطنين بجراح مختلفة وبالاختناق، يوم الجمعة جراء قمع قوات العدو الصهيوني لمسيرات كفر قدوم وبلعين ونعلين بالضفة المحتلة.

فقد أصيب ثلاثة مواطنين بجروح والعشرات بالاختناق خلال قمع العدو لمسيرة كفر قدوم السلمية الأسبوعية المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ أكثر من 13 عاما لصالح مستوطني مستوطنة قدوميم المقامة عنوة على أراضي القرية.

وذكر الناطق الإعلامي في إقليم قلقيلية منسق المقاومة الشعبية في كفر قدوم مراد شتيوي أن «قوات كبيرة هاجمت المشاركين في المسيرة تحت غطاء كثيف من إطلاق الأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط وقنابل الغاز والصوت، مما أدى إلى إصابة 3 شبان بالأعيرة المعدنية والعشرات بحالات اختناق عولجت جميعها ميدانياً».

وأكد شتيوي «تعمد جيش الاحتلال تدمير شبكة المياه الرئيسية التي تزود البلدة بالمياه للمرة السابعة على التوالي، مما أدى إلى انقطاعها لمدة 3 ساعات قبل أن يتم إصلاحها بصعوبة من قبل المجلس المحلي بسبب منعهم من قبل جنود الاحتلال المتواجدين في البلدة».

كما قمعت قوات العدو مسيرة بلعين التي حملت عنوان التضامن مع الأسرى المضربين عن الطعام وعلى رأسهم الأسير بلال كايد والأخوين البلبول.

ورفع المشاركون في المسيرة الأعلام الفلسطينية وصور الأسرى المضربين عن الطعام الكايد والبلبول واليافطات المنددة بالاعتداءات الاحتلالية المتكررة على البشر والحجر والشجر، وجابوا شوارع القرية وهم يرددون الهتافات والأغاني الداعية إلى الوحدة الوطنية، والمؤكدة على ضرورة التمسك بالثوابت.

ودعت اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان على لسان منسقها عبدالله أبو رحمة إلى التصعيد بكافة أشكاله ضد الاحتلال الإسرائيلي وحكومته المتطرفة التي تتسابق بصورة عنصرية في استهداف المواطنين الفلسطينيين والاعتداء عليهم.

وأصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق بقمع الاحتلال للمسيرة السلمية الأسبوعية المنددة بمصادرة الأراضي وبالاستيطان في قرية نعلين غرب رام الله.

وأفاد محمد عميرة من اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار في القرية بأن «جيش الاحتلال قمع مسيرة للمواطنين هناك أعقبت صلاة الجمعة في الأراضي المهددة بالمصادرة، وأصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق»

في ذات السياق، نكل جنود العدو بعشرات المواطنين على مدخل مخيم الفوار جنوب محافظة الخليل في الضفة المحتلة. وذكرت مصادر محلية أن «القوات الصهيونية أوقفت العديد من المركبات على المدخل الرئيس للمخيم بمحاذاة البرج العسكري، ودققت بهويات ركابها، كما أخضعتها للتفتيش، وأن الأمر تسبب بتأخير عدداً من المواطنين عن أداء صلاة الجمعة، ممن كانوا خارج المخيم بسبب بطء هذا الإجراءات التي تواصلت لنحو ساعتين».

ضابطٌ بجيش العدو: رأيت مقتلَ 5 فلسطينيين ولم أدِن الجنود

سيقوم ثلاثة ضبّاط في جيش الاحتياط لسلطات العدو بالإدلاء بشهادات لصالح الجنديّ القاتل، إليئور أزرياه، الذي أعدم عبدالفتّاح الشّريف بينما كان مصابًا ممدّدًا على الأرض، غير قادر على الإتيان بحركة. وسيقدّم كُلّ من عوزي ديّان، شموئيل زكاي ودان بيطون، بشهادات للمحكمة العسكريّة، من شأنها أن تساعد أزرياه في اعتبارات الحكم.

وكانت «القناة الثّانية» للتلفزيون الصهيوني كشفت، أمس الخميس، أن الضّباط الثّلاثة سوف يدلون بشهادات تبريريّة للجنديّ القاتل.

وصرّح الضّابط في جيش العدو، ونائب قائد هيئة الأركان سابقًا، ورئيس معهد الأمن القوميّ السّابق، عوزي ديان، مدافعًا عن أزرياه «شهدت حالة شبيهة، وحتّى أكْثَر خطورة، أكْثَر بكثير، إذ قتل فيها 5 فلسطينيّين من قبل مظليّين على معبر ترقوميا، وليس أنّهم لم يكونوا (إرهابيّين) فحسب، بل أنّهم حتّى لم يكونوا مقيمين غير شرعيّين. كان هؤلاء أشخاصًا عادوا من عملهم من «إسرائيل»، فوقع سوء فهم. قمت باعتقال الجنود برغم أنّه، في حينها، لم يحبّوا الأمر بتاتًا».

وواصل ديان في تصريحاته التي أدلى بها مؤخّرًا لإذاعة «دروم» (الجنوب) وصف تفاصيل القتل بدم بارد والتّعامل مع الأمر بسهولة وتواطؤ «قلت، الآن ثلاثة أيّام، تجهّزون لجنة تحقيق، تمنحونني نتائجها». وأضاف ديان «لا النّيابة العامّة، ولا شرطة التّحقيقات العسكريّة، النّتائج تُمنح لي».

واختتم ديان تصريحاته المستفزة «رأيت النّتائج. قلت أربعة أمور، نتائج، ماذا يمكن العمل، الجنود لم يقدّموا للقضاء. اليوم، الوضع مغاير بمفهوم وجود صور والإعلام كلّه يتعامل، هناك ضغط كبير جدًا على متّخذي القرارات».

وقام زكاي، على سبيل المثال، بنشر تدوينة على صفحته في موقع فيسبوك، متطرّقًا إلى الجنديّ القاتل بقوله إنّ التّعامل مع قضيّته كان «مخزيًا ومنافقًا وغير مهنيّ»، في إشارة واضحة لتبرير جريمة أزرياه.

233 مهاجراً صهيونياً من كندا وأمريكا يصلون «إسرائيل»

حطت طائرة خاصة في مطار «بن غريون»، يوم الأربعاء، قادمة من مطار كندي في نيويورك، على متنها 233 مهاجراً يهودياً من كندا وأمريكا، وفقا لما نشره موقع «والا» العبري.

وأشار الموقع أن منظمة «نفساً لنفس» تقف خلف تنظيم هذه الرحلة وهجرة يهود الولايات المتحدة وكندا.

وكان في استقبالهم رئيس «إسرائيل»، روبين ريفلين، ووزيرة الاستيعاب والهجرة، سوفا لندبر، والوزير تسحاي هنغبي.

ومن بين المهاجرين الجدد يوجد 75 شاباً يهودياً أمريكيا سوف يلتحقون خلال الشهرين القدمين بالخدمة في الجيش «الإسرائيلي»، لينضموا إلى 900 يهودي أمريكي يخدمون في الجيش الصهيوني، وإلى 3000 يهودي من كافة دول العالم يخدمون اليوم في الجيش «الإسرائيلي».

وأضاف الموقع أنه «مع وصول هذه الدفعة الجديدة من المهاجرين اليهود وصل عدد المهاجرين إلى 50 ألف مهاجر يهودي، وسط تنظيم من منظمة «نفس لنفس» منذ تشكيلها عام 2002.

بعد صبر طويل.. طفح كيل «أَطباء بلا حدود» وانسحبت من اليمن!

أخيراً طفح كيل منظمة «أَطباء بلا حدود» الدولية، وقررت يوم الخميس، وبعد صبر طويل جداً، إجلاء موظفيها من جميع المستشفيات الست التي تعمل فيها في شمال اليمن، احتجاجاً على قصف طائرات "عاصفة الحزم" المتكرر لها، وقتل العشرات من الأَطباء والأَطفَال والمرضى على حد سواء.

يوم الاثنين الماضي أعلنت المنظمة أن غارة طائرات «التحالف السعودي» التي قصفت مستشفى «عبس» في محافظة حجة، الذي تشرف عليه ادت إلى مقتل 19 شَخصاً وإصابة 24 آخرين، الأمر الذي دفعها لاتخاذ قرارها بالانسحاب وطواقمها الطبية من اليمن.

البيان الذي صدر عن المنظمة في هذا الصدد، أكد أن "اجلاء الطواقم الطبية لم يكن سهلا لكن في غياب ضمانات موثوقة من اطراف النزاع باحترام المستشفيات والأَطباء والمرضى ليس هناك أي قرار آخر".

هذا الانسحاب، ومن قبل واحدة من أكبر المؤسسات الطبية الخيرية في العالم، يشكل ادانة صريحة لعاصفة الحزم السعودية وكل الدول المنضوية تحت راية "التحالف العربي" الذي تتزعمه، وتأكيد اضافي على انتهاكات حقوق الانسان اليمني، وتعريض حياته للخطر بسبب قصف طائرات هذا التحالف، والحصار الذي تفرضه دولها على اليمن.

لا يستطيع العميد ركن أحمد العسيري، الناطق الرسمي باسم "العاصفة" أن يقول إن القصف يتسم بالدقة، ولا يستهدف الا الاهداف العسكرية، كما أن بان كي مون امين عام الأُمَم المتحدة سيحمر وجهه خجلاً؛ لأن قرار الانسحاب هذا جاء بعد اسابيع معدودة من قراره بتبرئة هذا التحالف من قتل الأَطفَال في اليمن، وإزالة اسمه من القائمة السوداء رضوخاً لضغوط وتهديدات من السلطات السعودية.

قيادة التحالف العربي شعرت بخطورة انسحاب هذه المنظمة الطبية العالمية الاحتجاجي، وما يمكن أن يترتب عليه من تبعات قانونية، ولذلك سارعت بإصدار بيان يعبر عن أسفها الشديد، وطالبت بعقد اجتماعات عاجلة مع المسؤولين فيها لبحث كيفية التوصل إلى حلول لهذه الأزمة.

لا نعتقد أن منظمة "أَطباء بلا حدود" سترحب كثيرا بهذه الدعوة للقاء، وهي التي اكدت في بيانها "انها التقت مرتين في الرياض خلال الاشهر الماضية بمسؤولين كبار في التحالف العربي بقيادة السعودية، وسلمتهم خرائط بالمواقع الجغرافية للمستشفيات الست التي تشرف عليها، ولكن القصف استمر، واستهدف أربع مستشفيات".

المنظمة تشعر أن قيادة "التحالف العربي" في الرياض لا تحترم وعودها وتعهداتها، وتتعمد قصف المستشفيات، وهذا ما يمكن استخلاصه من بيانها، مما يعني بالنسبة لها أن أية لقاءات جديدة ستكون عديمة القيمة مثل سابقاتها، وهي محقة في ذلك.

"عاصفة الحزم" المستمرة منذ 17 شهراً على الأقل، وادت إلى مقتل أكْثَر من سبعة آلاف يمني، وإصابة عشرات الآلاف، ودمرت البنى التحتية المتهالكة الفقيرة، والمناطق الاثرية، مثلما قصفت مدارس، ومزارع ابقار، ومعامل تعبئة مياه، واعراس، هذه العاصفة لم تحقق أي من اهدافها، والأخطر من ذلك أنها اغرقت المملكة العربية السعودية في حرب استنزاف بشرية واقتصادية غير معروفة النهايات، وهزت صورتها في العالم بأسره، عندما وضعتها في قائمة الدول التي ترتكب جرائم حرب وتقتل الأَطفَال، بعد أن كانت "حمامة سلام" تلعب دوراً محورياً في تسوية النزاعات والصراعات حقناً للدماء.

قرار منظمة "أَطباء بلا حدود" بوقف عملياتها والانسحاب من اليمن احتجاجاً على قصف مستشفياتها وطواقمها الطبية ومرضاها، مؤلم ويدعو للأسف، خاصة في وقت تتصاعد فيه اعمال القصف الجوي، ويشتد الحصار على اليمن بعد انهيار مفاوضات الكويت الأُمَمية للتوصل إلى حل سياسي للأزمة، ولكننا في هذه الصحيفة "راي اليوم" نتفهم موقفها ومساعيها للحصول على ضمانات للحفاظ على أَرْوَاح العاملين والمرضى في مستشفياتها.

إنه قرار شجاع وجريء، وصرخة احتجاج انتصار للأبرياء الذين تمزق اجسادهم صواريخ طائرات لا تعرف الرحمة، كما انه "لا" كبيرة في وجه نهج الترغيب والترهيب الذي رضخ له أمين عام الأُمَم المتحدة ودول إقليمية عديدة للأسف.

*"رأي اليوم"

قال: إذا طلبنا من المجاهدين دخولَ الجليل فلدينا الكثيرُ من الخبرات

السيد نصرالله: المقاومة ستنتصر إذا حدثت حرب جديدة و«إسرائيل» الخاسرة الأولى في حال عمّت الفوضى المنطقة

المسيرة - متابعات

إعتبر الأمينُ العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصر الله، أن «انتصارَ المقاومة في حرب تموز جاء من خارج السنن الطبيعية»، مؤكداً أن النصر هو وعد الله للمجاهدين وللمؤمنين وللصابرين، وشدّد على أن «هناك يقيناً بأن المقاومة تنتصر بفضل الله؛ لأن هذه المقاومة هي من أجل الحق وهناك إيْمَان بالله وثقة بوعده واعداد بما نستطيع»، موضحاً أن حزب الله «بذل جهداً وعمل على تأمين الصواريخ التي تطال حيفا وما بعد حيفا وهي صناعة سورية وصناعة محلية، ومؤكداً أنه «إذا حدثت حرب جديدة على لبنان فالمقاومة ستنتصر».

وفي مقابلة مع قناة المنار، لفت نصر الله إلى أن «هناك مقاومة شعبية بوجه «إسرائيل» وكان هناك قرار دولي بسحق هذه المقاومة»، وأضاف «حجم النار الذي ألقي على رؤوسنا خلال حرب تموز يزيد عما ألقته «إسرائيل» في كُلّ الحروب العربية «الإسرائيلية» بقرار دولي وإقليمي لسحق المقاومة»، وأشار إلى أنه «في حرب تموز أهدينا النصر للجميع و«إسرائيل» تعترف بالهزيمة ولكن في لبنان وبعض الدول العربية من يكابر ولا يعترف بنصرنا»، وأكد أن «الحكومة اللبنانية في حرب تموز 2006 كانت لا تمت للمقاومة بصلة».

وإذ أشار السيد حسن إلى أن «هناك من ينكر علينا النصر في لبنان في مقابل أن «إسرائيل» تحيي هذه الذكرى وتأخذ العبر والدروس منها»، قال «أكبر كم من الحديث عن حرب تموز كان هذا العام حيث هناك إجماع على خسارة «إسرائيل»»، وكشف أنه «خلال الحرب اتصلت إحْدَى السفارات الأوروبية بمسؤول العلاقات الدولية في حزب الله آنذاك السيد نواف الموسوي لإيجاد مخرج مع الحكومة اللبنانية لوقف الحرب حيث كان الكل موافقا على ايقاف الحرب ولم يبق إلاّ الحكومة اللبنانية».

وفيما أوضح نصرالله أن حزب الله «لم يطالب بعد انتصار عام 2006 بالسلطة في لبنان لأن ذلك كان سيؤدي إلى حرب داخلية»، قال «كنا نريد في حرب تموز أن لا تكرر الاحقاد الداخلية ونحافظ على الوحدة الوطنية وعدم فتح باب للكراهية لكن للأسف فإن الطرف الاخر يعمل العكس منذ عام 2005»، وأضاف «خطابنا دائماً أن لا خيار أمامنا إلاّ وحدة اللبنانيين والدليل على ذلك أنه لا مشكلة لدي بأن أكون في حكومة واحدة مع تيار «المستقبل».

وفي حين أكد السيد نصر الله أن «المعركة لم تنتهِ مع «الإسرائيلي» في 14 آب ولكن انتهى وقف القتال وكان هناك مسعى لتكريس تهجير الناس»، لفت إلى أن «أهم مشهد في حرب تموز كان ثبات الناس وطمأنينتهم ووعيهم وفهمهم»، وأشار إلى أن «أحد أهم أركان الانتصار في حرب تموز هو وقوف العائلات اللبنانية معنا»، وأضاف «تجليات النصر أيضاً كانت بعودة الناس إلى قراها في صبيحة 14 آب رغم كُلّ الظروف».

ونفى السيد حسن ما يقالُ من أنه «يعيشُ في ملجأ»، وقال «هذا غير صحيح وهناك مسؤولون استقبلهم باستمرار واتنقل وهناك ترتيبات معينة نقوم بها»، وأضاف «استقبلت الجميع بعد الحرب من وفود وسياسيين وأصدقاء وأعيش حياتي الطبيعية ولست مختبئاً»، كاشفاً أنه «بعد الحرب زار البقاع والجنوب وَكُلّ المناطق».

ولفت السيد نصر الله إلى أنه «في حرب تموز كان المطلوب القضاء على المقاومة في لبنان وسوريا وفلسطين وصولاً إلى عزل إيْرَان»، معتبراً أن «ما يحدث في سوريا هو انتقام من حرب تموز واستكمال لها»، ومضيفاً أن «من أهم ما قاله «الإسرائيلي» انه إذَا أردنا أن نلحق الهزيمة بحزب الله لن تفيد المواجهة المباشرة ولن تفيد الحرب مع إيْرَان لذا كان الخيار هو إخراج سوريا من محور المقاومة».

ورأى أمين حزب الله أن سوريا «جزء أَسَاسي في محور المقاومة وضربها وخروجها يكسر ظهر المقاومة»، وقال «المشكلة التي واجهها الغرب في سوريا هي الاستقلالية في السياسة وعندما أتت موجة الربيع العربي استغلوها لضرب سوريا»، وأضاف «المشكلة مع الرئيس الأسد أن هذه الشخصية لم تأخذ بالشرق الأوسط الجديد الذي يعني وجود حكام خاضعين لأمريكا».

وفيما نوّه السيد نصر الله إلى أن «القتال مع «إسرائيل» هو قتال الاصيل والقتال مع التكفيريين هو قتال الوكيل»، قال «المشروع التكفيري ليس لديه مستقبل في المنطقة «، وأضاف «الجماعات التكفيرية بما فيها «داعش» و«النصرة» هي من صناعة واحدة وأمريكا التي صنعت «داعش» هي من تقتلهم اليوم»، ولفت إلى أن «السلاح الأقوى في يد ترامب للانتخابات الأمريكية هو داعش».

وفي هذا السياق، أكد أن «السعودية أتت بالمسلحين من كُلّ العالم للقتال في سوريا والذي يقاتل في المعارك الضخمة هم من الشيشان وغيرها ويتزعمهم السعودي»، ولفت إلى أنه «إذا قام التركي بإغلاق الحدود مع سوريا لا يمكن إدخال المسلحين ولا يمكن للسعودية أن تنزل الأموال في الطائرات»، وقال «إذا اقتنع التركي بأن المشروع في سوريا قد انتهى نكون قد احرزنا تقدماً لأنه سيتوقف وصول المسلحين من الحدود»، واضاف «التركي يجب أن يقبل أن مشروع الحرب في سوريا انتهى وأنه لا يمكن الدخول إلى المسجد الأموي وعليه أن يمشي في الحل السياسي».

وحول ما يقوله «الإسرائيلي بأننا اكتسبنا خبرات كبيرة بسبب الحرب السورية واستفدنا من الكثير من الخبرات الهجومية»، قال السيد نصر الله «عندما نقاتل في سوريا كتشكيل كبير متنوع الاسلحة ونشارك في أعمال قتالية كبيرة وواسعة ونخرج المسلحين من مساحات جغرافية واسعة يعني أننا نكتسب خبرات كبيرة»، وأضاف «إذا طلبنا من المجاهدين دخول الجليل فلدينا الكثير من الخبرات اكتسبناها من الحرب في سوريا».

واعتبر نصر الله أنه «إذا عمّت الفوضى كُلّ المنطقة «إسرائيل» ستكون الخاسرة الأولى»، وقال «إذا عمّت الفوضى في كُلّ المنطقة فإنها سوف تأكل "إسرائيل" وسوف تأكل المصالح الأمريكية في نهاية المطاف «، وأضاف «الإسرائيلي» سيأخذ أغراضه ويخرج من فلسطين ونتيجة تطورات قد تحصل لن يكون للصهاينة أي مستقبل في المنطقة».

وعن محاولة توصيف المعركة بأنها سُنية شيعية، قال السيد نصر الله أن «هذا الأمر غير صحيح»، وأضاف «الحديث عن الانقسام السني الشيعي الحاد هو مبالغة كبيرة وهناك من يعمل على إظهار ذلك ويحرض عليه ومن عمل على ذلك هي وسائل الإعْلَام الخليجية والعربية»، وتابع قائلاً «أعتقد أن الوضع ليس مأساوياً كما يصور في وسائل الإعْلَام عن الوحدة الإسْلَامية».

لبنانيون يخترقون الشريط الحدودي مع الأراضي المحتلة

المسيرة - متابعات

ذكرت مصادر لبنانية يوم الجمعة، أن عدداً من أهالي بلدة شبعا اللبنانية الحدودية مع الأراضي المحتلة، وعدداً من الأهالي في قرى العرقوب بدأوا اعتصاماً أمام الحدود اللبنانية «الإسرائيلية» في مزارع شبعا، احتجاجاً على قيام جيش الكيان الصهيوني بعمليات تجريف واسعة للأراضي الواقعة عند الحدود «الإسرائيلية» اللبنانية.

وأضافت المصادر، أن «المتظاهرين اجتازوا الخط الحدودي وصولاً إلى الطريق العسكرية التي يعمل الجيش «الإسرائيلي» على شقها في الطرف الشمالي من مواقعه».

وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام»، عن أنه «تم رفع العلم اللبناني على السياج الشائك، في حين تحاول قوات «اليونفيل»، عبر اتصالات مكثفة تجريها مع الجانبين اللبناني و«الإسرائيلي»، لجم أي تطور، كما تعمل «اليونفيل» على تسيير دوريات مكثفة على طول الخط الحدودي في المزارع».

وأضافت أن «الاحتجاجات تجري وسط انتشار عسكري «إسرائيلي» وتمركز دبابة «ميركافا» قبالة الحدود، وتعزيزات كبيرة من قوات الجيش الإسرائيلي وقوات اليونيفيل». ونقلت الوكالة في ما بعد عن أن الجيش «الإسرائيلي» أوقف عمليات جرف الأراضي في مزارع شبعا، فيما لم تؤكد السلطات «الإسرائيلية» رسمياً ذلك بعد.

وكان «حزب الله» اللبناني قد أصدر بياناً يوم أمس، دان فيه ما وصفه بـ«الانتهاك الصهيوني الخطير للسيادة اللبنانية، وخرق حرمة الأرض في مزارع شبعا المحتلة، من خلال عملية شق الطرق في المنطقة المحاذية للمزارع والمستمرة دون توقف».

وأشار الحزب إلى أن «هذه الجريمة هي جريمة تضاف إلى السجل الحافل لجرائم العدو ضد لبنان، والتي تكشف عن المطامع الصهيونية التي لا حدود لها بالأراضي والخيرات اللبنانية»، داعياً الدولة اللبنانية إلى «ممارسة دورها الطبيعي في الدفاع عن سيادة لبنان واتخاذ الإجراءات الضرورية في مواجهة الخطوات «الإسرائيلية» المرفوضة».

البرلمانُ التركي يصادِقُ على اتفاق «تطبيع» العلاقات مع «إسرائيل»

المسيرة - متابعات

صادَقَ البرلمانُ التركي، فجر أمس السبت، على مشروع قانون بخصوص تطبيع العلاقات التركية «الإسرائيلية»، وتسوية ملف سفينة «مافي مرمرة» التي هاجمتها قوات العدو الصهيوني بالرصاص الحي وقتلت بداخلها عشرة من المتضامنين الأتراك مع غزة والساعين لفك الحصار عن القطاع في31 مايو 2010.

ووفقاً للاتفاقية، فإن «إسرائيل» تقوم بتسديد مبلغ 20 مليون دولار لذوي ضحايا «مافي مرمرة»، خلال 25 يومًا من دخول الاتفاقية حيز التنفيذ، عبر تحويل المبلغ المذكور دفعة واحدة، إلى حساب مصرفي يفتحه الجانب التركي، ويبلّغ به «إسرائيل» من خلال القنوات الدبلوماسية.

وبحسب مشروع القانون، فإن الاتفاقية تعفي «إسرائيل» ومواطنيها من كُلّ أشكال المسؤولية حيال طلب أشخاص عاديين أَوْ اعتباريين، باسم الجمهورية التركية، محاكمتها قانونياً في تركيا، بشكل مباشر أَوْ غير مباشر، بخصوص حادثة سفينة مافي مرمرة.

وتدخل الاتفاقية حيز التنفيذ بعد استكمال الطرفين الإجراءات القانونية بخصوص تطبيقها، عبر إبلاغ كلا الطرفين بعضهما خطياً من خلال القنوات الدبلوماسية.

وكان الطرفان «الإسرائيلي» والتركي أعلنا أواخر يونيو الماضي التوصل إلى تفاهم حول تطبيع العلاقات بينهما، وقال رئيس وزراء تركيا، بن علي يلدريم، إن تل أبيب نفذت كافة شروط بلاده لتطبيع العلاقات التي توترت بعد اعتداء الجيش «الإسرائيلي» عام 2010، على سفينة «مافي مرمرة» التركية أثناء توجهها ضمن أسطول الحرية لفك الحصار المفروض على قطاع غزة، وقتلت 9 نشطاء أتراك في المياه الدولية، وتوفي ناشط عاشر لاحقًا، متأثرًا بجراحه.

ووفقًا لما أعلنه يلدريم بخصوص اتفاق التطبيع، ستدفع إسرائيل 20 مليون دولار تعويضات لعائلات شهداء «مافي مرمرة»، وسيتم الإسراع في عمل اللازم من أجل تلبية احتياجات سكان قطاع غزة من الكهرباء والماء، متجاوزين بذلك الشرط التركي الثالث بفك الحصار الكامل عن قطاع غزة.

وستقوم تركيا في إطار التفاهم، بتأمين دخول المواد التي تستخدم لأغراض مدنية إلى قطاع غزة، ومن ضمنها المساعدات الإنسانية، والاستثمار في البنية التحتية في القطاع، وبناء مساكن لأهاليه، وتجهيز مستشفى الصداقة التركي- الفلسطيني، الذي تبلغ سعته 200 سرير، وافتتاحه في أسرع وقت.

وفي 22 مارس/ آذار 2013، قدم رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو، في اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء التركي آنذاك، رجب طيب أردوغان، اعتذارًا باسم «إسرائيل» بشأن قتل ومصابي مافي مرمرة، وقَبل أردوغان الاعتذار باسم الشعب التركي، وأعلنت «إسرائيل» استعدادها للعمل سويًا مع تركيا من أجل رفع القيود عن دخول البضائع لأغراض مدنية إلى قطاع غزة، وتحسين الظروف الإنسانية، مبيناً أن الطرفين تطابقت آراءهما حول توقيع اتفاقية تتعلق بدفع «إسرائيل» تعويضات لذوي ضحايا هجوم سفينة مافي مرمرة.

إيْرَان تتسلم منظومة «أس 300» بالكامل

المسيرة - وكالات

كشف وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة الإيْرَانية، العميد حسين دهقان، عن تسلم بلاده بالكامل منظومة صواريخ «أس – 300» الدفاعية، موضحا أن جزءاً من هذه المنظومة وصل إلى إيْرَان، والجزء الأخر قيد الشحن والانتقال إلى البلاد.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها العميد دهقان اليوم السبت في مؤتمر صحفي على أعتاب يوم الصناعة الدفاعية الذي يصادف يوم غد، وتحت شعار «الصناعة الدفاعية رمز الإرَادَة والعزم الوطني في إنتاج القدرات الدفاعية»، بحسب وكالة الأنباء الإيْرَانية (إرنا).

وقال وزير الدفاع الإيْرَاني إن البحث بشأن المنظومة الصاروخية «أس 300» كان أحد الأمور التي تابعتها الحكومة على أعلى المستويات السياسية بين الرئيسين الإيْرَاني والروسي.

وحول شكوى إيْرَان من روسيا حول هذا الموضوع، قال «لقد كان من المقرر أن نسحب شكوانا السابقة حينما ينفذ الطرف الآخر العقد المبرم بصورة كاملة، وهو ما قمنا به».

وأضاف العميد دهقان في الوقت ذاته «بطبيعة الحال لو لم ينفذ الروس مسار العقد فإننا نحتفظ أيضاً بحق رفع الشكوى».

وتابع قائلا «لقد أراد الروس أن يعطونا منظومة «أس 400» و«أنتي 2500» بدلاً عن منظومة «أس 300»، إلا أننا لم نقبل بذلك».

صحيفة المسيرة
www.almasirahnews.com
سياسية- شاملة
تصدر كل اثنين وخميس
العدد (150) الأحد 21 أغسطس 2016م الموافق 18 ذي القعدة 1437هـ

هذا الشعبُ الطيّبُ المسالم، هذا الشعبُ الذي يتصف أهلُه بالإيمان والحكمة والقيَم المُثلى وأَخْلَاق الإسْــلَام وقيم الإسْــلَام، كُلّ ما قدّمه إلــى محيطــه ليس إلا الخير، وليــس هناك أيَّةُ مصلحــة حقيقية لبلد مَجاورٍ له أن يستعديَ هذا الشعب.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمـــــة أخـــــيرة

رسائلُ الرئيس.. في حضرة الشعب!

علي أحمد جاحز

في الوقت الذي بدأ النظامُ العالميُّ المتواطئ مع جرائم العُدْوَان على اليَمَن قلقاً متوتراً من الاتفاق السياسي والخطوات الدستورية التي تلته وأثمرت مجلساً سَياسياً أعلى ورئيسا للمجلس السياسي الأعلى يقف على رأس هرم السلطة التي تشكلت وفقاً للمشروعية الشعبية التي باركتها دستورياً شرعية البرلمان المستمدة من الشعب، خرج الشعب اليَمَني دفعةً واحدةً ليقول كلمته أَمَام العالم الذي «أعماه النفط».

الخروجُ الكبير الذي شهده ميدان السبعين والأحياء المحيطة به على امتداد قلب العاصمة النابض بالحياة، يعد استفتاء جماهيرياً كبيراً يفوق في دلالته على الشرعية الشعبية أي استفتاء آخر من تلك الاستفتاءات الزائفة الصورية التي فرضتها قوى الوصاية والهيمنة على اليَمَن في مراحل سابقة، وعبر أطر غير وطنية مثل المبادرة الخليجية التي انتجت هذا الواقع المأزوم.

ولعل الاتفاقَ السياسي الوطني الذي تم توقيعُه قبل أَسَابيع قليلة وأثمر مجلسا سَياسياً أعلى تسلّم رئاسته ورئاسة الجمهورية اليَمَنية فيه ال أُستاذ صالح الصماد، يمكن أن يثمر واقعاً سَياسياً وأمنياً سوياً، سيما وأن ثمة فروقاً واسعة وجوهرية بين الاتفاق السياسي الوطني وبين المبادرة الخليجية، أهمها أن الاتفاق السياسي جاء يمنياً خالصاً بإرادة يمنية خالصة وبدون وصاية من أي طرف خارجي، وهو ما يجعله قراراً سيادياً يمنياً مستقلاً يثمر نتائج يمنية خالصة بعكس المبادرة الخليجية التي جاءت بقرار خارجي وَاستجابة لضغوط الوصاية الخارجية، كما أن الاتفاق السياسي أتى انطلاقاً من الحاجة الوطنية البحتة للاستقلال والاستقرار، بينما المبادرة الخليجية أتت انطلاقاً من رغبة خارجية وَحاجة خارجية لتكريس الوصاية وخوفاً من خروج اليَمَن من تحت السيطرة، كما أن الاتفاق السياسي أتى ليترجم رغبة جماهير اليَمَن المتراصة الصفوف والمتكاتفة بوجه العُدْوَان وَالذائبة في بعضها كجبهة وطنية كبرى، بينما المبادرة الخليجية اتت لتعزز تقاسم السلطة والبلد بين أَطْرَاف متناحرة وَجمعت في داخلها تناقضات اطماع داخلية وخارجية.

كما أن خروجَ الجماهير الكبيرة أمس لمباركة الاتفاق والمجلس ورئيس المجلس ليحكم البلد في هذه المرحلة يفوق بأضعاف ما يمكن أن نسميه استفتاءً على مخرجات المبادرة الخليجية الكارثية التي انتجت الخائن هادي وَعصابته، سواء من حيث العدد أَوْ من حيث الاجراء الشكلي، فالاقتراعُ على رئاسة هادي كمرشح وحيد لم تحظ بجمهور عريض كالذي يمثله ويتكلم باسمه جمهور السبعين صباح أمس، مع الأخذ في الاعتبار أن الخروج للاقتراع أسهل مشقةً بكثير عن الخروج في تظاهرة كبيرة وقطع مئات الكيلومترات للوصول إلى ساحة الاحتشاد، كما أن الاحتشاد تحت القصف وتحليق الطائرات له معنى ودلالة عميقة على جدية ووعي وَحماس المشاركين فيه، فيما لا يعدو الخروج للاقتراع الهزلي في انتخابات هادي مجرد إسقاط واجب أَوْ «مخارجة» كما يقال.

أمام هذه الصورة الجلية الواضحة نستحضر خطاب الرئيس صالح الصماد في أول مناسبة جماهيرية تزكيه وَتدعمه وَتباركه، لنجد أَنْفُسنا أَمَام العديد من الرسائل القوية والهامة والمحورية الموجهة للداخل والخارج، حيث اعتبر خروج الجماهير ومباركتها هو المشروعية الحقيقية، كما أنه في سياق وصفه للجماهير العريضة التي احتشدت عرض إلى أن المحتشدين يعادلون سكان عدد من دول الخليج مجتمعين، في سخرية من تلك الدويلات التي تحارب اليَمَن وَهي لا شيء أَمَام تظاهرة فما بالك بحجمها أَمَام الشعب اليَمَني كله، وهي رسالة لهم أن اعرفوا قدر أَنْفُسكم، بل قالها صراحة «من أَنْتُم حتى تأتوا لمحاربة هذا الشعب العظيم»، ويمكن قراءة هذا الكلام بكونه رسائل مهمة عن البعد الشعبي والديموقراطي الذي يشكله الخروج مقارنة بعدم امتلاك انظمة الخليج القمعية أية مشروعية شعبية سيما وهي لا تستطيع أن تحشد المئات من تلك الشعوب القليلة أصلاً، بل إنها تخاف من أن تحتشد تلك الجماهير التي لا تساوي في مجملها تظاهرة واحدة في اليَمَن.

الرئيس في خطابه وعد الشعب اليَمَني بوعود وصفها بـ «الموضوعية» ولم يشطح كما اعتاد الناس وهو مؤشر على مصداقية ونوايا صادقة تجاه المسؤولية التي يستشعرها الرئيس والسلطة التي يرأسها، إذ أن لا شيء مستحيل غير أن ثمة مراحلَ ومعيقات ستواجه تحقيق طموحات الشعب في الخروج إلى بر الأمان، وكان كشف الرئيس عن قرب تشكيل الحكومة احد اهم ما بشر به، وهو حلم طال انتظاره، ولعل تحقق تشكيل الحكومة سيكون له انعكاساته السريعة على كُلّ الاصعدة داخلياً وخارجياً.

وللخارج، أرسل الرئيس رسائل عدة أهمها للأُمَم المتحدة التي وقفت عاجزة أَمَام الوفاء بما التزمت به بخصوص عودة الوفد الوطني، حيث اعتبرها الرئيسُ غيرَ جديرة بأن تنجحَ في حل مشكلة بحجم العُدْوَان على اليَمَن والحصار الجائر عليه، وفي توجيه هو الأول للوفد الوطني المقيم في عمان حالياً طالب الرئيس الوفد بالعودة فوراً وعدم الجلوس مجدداً مع المبعوث الدولي باعتباره شخصاً غير أهلٍ للجلوس معه، وهو ما يمكن أن يقرأ بأن القرار فيما يخص المشاورات والمفاوضات لم يعد قرار مكونات سياسية بل قرار دولة.

وفي سياق رسائله للخارج، دعا الرئيسُ الصماد العالم أن ينظر إلى الجماهير وَإلى ما يرتكبه العُدْوَان من مجازر وَإلى الشرعية الشعبية التي تواجه هذا العُدْوَان، وسألهم ساخراً «هل أعماكم النفط ؟»، في تهكم القوي الواثق بشعبه وارضه، منطلقاً من حقائق هامة أبرزها انفضاح الأُمَم المتحدة في مسألة القائمة السوداء وأيضاً مُؤَخّراً في اعطائها المهلة تلو المهلة للعُدْوَان ليرتكب المزيد من الجرائم خلال الأُسْبُوْعين الماضيين.

وَأَخيراً عجز الأُمَم المتحدة ومبعوثها في تنفيذ ضماناتها بعودة الوفد الوطني إلى أرض الوطن وفقاً للمواثيق الدولية، وهذه الرسائل تعتبر مؤشراً على أن التعاطي الآن سيصبح مختلفاً مع كُلّ الأَطْرَاف الدولية والإقليمية فقد أَصْبَح لزاماً على العالم أن يخاطب دولة وَمؤسسات وَشرعية دستورية في أية قضية تتعلق باليَمَن.

رازم!

عبدالوهاب المحبشي

علماءُ سعوديون قد يفتون بأن من واجب المسلمين احترامَ حُرمة السبت؛ لأن شَرْعَ مَن قبلنا شَرْعٌ لنا وحدّثوا عن بني إسرائيل ولا حرج «رواه الخارطي»! في كتاب التهوك باب من قال يتمعر.. ومن التخريج على النص أن ذلك يُعتبَرُ دليلاً على إجازة السبتِ في الدوام الرسمي بدلاً عن الخميس!

كما أن فيه دليلاً على كراهة الاحتشاد يوم السبت، وَأما إذا كان على سبيل التظاهُر والاحتجاج أَوْ التأييد فهو بدعةٌ مغلظةٌ وظاهر كلام شيخ الإسلام ابن تَيمية فإنه يستحق الفاعلُ عقوبةً!

وإذا فعل ذلك جماعةٌ كبيرةٌ من الناس فما حكمهم؟

سُئِلَ الشيخُ ابن عثيمين فأجاب أنه لو فعل ذلك أهلُ صنعاء جميعاً لقتلتهم به..

كما ورد في الأثر عن عمر حين قال تلك العبارة..

وَإذا كان أَهلُ اليمن فعلوا ذلك؟

لا خلافَ في أن صنعاء حاضرة اليمن في الجاهلية والإسْلَام وَلو فعلوا ذلك لكان حكمهم كذلك!

منقولٌ من كتاب أبي عَبدالشلمان الفرجيني «السعال الديكي في مناقب النظام الأمريكي».

سلمان:

محمد يا ولدي إمنع جميع الاحتشادات ولو بالإف 16 تنفيذاً للفتوى.. هذا دينُ نبي من أنبياء الله سيدنا موسى ولن نغض الطرف لمن يتهاونون بيه، لو قتلنا شعب اليمن عن بكرة أبيه!

بن نايف: قنابل صوتية يا بن العم وهم يخافون ويهربون ترى قتل الناس كذا ما ينسكت عليه، الله يجزيك خير.

@Almasiranewspasper
telegram.me/Almasiranewspaper
صحيفة المسيرة
خدمة إخبارية على التلغرام

باقة مـزايا

بـ 1000 .. لف الدنيا لف

300 دقيقة مكالمات ، 200MB نت ، 100 SMS

إشترك شهرياً بـ 1000 ريال واحصل على مزايا بقيمة 3800 ريال

- للإشتراك أرسل كلمة (مــزايا) إلى الرقم 1000 .
- العرض خاص بمشتركي الدفع المسبق .
- المكالمات داخل الشبكة .
- السعر لايشمل الضريبة.
- لمزيد من المعلومات أرسل (مــزايا) إلى 123 مجاناً .

Yemen Mobile يمن موبايل
معنا .. إتصالك أسهل

بالسم

على نفسها جنت براقش

حميد رزق

يومُ العشرين من شهر أغسطس يومُ الاستفتاء الشعبي على المجلس السياسي الذي أتى لملءِ فراغ السلطة ليس كما قبله فالشعب اليَمَني زاد قوةً وعزز من عوامل الصمود في مواجهة العُدْوَان وأرسل للعالَم رسالةَ الشرعية الحقيقية، بالمقابل فَإن السعودية بغطرستها وكبر حُكّامها سيزيدون غيضاً وحنقاً وحقداً على الشعب اليَمَني.

ومن المتوقع أن السعودية لن تقرأ رسالةَ الجماهير والخروج الشعبي بالشكل الصحيح، وسيحرص الأمريكيون على الدفع بآل سعود في اتجاه المزيدِ من المكابرة والاستمرار في العُدْوَان وشراء السلاح وصرف الأموال وتجنيد المرتزقة وارتكاب الجرائم بحق الشعب اليَمَني، في محاولات يائسةٍ لكسرِ إرَادَة الناس والانتقام من صمودهم وثباتهم، لكن لن تحقق السعودية من وراء أَسَاليبها وجرائمها أيَّ شيء يُذكر، وبالعكس سنشهد مزيداً من العمليات القوية والنوعية ينفّذُها أبطال الجيش واللجان الشعبية في العمق السعودي، بما يزيد من إحراج نظام آل سعود المتغطرس ويمُسُّ بهيبته في المنطقة، ليبدو المشهَدُ أَمَام هذه المغامرة أن آل سعود فعلاً يسلكون دربَ السقوط والانحدار وإلّا فإنهم لم يكونوا بحاجة للغَوص في رمال اليَمَن بدون أيَّة مبررات واقعية غير الكبر والغطرسة والركون إلى عوامل القوة المادية التي ثبت فشلُها أَمَام الشعوب المؤمنة والحضارات الضاربة جذورها في التأريخ كما هو حال الشعب اليَمَني.

نحن أَمَام شعب عظيم بما للكلمة من معنى، فأَنْ تنجَحَ أيَّةُ دولة في حشد ملايين البشر فإنها بحاجة إلى ظروف مثالية لتسهيلِ حضور الناس وتدفق الجماهير بحاجةٍ إلى مرحلة أمن واستقرار يجعل المشاركين في مثل هذه الفعاليات مطمئناً إلى أن أيَّ مكروه لن يصيبَه خلال مشاركته، لكن في حالة الشعب اليَمَني يحدث العكس، فبرغم الظروف الاستثنائية وبرغم القصف والتحليق الذي تعمد محاولة إخافة المواطنين واستهدافهم، وبرغم انعدام المشتقات النفطية وبرغم الطرق المخربة والجسور المقصوفة وبرغم تداعيات العُدْوَان إلّا أن الشعب اليَمَني يخرج وينتصر على كافة التحديات، منتصراً أولاً لقضاياه ورافضاً منطق الغطرسة والإجْرَام السعودي الأمريكي وهو في ذات الوقت يعيد الاعتبار للشعوب العربية المقهورة والمستضعفة.

لقد خاطب الشعب اليَمَني العالم برسالة الشرعية الحقيقية، فإذا كان العالم يتحدث عن الشعوب باعتبارها مصدر الشرعية ومصدر السلطة فهذا هو الشعب اليَمَني صاحب السلطة والشرعية الحقيقة، فبأية ذريعة ولأي سبب يستمر العُدْوَان في الهمجية والتدمير لكل مقدرات البلاد؟، وهل يتم الحفاظ على الشرعية بتجويع الشعب وتدمير المؤسسات ومحاصرة البلاد؟!.

لقد كان من أَهْدَاف العُدْوَان خلال العام والنصف الماضي أن يخلقَ معادلةً تُسْهِمُ في تكريس حالة السخط الشعبي وتوجيهه ضد القوى الوطنية ليتاحَ المجالُ أَمَام الغزاة ليتحركوا ويصلوا إلى حيث يريدون، ولكن العكس هو الذي حدث، وبرغم آثار العُدْوَان السلبية لكن الشعب زاد حضوراً والتفافاً حول القوى الوطنية، وقد كانت هذه النتيجة مفاجئة لآل سعود والأمريكيين، ما اضطرهم إلى التعويض عن ذلك بسياسة العقاب الجماعي بحق الشعب اليَمَني من الحصار إلى ارتكاب المجازر المتعمدة والمتكررة، لكن هذا الأسلوب ينطبِّقُ على أصحابه المَثَلُ القائل: «على نفسها جنت براقش».